







11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100

101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200

201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300

301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400

401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500

501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600

601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700

701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800



الذِّكْرُ الْبَهِيَّةُ  
فِي  
الْأَنْسَابِ الْحَيْدَرِيَّةِ  
وَالْأَوْسِيَّةِ

جَمْعٌ وَتَرْتِيبٌ  
الْمَرْفُوعِ الْفَاضِلِ النَّسَابَةِ السَّيِّدِ  
مَحَمَّدُ وَلِيُّ الْحَيْدَرِيِّ  
الْأَوْسِيِّ الْحَسَنِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ \*

حقوق الطبع محفوظة لأحمد عز الدين ويس

طبع في مطابع الأصيل - بحلب

العدد ٢٠٠٠



## تمهيد



الحمد لله حمدا يوافي نعمه ، ويكافىء مزيده ، ويدفع نقمه ،  
والصلاة والسلام ، على سيدنا ، وحبيبنا ، وقرّة أعيننا محمد ، وعلى آله  
الأطهار ، وصحبه الأخيار ، وعلى من تبعه إلى يوم الدين وبعد :

هذا كتاب «الدرر البهية» لمؤلفه الشيخ محمد ويس الحيدري  
رحمه الله ، نخرجه للقارىء ، في حلتة الجديدة ، موضحاً أصول آل  
بيت النبي الطاهر ، وفروع السادة الحيدرية ، والآويسية ، معتمدين  
على أصح المصادر ، والمراجع ، في هذا المجال .

ولقد كانت رغبة المؤلف رحمه الله ، أن يخرج له لخير الوجود في عام  
١٤٠٤ هـ . ولكن لظروف معينة تأخر إخراجها ، ثم وافاه الأجل  
المحتوم ، فقمنا مقامه في تصحيحه ، وترتيبه - مع علمنا أن الباع  
قصير ، والأمر عسير - فجهدنا طاقتنا وبذلنا وسعنا ، فالحمد لله الذي  
أعاننا ، وله الشكر على كل حال .

### عملنا في هذا الكتاب :

١ - كتابة مقدمتين الأولى حول أهل البيت الكرام ، والثانية  
حول علم النسب .

٢ - إستكمال ما بدأه المؤلف بالتوسع في ذكر فروع الأويسية ،  
فالطبعة الاولى كانت للحيدرية فقط ، إلا أنه أشار الى أصول بعض  
البطون ، وكان إسم الكتاب في الطبعة الأولى «الدرر البهية في  
الأنساب الحيدرية الأويسية» فزدنا على إسم الكتاب ، في هذه الطبعة  
واوياً بعد كلمة الحيدرية ، فصار إسمه «الدرر البهية في الأنساب  
الحيدرية والأويسية» .

٣ - تخريج الآيات ، والأحاديث المذكورة في الكتاب .  
٤ - تراجع بعض الأعلام الذين ذكروا في هذا الكتاب .  
٥ - التعليق في بعض الأحيان على ما كتبه المؤلف .  
٦ - نشير في بعض الأحيان إلى كلمة ذكرناها ، بين كلام  
المؤلف ، وليست هي من أصل الكتاب ، وذلك بوضعها بين قوسين  
هكذا [ . . . . ] هذا مجمل ما عملناه في هذا الكتاب .

فنسئله تعالى ، أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، إنه  
سميع مجيب ، وأن يحفظ هذا الكتاب ، ويبقيه ، إنه قوي عزيز ،  
والحمد لله رب العالمين .

حلب في / ٢٩ / ذي القعدة ١٤٠٥ هـ

أولاد المؤلف

---

العنوان :- حلب ، حي الحيدرية ، شارع الجامع  
الهاتف : ٤٤٦٢٢٩



## المؤلف والكتاب :

في يوم من أيام عام ١٣٣٥هـ ، الموافق لعام ١٩١٧ ميلادي ،  
وفي قرية تلالمال<sup>(١)</sup> ، ومع إشراقة شمس أحد الايام ، ولد فضيلة الشيخ  
محمد ويس الحيدري الأويسي الحسيني ، الذي أصبح فيما بعد أحد  
المرشدين الكاملين ، وعلم من أعلام الأنساب في الديار الشامية .

رضع اليتيم وهو ابن ثمانية أشهر ، ثم فقد حنان الأم ، وهو ابن  
سنتين ، فكفله جده العارف بالله الشيخ صالح الحيدري إمام وخطيب  
قرية تلالمال<sup>(١)</sup> .

(ولما بلغ السابعة من عمره) دفعه جده الى الكتاتيب فتعلم  
القرآن الكريم وعندما بلغ الخامسة عشر خلفه جده ، وسلكه مسالك  
القوم الأصفياء ، وأذن له أن يكون مربياً ، ومرشداً ، وانتقل جده إلى  
رحمة الله ، فدخل في كنف عمه الشيخ عبد الرزاق الحيدري إلى أن  
شب وتزوج ، فاستقل عنه لبنى حياته بنفسه .

وفي سنة ١٣٦٤هـ قصد المؤلف الكريم [سحت عليه سحائب  
الرحمة من الله] الحجاز لأداء فريضة الحج ، والتقى هناك ببعض العلماء  
والصالحين ، ثم زار قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ورجع الى قريته ولكن الاشواق لم تدعه يهدأ ، وزاده الحب  
وجداً على وجد ، إلى أن سنحت له الفرصة عام ١٣٧٤هـ فزار جده  
الأعلى المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ورجع وقطن قريته المذكورة  
وفي السنة المذكورة ، أصبح إماماً وخطيباً فيها ، وبعد مدة من الزمن ،  
قصد العراق لزيارة الصالحين ، وزار في رحلته تلك قبور آل بيت النبوة

---

(١) قرية تبعد عن حلب - ثلاثين كيلومترا / ٣٠ كم من جهة الشمال .

رضوان الله عليهم في النجف ، وكربلاء ، والموصل ، وبغداد ، وأم  
عبدة ، وسامراء ، وغير ذلك من مدن العراق ، ثم قصد الوالد  
الكريم فضيلة الشيخ الكبير ، العالم ، العامل ، الورع ، العابد  
السيد سالم الكيلاني (كيلدار) وأخذ عنه الطريقة القادرية ، فسلكه  
طريقة القوم ، ولقنه كلمة التوحيد ، وأجازه بذلك ، وخلفه ، وأذن له  
أن يُسلِّك تلك المسالك ويأخذ العهد على المريدين ، وأن يُلبس الخرقة  
القادرية لمن كان أهلاً لها<sup>(١)</sup> .

### طلبه العلم :

لم يساعده ضنك العيش في البداية أن يدرس العلوم الشرعية في  
مدارسها وبعد أن بلغ من العمر كهولته<sup>(٢)</sup> وخالط العلماء أخذ ينهل من  
العلم عن طريق الاستماع لهم وطريق القراءة بنفسه ، وتشهد له بذلك  
مكتبته العامرة ، فلقد كان رحمه الله شغوفاً بالعلم ، شغوفاً بأهل العلم  
شغوفاً بكتب العلم ، ولذلك لا تعجب إن رأيت أجلاء العلماء قد  
زاروه في منزله ، فلقد كان منزله في القرية محط أنظار الكثيرين من  
الناس ، لكثرة تردد العلماء إليه ، وكذلك بعدما انتقل إلى المدينة .

وأما مجالس العبادة ، فكانت لا تنقطع من بيته ، ثم افتتح حلقة  
للذكر بعد صلاة الجمعة مباشرة . وكثيراً ما يأتي بعض العلماء لإلقاء  
دروسهم بعد الذكر أو قبله .

هكذا مضت حياته رحمه الله ، حبا للعلم ، وجمعاً للناس على  
طاعة الله .

---

(١) كما أخذ عن فضيلة الشيخ عبد الله الحيدري الطريقة الرفاعية .

(٢) الكهل من الرجال من جاوز الثلاثين . مختار الصحاح ٥٨١ .



وكان رحمه الله شغوفاً بعلمي التاريخ والنسب ، وكان في الأخير  
منهما مرجعاً فيه .

## وفاته

وفي ليلة الاثنين ، في صفر الخير ، عام ١٤٠٥ هـ والموافق لـ ٢٩  
تشرين الاول عام ١٩٨٤ م ، رفرت روحه الطاهرة الى بارئها ، ونرجو  
من الله أن يكون مع الصديقين والصالحين في جنات الخلد ، دفن في  
مسجده الذي بناه قرب داره في حي الحيدرية ، رحمه الله ، رحمة  
واسعة ، وأسكنه جنة الفردوس الأعلى ، مع الأنبياء ، والأولياء  
والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

## مؤلفاته :

- ١ - الدرر البهية في الأنساب الحيدرية الأويسية [طبع وفقدوها نحن  
نعيد طبعه] .
  - ٢ - المصباح المنير في ورد السيد أحمد الرفاعي الكبير [مطبوع مفقود] .
  - ٣ - بدأ بتأليف كتاب جمع فيه الفائدة ، والوصية ، والقصة المفيدة ،  
ولكن الأجل عاجله .
- وله عدة مؤلفات مخطوطة في العلوم الروحانية والأوقاف .

## كتابه هذا :

ألف كتابه هذا في زمن كثر فيه التخبط والغلط في الأنساب فجاء

كتابه هذا (الدرر البهية) كإسمه دررٌ مضيئة ، تشع بالحقائق وتبهِت الجاحد لهذا النسب الشريف ، والحسب المنيف ، فأوضح حقيقة هذا النسب الطاهر ، وضمنه أصول آل بيت النبوة ، وفروع السادة الحيدرية ، والأويسية ، كما ذكر فيه أصول الكثيرين من أهل البيت .

فكان خير كتاب يقتنيه أبناء الطائفة الحيدرية والأويسية ، لدلالته على أصولهم وحقيقة نسبهم ، كما أنه مفيد لأي باحث بهذا العلم الشريف ، طبع الطبعة الأولى عام ١٣٧٦ هـ . وها نحن نعيد طبعه متوكلين على المولى القدير وهو حسبنا ونعم الوكيل .





قال الشيخ الشاعر قاسم التلمسني رحمه الله مقررًا الكتاب

(تقريظ الدرر البهية)

## تأليف

الفاضل الشيخ محمد الويسي

لكّ الدرر البهية في الليالي يلوح جمالها مثل اللآلي  
كضوء الشمس جاءت في نهار وفي صفحاتها بدر الكمال  
حوت في ضمنها الأنساب تجلى وتغني الطالبين عن السؤال  
وذكر الأولياء بها تجلى وهذا من عطايا ذي الجلال  
جزى الويسي إلهي كل خير أتى فيها بتوضيح المقال  
ومن يدعي بتلمسني عناها بوصف الحسن فيها والجمال  
تسمى قاسماً بين البرايا يحب الصالحين من الرجال  
صلاة الله والتسليم داما على خير الوري مع خير آل<sup>(١)</sup>

---

(١) خط بقلم التلمسني قاسم في يوم الجمعة الثالث عشر من شعبان سنة ١٣٧٦هـ . هكذا كتب رحمه الله ، كان أحد الفقهاء ، الأدباء ، الصالحين ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه أعالي الجنان .

وله عدة مؤلفات منها :

١ - مصباح الطالب شرح منظومة القول الصائب في الأربعة مذاهب .

- ٢ - منظومة الايضاح والبيان في مذهب أبي حنيفة النعمان .
  - ٣ - منظومة بهجة السالك ، في مذهب الإمام مالك .
  - ٤ - منظومة القول النافع ، في مذهب الإمام الشافعي .
  - ٥ - منظومة ضياء المقل<sup>(١)</sup> ، في مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
  - ٦ - منظومة حدائق الجنان في أسرار مواعد القرآن .
  - ٧ - منظومة مواعد الانسان ، الموصوف بالايمان .
  - ٨ - منظومة العقود الجوهريّة ، في الأبيات الحكيمّة .
  - ٩ - منظومة العروس المجليّة ، في علم النحو والعربيّة .
  - ١٠ - ديوان الدرر النقيّة ، في مدح خير البريّة .
  - ١١ - رسالة حقائق التوحيد لنفع المرید .
  - ١٢ - زينة الأبصار بالأحاديث الصحيحة عن النبي المختار .
  - ١٣ - رحمة الباري ، بالأحاديث الصحيحة عن مسلم البخاري .
- وغير ذلك من المؤلفات والانسان يعرف بآثاره وهذه آثاره تدل عليه فرضي الله عنه ورحمه
- ١٠هـ .



---

(١) المقل شحمة العين التي تجمع البياض والسواد ، (مقله) في الماء غمسّه وبابه نصر . انظر مختار الصحاح ص (٦٢٩) والمقصود بها هنا المقلّة) ١هـ .



## تقديم

- ١ - مقدمة المؤلف للطبعة الثانية .
- ٢ - مقدمة المؤلف للطبعة الأولى .
- ٣ - حول أهل البيت الكرام .
- ٤ - حول علم النسب .

## مقدمة المؤلف للطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ،  
سيد الأولين ، والآخرين ، وعلى آله ، وصحبه ، ومن تبعهم ، وسار  
على نهجهم ، الى يوم الدين ، أما بعد :

فقد رغب كثير من الناس ، ومن بلاد شتى ، إعادة طبع كتابي  
هذا الموسوم (بالدرر البهية في الأنساب الحيدرية) وتلبيةً لرغباتهم  
عزمت بمشيئة الله وتوفيقه ، إعادة طبع الكتاب منقحاً ، مصححاً ،  
مزاداً فيه .

نسأل الله التوفيق فيما عزمنا عليه ، وفي جميع الأمور .

هذا ولقد زدنا فيه ، وفرعنا أصوله واجتهدنا في تحصيل ذلك من  
المصادر الموثوقة ، والله من وراء القصد وإليه المرجع والمآب وأسئله جل  
شأنه أن ينفع به المسلمين ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

رمضان ١٤٠٤هـ محمد ويس الحيدري الويسي الحسيني

عفى الله عنه وغفر له انه سميع مجيب



## مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي خلق الخلق واجتباهم ، وجعل سيدنا محمداً  
خيرهم حسباً وأزكاهم - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم -

ورفعه إليه وناجاه ، وقربه إليه وأدناه ، حتى كان كقاب قوسين  
وعلمه كل شيء وأزال عنه الغين ، وأعلى قدره على سائر الأنبياء  
 والمرسلين ، وأظهر مقامه للأولين والآخرين ، وأشهد أن سيدنا محمد  
الصادق ، الوعد ، الأمين ، الشافع ، المشفع في العصاة ، والمذنبين  
صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ، الى يوم الدين ، أما بعد :

فإن جامع هذا الكتاب المبارك ، العبد الفقير الى ربه القدير ،  
الحاج محمد ويس ، ابن السيد عبد الرحمن ، ابن السيد صالح  
الحيدري ابن السيد حيدر ، ابن السيد محمد ، ابن السيد مصطفى ،  
ابن السيد صالح ، ابن السيد علي ، ابن السيد شريف<sup>(١)</sup> ، ابن السيد  
الجليل مصطفى ابن السيد محمد بهاء الدين ، ابن السيد عواد  
الحيدري ، ابن القطب الشهير أحمد العريان ابن السيد عيسى ، ابن  
السيد نبهان ، ابن السيد خليل ، ابن السيد مرعي ، ابن السيد محمد  
مراد ، ابن السيد سليمان ، ابن السيد غنيم ابن القطب الجليل السيد

---

(١) أو شرف الدين ، وهو الأصح ، والله أعلم .



سليمان الكبير ، ابن السيد رمضان ابن السيد ناصر ، ابن السيد حسين ، ابن السيد حسن ، ابن السيد صدر الدين علي ، ابن السيد العالم العامل القطب الكبير السيد ابراهيم ، ابن القطب الكبير والعالم الشهير السيد حيدر الكبير ابن سلطان العارفين الغوث الشهير أويس ابوطاسة ، دفين حلب ابن السيد يوسف ، ابن السيد عثمان ، ابن السيد منصور ابن السيد يحيى ، ابن السيد محمد ابن السيد محمد ، ابن السيد محمد ، ابن السيد عز الدين علي الخابوري ، ابن السيد ابراهيم المجاب ، ابن السيد محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم ، ابن الامام جعفر الصادق ، ابن الامام محمد الباقر ، ابن الامام علي زين العابدين ، ابن الامام الحسين ابن الامام الغالب ليث المشارق والمغرب باب مدينة العلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه يقول : لما تسلسل بسلسلة السادات نسبي ، وتعنون بعنوان أهل العناية حسبي ، حيث إنتميت إلى درة عقد الأولياء الكرام ، علم الهدى ، الذي من التجأ إليه ، كان من السعداء ، القطب الرباني والفرد الجامع ، الصمداني ، والأصل الطاهر ، سلطان الأقطاب ، وعين الأنجاب ، السيد حيدر الكبير دفين باب النيرب في مدينة حلب الشهباء ، حرسها الله وصانها وسائر بلاد المسلمين ابن السيد أويس أبوطاسة ، رضي الله عنهم أجمعين ، عمدت إلى تأليف هذا الكتاب ، وسميته الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية ذكرت فيه الأصول على طريقة الإيجاز ، وسلسلت فيه فروع النسب الشريف وأرجو الله أن ينفع بالكتاب إنه على ما يشاءقدير<sup>(١)</sup> .

---

(١) ذكر المؤلف رحمه الله في الطبعة الأولى مع المقدمة عدة أحاديث وآيات كريمة في فضل آل بيت النبوة فأدر جناهم ضمن الباب الأول من هذا الكتاب خشية الملل من التكرار ١ هـ .

## الباب الأول

- ١ - من هم أهل البيت الكرام ؟ .
- ٢ - أقوال العلماء والمجتهدين في ذلك .
- ٣ - آيات وأحاديث في فضلهم .
- ٤ - وجوب محبتهم رضوان الله عليهم .
- ٥ - هل تجدي محبتهم شيئاً مع كره بعض الصحابة ؟ .
- ٦ - فضائلهم عليهم السلام سيدنا علي والسيدة فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين

## من هم أهل البيت الكرام ؟

قال تعالى في كتابه الكريم :  
«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»  
سورة الأحزاب آية (٣٣) .

قال الإمام أبو جعفر الطبري في تفسيره لسورة الأحزاب :  
«إنما يريد الله ليذهب عنكم السوء والفحشاء يا أهل محمد ويطهركم  
من الدنس الذي يكون في معاصي الله تطهيرا»<sup>(١)</sup> .

وروي عن أبي زيد : «الرجس ههنا الشيطان»<sup>(٢)</sup>  
وذكر الطبري بسنده إلى سعيد بن قتاده أنه قال : قوله تعالى «إنما  
يريد الله . . الآية» فهم أهل البيت طهرهم الله من السوء وخصهم  
برحمة منه .

وقال ابن عطية : الرجس إسم يقع على الإثم والعذاب وعلى  
النجاسات ، والنقائص ، فأذهب الله ، جميع ذلك عن آل البيت .  
وقال الإمام النووي : «قليل هو الشك ، وقيل هو العذاب ،  
وقيل هو الإثم .

وقال الإمام الأزهري :

---

(١) و(٢) ص ٥ - ٦ من تفسير الطبري الجزء الثاني والعشرون .

«الرجس اسم لكل مستقذر من عملٍ وغيره» .

واختلف المفسرون في آل البيت ، فذهبت طائفة من العلماء ، ومنهم أبو سعيد الخدري ، وجماعة من التابعين ، منهم الإمامين الكبيرين ، مجاهد ، وقتادة ، وغيرهم ، كما نقله البغوي ، والخازن وكثير من المفسرين إلى أنهم أهل العباء ، وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين ، رضي الله عنهم أجمعين ، وهذا هو المشهور الصحيح وذهب جماعة منهم ابن عباس ، وتلميذه عكرمة ، إلى أنهم أزواجه الطاهرات ، وقالوا : الآيات من قوله تعالى :

«يا أيها النبي قل لأزواجك . . إلى قوله تعالى إن الله كان لطيفاً خبيراً» .

منسوق بعضها على بعض ، فكيف صار في الوسط كلام لغيرهن ؟ وأجاب عن هذا القائلون ، بأن المراد من الآية ، أهل العباء : أن الكلام العربي يدخله الإستطراد ، والإعتراض . (وهو تخلل الجملة الأجنبية ، بين الكلام المتناسق) كقوله تعالى : (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة (وكذلك يفعلون) وإنني مرسلة إليهم بهدية<sup>(١)</sup> الآية) فقوله وكذلك يفعلون ، جملة معترضة من جهة الله تعالى بين كلام السيدة بلقيس ويوجد هذا بكثرة في اللغة العربية<sup>(٢)</sup> .

---

(١) سورة النمل آية (٣٤ - ٣٥) الجزء التاسع عشر .

(٢) انظر في الفصل كله الشرف المؤبد للشيخ يوسف النبهاني أو الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي المكي .



هذا ولقد ثبت من طرق عديدة صحيحة<sup>(١)</sup> كثيرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ، قد أخذ كل واحد منهما بيد ، حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد على فخذه ، ثم لف عليهم كساء ، ثم تلا هذه الآية «إنما يريد الله . . . الآية» .

وفي رواية أخرى بزيادة «اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا .

قالت أم سلمة : (فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي) فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ، فقال : (إنك من أزواج النبي عليه الصلاة والسلام على خير) .

وفي رواية الطبراني فقال لها : (وأنت) أي لأم سلمة : فيمكن أن نوفق بين الروايات ، فنقول فكررت أم سلمة الطلب ، فقال : لها في الأخير ، وأنت . . والله أعلم .

رواه ابن أبي شيبة من عدة طرق ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه الديلمي في مسند الفردوس ، وابن عدي باختصار عن علي رضي الله عنه ، وأبي يعلى وابن عساكر ، وانظر كنز العمال (١٣ / ٦٤٥) .

---

(١) منها ما رواه مسلم في صحيحه الجزء السابع ص ١٣٠ عن السيدة عائشة قالت خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قرأ قوله تعالى «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت . . الآية»

## القرآن والسنة تحدثا عن فضلهم

### في القرآن

قال تعالى في كتابه المبين :  
(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم  
تطهيراً) آية ٣٣ سورة الأحزاب .  
وقال تعالى : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين  
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) .  
وقال تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) سورة  
الشورى آية ٢٣ .

بالنسبة للآية الثانية قوله : إن الله وملائكته يصلون على النبي .  
الخ فقد صح عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت هذه الآية قلنا : يا  
رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ فقال :  
قولوا (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد) .

قال ابن حجر الهيتمي : وفي هذا دليل ظاهر ، على أن الأمر  
بالصلاة على أهل بيته ، وبقية آله ، مراد من هذه الآية ، وإلا لم  
يسألوا عن الصلاة على أهل بيته وآله ، عقب نزولها ، ولم يجابوا بما ذكر  
فلما أجيبوا به دل على أن الصلاة عليهم من جملة المأمور به وأنه ﷺ  
أقامهم في ذلك مقام نفسه . ١ هـ<sup>(١)</sup>

وقال تعالى : «سلام على آل ياسين» سورة الصافات (١٣٠) فقد

---

(١) انظر الصواعق المحرقة ص ١٤٤ .

نقل جماعة من المفسرين : عن ابن عباس رضي الله عنهما (أن المراد بذلك سلام على آل محمد ﷺ) .

وقال تعالى : «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى» سورة طه آية (٨٢) .

قال ثابت البناني : (إهتدى الى ولاية أهل بيته ﷺ) وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر أيضاً .

وقال تعالى : (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ، فقل : تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ، ونساءنا ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكافرين) سورة آل عمران ٦١ .

قال الزمخشري في كشافه : لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء ، وهم علي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين لأنها لما نزلت دعاهم ﷺ . فاحتضن الحسين وأخذ بيد الحسن ومشى فاطمة خلفه وعلي خلفهما عليهم الصلاة والسلام .

فعلم أنهم المراد من الآية وأن أولاد فاطمة وذريتهم يسمون أبناءه ، وينسبون إليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة .  
وقال تعالى :

«ولسوف يعطيك ربك فترضى» الضحى «٥»

نقل القرطبي عن ابن عباس أنه قال : (رضى محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته<sup>(١)</sup> النار) وقاله السدي - ١هـ وقال تعالى «وإنه لعلم للساعة» الزخرف / ٦١ / .

قال مقاتل بن سليمان : ومن تبعه من المفسرين (إن هذه الآية

---

(١) نأمل من الله ، أن يكون رضى الرسول عليه الصلاة والسلام ، في أن لا يدخل أحد من أمته - (وليس من أهل بيته فقط) النار إنه غفور رحيم .

نزلت في المهدي ، ومن المعلوم كما ورد في الاحاديث أن المهدي من آل بيت النبوة ) .

فهذه الآيات وغيرها تحدثت عن آل بيت النبوة مادحة لهم رافعة من شأنهم .

### وأما الأحاديث فهي أكثر من الآيات نوجز منها<sup>١</sup>

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن مثل أهل بيتي فيكم ، مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك - رواه الحاكم - وفي رواية للبزار عن ابن عباس ، وعن ابن الزبير . وللحاكم عن أبي ذر أيضا مثل أهل بيتي ، مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق . وكذلك رواه الإمام أحمد .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما (أن النبي ﷺ قال : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي - أخرجه الترمذي والحاكم -) وعن علي كرم الله وجهه قال إن رسول الله ﷺ قال كل من صنع إلى أهل بيتي يداً كافأته عليها يوم القيامة أخرجه ابن عساكر .

وعن زيد بن الأرقم أن النبي ﷺ قال : أنشدكم الله في أهل بيتي مرتين . رواه أبو جعفر الطبري .

---

(١) ذكر الإمام ابن حجر الهيتمي في كتابه الصواعق المحرقة ص ١٤١ ، وما بعدها أربعة عشر آية وردت في آل بيت ، النبوة ، ثم ذكر ثلاثة وثلاثون حديثاً ، وردت فيهم بعد الصفحة ١٨٤ انتقينا منه هذه الآيات والأحاديث ومن غيره من الكتب .



وعن علي رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين فقال : من أحببني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

رواه نظام الملك في أماليه ، وإبن النجار في تاريخه ورواه الترمذي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أبيه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : لفاطمة ولعلي وللحسن وللحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم .  
رواه الترمذي في سننه ، وإبن حبان في صحيحه ، والطبراني في الكبير والحاكم في مستدركه ، وإبن ماجه في سننه وغيرهم .

وعن زينب بنت أبي سلمة قالت : إن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة ، فجعل الحسن من شق والحسين من شق ، وفاطمة من حجره فقال : «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد» قالت وأنا وأم سلمة نائمتين فبكت أم سلمة ، فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال : ما يبكيك ؟ ! فقالت : خصصتهم وتركنتني وابنتي فقال : أنت وابنتك من أهل البيت - رواه إبن عساكر - هذا ولقد مر معنا الحديث عن الكساء ، الذي غطى به ﷺ علي وفاطمة والحسن والحسين ، والذي رواه مسلم والطبراني وإبن أبي شيبه وإبن عساكر بطرق متعددة<sup>(١)</sup> .

### وجوب محبتهم رضوان الله عليهم

اعلم وفقني الله وإياك ، أن من الفروض في الشريعة الإسلامية

---

(١) فهذه الأحاديث حددت من هم أهل البيت وكان في هذا سنداً قوياً لمن قال أن أهل البيت الكرام ، هم أهل العباء وبهذا أخذ الجمهور .

الغراء محبة آل بيت المصطفى ﷺ ، فحبهم رضوان الله عليهم فرض عين على كل مسلم ، وإليك الأدلة :

١ - قال عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه من عترته ، وأهلي أحب إليه من أهله ، وذاتي أحب إليه من ذاته (رواه الطبراني وغيره) .

٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : آخر ما تكلم به النبي ﷺ «أخلفوني في أهل بيتي» أخرجه الطبراني في الأوسط .

٣ - وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ لكل شيء أساس ، وأساس الإسلام حب أصحاب الرسول ﷺ وحب أهل بيته» رواه ابن النجار في تاريخه .

٤ - وقال سيدنا علي كرم الله وجهه أدبوا أولادكم على ثلاثة خصال .

١ - حب نبيكم ٢ - وحب أهل بيته ٣ - وقراءة القرآن .

٥ - شكى الى رسول الله ﷺ ما يفعل أقوام من العبس في وجوه آل بيت النبوة ، وقطع الحديث عند حضورهم فغضب المصطفى ﷺ ، غضباً شديداً حتى احمر وجهه ودر عرق بين عينيه ، وقال : ما بال أقوام يتحدثون ، فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي ، قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الايمان ، حتى يحبهم لقرابتهم مني . أخرجه الترمذي .

وفي رواية «والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل الايمان ، حتى يحبكم لله ورسوله» رواهما بعض المحدثين ومنهم الترمذي هذا ولقد جرى على كمال مودتهم ، أكابر السلف والخلف ، وسيدهم أبو بكر الصديق ، فقد ثبت عنه أنه قال : (صلة قرابة رسول الله ﷺ أحب إلي من صلة قرابتي) .

وأخرج البخاري عنه قوله : «أرقبوا محمدا في أهل بيته» رواه ابن عمر . ومعنى أرقبوا إحفظوا وقال النووي : كما نقله ابن علان في : «دليل الفالحين شرح رياض الصالحين» أرقبوا أي راعوه واحترموه وأكرموه .

وقال المناوي : قال الحافظ الزرندي : لم يكن أحد من العلماء المجتهدين ، والأئمة المهتدين ، إلا وله في ولاية أهل البيت الحظ الوافر ، والفخر الزاهر ، كما أمر الله بقوله :

«قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى» سورة الشورى هذا ولما قام محمد ذو النفس الزكية ، ومعه أهل البيت بانتفاضة ثورية في وجه الخليفة العباسي المنصور ، أيدهم (أي لأهل البيت ولمحمد ذو النفس الزكية) العلماء والأئمة والقراء ، وعلى رأسهم الإمامين مالك بن أنس في المدينة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت في البصرة وكل ذلك تبعاً للقرآن والحديث .

ويقول الإمام محمد بن إدريس الإمام الشافعي مادحا آل البيت :

يا آل بيت رسول الله حبكم  
فرض من الله في القرآن أنزله  
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم  
من لم يصل عليكم لا صلاة له

قال الصبان : أي صلاة كاملة ، أو صحيحة على قول مرجوح في مذهب الإمام الشافعي ، وقوله في القرآن أنزل هو قوله تعالى «قل لا أسألكم . . الآية» .

وقال الامام الشافعي ايضا :

يا راكباً قف بالمحصب من منى  
واهتف بقاعد خيفها والناهض  
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى  
فيضاً كملتظم الفرات الفائض  
إن كان رفضاً حب آل محمد  
فليشهد الثقلان إني رافضي

وقال الحسن بن هانئ - أبو نواس<sup>(١)</sup>

قال لي قائل رأيتك تهوى  
آل طه ودائماً تجتبيهم  
صار فرضاً عليك تستغرق المدح جميعاً فيهم وفي من يليهم

---

(١) الحسن بن هانئ بن صباح الحكمي - أبو نواس - شاعر العراق في عصره ولد في الأهواز ونشأ في البصرة ، وعاش بقية عمره في بغداد فاتصل بالخلفاء من بين العباس .  
قال الجاحظ : ما رأيت رجلاً أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من الحسن بن هانئ وقال الشافعي : لولا مجون أبو نواس لأخذت عنه العلم (أي علم اللغة وأشعار العرب) توفي سنة ١٩٨ هـ .

وله أبيات شهيرة قالها في مرض موته وهي بديعة فعلا ، خارجة من قلب صادق وهي :

يا رب إن عظمت دنوبي كثرة  
فلقد علمت بأن عفوك أعظم  
إن كان لا يرجوك إلا محسن  
فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ؟  
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً  
فإذا أرددت يدي فمن ذا يرحم  
مالي وسيلة إليك إلا الرجا  
وجميل عفوك ثم أني مسلم

ونقل الدميري في كتابه حياة الحيوان أنه رؤي بعد وفاته فسئل عما فعل الله به فقال غفر لي بأبيات قلتها وذكر الأبيات هذه ولقد خمسها الامام العجلوني فانظرها في كشف الخفا .

قلت : ماذا أقول ؟ والكون طراً  
 أنا لا أستطيع أمدح قوماً  
 كان جبريل خادماً لأبيهم  
 ونقل الشيخ حسن العدوي في كتابه «مشارك الانوار»  
 حب آل النبي - خالط قلبي  
 فأعذروني في حبهم فأعذروني  
 أنا والله مغرم بهوهم  
 عللوني بذكرهم عللوني  
 وقال : قائل هذا الأبيات «كريم الدين الخلوتي»  
 وقال أبو الهدي الصيادي :  
 حبي لأولاد طه  
 سيفي على من تأبى  
 كذاك قال أبوهم  
 «المرء مع من أحب»  
 وقال أيضاً مستلهماً من الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد  
 والحاكم «مثل أهل بيتي كسفينة نوح ، من ركب فيها نجا»  
 حب آل النبي حبل نجا  
 وطريق إلى النبي الكريم  
 وسبيل إلى الوصول إلى الله  
 وباب لكل خير عظيم  
 وقال أيضاً :  
 حب آل النبي باب الترقى  
 وسبيل العلا وحرز الأمان



فضلهم والثنا عليهم أتانا  
ضمن أمر بحكم القرآن  
وقال الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله :  
آل طه يا آل خير نبي  
جدكم خيرة وأنتم خيار  
أذهب الله عنكم الرجس  
أهل البيت قدما فأنتم الأطهار  
لم يسئل جدكم عن الدين أجراً  
غير ودّ القربى ونعم الإجار  
حبكم جنة لكل فؤاد  
فيه حب الأصحاب والبغض نار  
رضي الله عنكم وأتم النور  
ر فيكم وإن أبى الكفار(١) . .

### هل تجدي محبتهم شيئاً مع بغض الصحابة أو بعضهم ؟

قال الشيخ العارف بالله الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه  
«الشرف المؤبد لآل محمد» : «وأن أصحابه ﷺ قد صحبوه في السراء  
والضراء ، ولازموه في الشدة ، والرخاء ، وفدوه بالأموال والأرواح ،  
وجالدها أمامه بالسيوف والرماح ، ووالو من والاه ، وعادوا من  
عاداه ، ولو كانوا أباءهم أو أبناءهم ، أو إخوانهم أو عشيرتهم ، وكانوا  
يحبون الخير لأقارب رسول الله ﷺ أكثر من أقارب أنفسهم .

(١) انظر الشرف المؤبد لآل محمد للشيخ يوسف النبهاني . والصواعق المحرقة لابن حجر  
الهيتمي وضوء الشمس لأبي الهدى الصيادي والاتحاف بحب الأشراف للشبراوي .

هذا الصديق الأكبر رضى الله عنه لما أسلم أبوه يوم الفتح ،  
وهنا رسول الله ﷺ بذلك ، قال : والله لا إسلام أبي طالب كان أحب  
إلي من إسلامه ، وماذا إلا لأنني أعلم أنه أحب إليك يا رسول  
الله (١) :

وهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : عند  
إسلام العباس عم رسول الله ﷺ «والله لا إسلامه أحب إلي من إسلام  
الخطاب لانه أحب إليك يا رسول الله» وقد نال المهاجرون في ابتداء  
الإسلام من معاناة قريش وأذاهم وتعذيبهم بأنواع العذاب ، مالا  
تثبت له الجبال الرواسخ ، وهم مع ذلك لا يبغون بدين الله بديلا ولا  
يصدّهم عن محبة رسول الله ﷺ ومحبة ربه ودينه صاد ، قال عليه  
الصلاة والسلام «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم إهتديتم» (٢) .

قال الإمام فخر الدين الرازي :

قال النبي ﷺ أصحابي كالنجوم .. الحديث

وقال : مثل أهل بيتي كسفينة نوح .. الحديث .

«ونحن الآن في بحر التكليف ، وتضربنا أمواج الشبهات  
والشهوات وراكب البحر يحتاج إلى أمرين ، أحدهما السفينة الخالية  
من العيوب ، والثقوب ، والثاني الكواكب الظاهرة ، الطالعة النيرة ،  
فإذا ركب تلك السفينة ، ووقع نظره على تلك الكواكب ، كان رجاء  
السلامة غالباً ، فلذلك ركب أصحابنا - أهل السنة - سفينة حب آل  
محمد ﷺ ووضعوا أبصارهم على نجوم الصحابة فرجوا من الله أن  
يفوزوا بالسعادة والسلامة في الدنيا والآخرة» (٣) .

(١) انظر فتح مكة للأستاذ شوقي أبو خليل أو كتب السيرة كالحلبيه وابن هشام والروض  
الأنف .. الخ .

(٢) ذكره النبهاني في الشرف ، والرازي في تفسيره ، وورد في الجامع الصغير ما يقرب من  
معناه ، لكن سنده ضعيف .

(٣) انظر تفسير الرازي أو الشرف المؤبد .

روي أن النبي ﷺ قال : لا تسبوا أحداً من أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدكم ولا نصيفه حديث رواه الإمام البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله إختارني وإختار لي أصحابي وجعل لي فيهم وزراءً، وأنصاراً وأصهاراً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»<sup>(٢)</sup> رواه الطبراني .

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره» ذكره الشيخ يوسف في كتابه «الشرف المؤبد» ورواه ابن عساكر عن البراء .

هذا ولقد انتصر الإمام السبكي في رسالة سماها «خيرة الإيمان الجلي لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي» للقاضي المالكي الذي حكم بالقتل على من سب الشيخين ، أو ذى النورين ، أو سيدنا علي وذكر فيها - السبكي - عن القاضي حسين الشافعي وجهين في ذلك .

١ - فيمن سب أحد الشيخين أو الختتين ، يكفروا وإن لم يستحل لأن الأمة أجمعت على إمامتهم .

٢ - يُفسق ولا يُكفر ، وهو قول بعض الأحناف ، ولكن السبكي نقل نقولاً كثيرة بعضها بالتكفير ، وبعضها بالتضليل عن

---

(١) قال العارف بالله الشيخ ابن عطاء الله السكندري إن للنبي ﷺ تجليات يرى فيها من بعده ، فيكون أصحاب كلهم داخلين ضمن هذا الحديث وكلامه في تلك التجليات خطاباً لمن بعده في حق الصحابة الذين كلفوا قبل الفتح أو بعده ١ هـ .

(٢) أي لا فرضاً ولا نفلاً .

الأئمة الأحناف ، ومال السُّبكي في النهاية الى تصحيح التكفير لما أخذ ذكرها ثم نقل عن المالكية والحنابلة نقولا كذلك . انظر الشرف المؤبد فانظر رعاك الله وهداك بعين العقل والمنطق ، وبقلب المؤمن الورع ، الى أن بغض واحد من الصحابة يوصل ، في أفضل الحالات الى تفسيره فماذا ينفع حب آل النبي مع ذلك لأن حبهم يجب أن يقرن مع حب الصحابة فهما ككفتي ميزان يجب أن يوجد في كليهما وزن ، حتى يتساويا أو تقرب إحداهما من مساواة الأخرى ، وهكذا آل بيت المصطفى والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عافانا الله من سقام العقول ، وهدانا الى اتباع الرسول ﷺ في أقواله ، وأفعاله ، والله المستعان على ما يصفون .

### من فضائل سيدنا علي عليه السلام

١ - عن زيد بن أبي أوفى ، قال ، لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال علي : «لقد ذهبت روحي ، وانقطع ظهري ، حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت ، غيري ، فإن كان هذا من سخط عليّ فلك العتبي والكرامة حتى ترضى ؟ فقال رسول الله ﷺ (والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي)<sup>(١)</sup> ، وأنت أخي ووارثي ، قال علي : وما أرت منك يا رسول

(١) وفي البخاري ٢٠٨/٤ عن ابراهيم بن سعد عن أبيه قال النبي صلى ﷺ رضي الله عنه «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» والمشهور ان هذا القول قاله أثناء التجهز لغزوة تبوك ورواية الامام احمد لا تدل على ذلك فيحتمل أن يكون القول مكرراً من رسول ﷺ والله أعلم .

الله ؟ قال : ما ورث الانبياء من قبلي قال : وما ورث الأنبياء من قبلك ؟ فقال المصطفى ﷺ : كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي . رواه الامام أحمد في مسنده .

٢ - وأورد البخاري في صحيحه عن النبي ﷺ انه قال : لعلي (أنت مني وأنا منك) ٣ وعن أبي رافع رضي الله عنه قال : بعث النبي ﷺ علياً مبعثاً فلم قدم قال له ﷺ : «الله ورسوله وجبريل عنك راضون» - أخرجه الطبراني في الكبير-

٤- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا جلوسا في المسجد فخرج إلينا رسول الله ﷺ فجلس إلينا ، وكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا أحد ، فقال ﷺ : إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله فقال : لا ، ولكنه خاضف النعل في الحجرة ، فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها - رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة والحاكم وأبو يعلى وأبو نعيم وسعيد بن منصور .

٥ - وعن أبي رافع رضي الله عنه قال : بعث النبي ﷺ علياً الى اليمن وعقد له لواء ، فلما مضى قال : يا أبا رافع . إحققه ولا تدعه من خلفه ، وليقف ، ولا يلتفت ، حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال : (يا علي لأن يهدي الله على يدك رجلاً ، خير لك مما طلعت عليه الشمس) . - أخرجه الطبراني في الكبير-

٦- وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (توفي رسول الله ﷺ وهو عنه - أي عن علي - راض) - أخرجه البخاري -

قلت : وهو بحكم المرفوع فكأنه قول النبي لعلي إني عنك راض  
وعن سهل بن سعد الأنصاري رضي الله عنه قال : إن رسول  
الله ﷺ قال : لا عطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه قال : فبات  
الناس يدوكون<sup>(١)</sup> ليلتهم أيهم يُعطاه ، فلما أصبح الناس غدوا على  
رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطاه ، فقال : أين علي بن أبي  
طالب ؟ فقالوا يشتكى عينيه يا رسول الله قال : فأرسلوا إليه فأتون  
به ، فلما جاء بصق النبي ﷺ في عينيه ، ودعاه فبرأ حتى كأن لم يكن  
به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى  
يكونوا مثلنا ؟ فقال ﷺ أنفذ على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم  
أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، من حق الله فيه ، فوالله  
لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً ، خير لك من أن يكون لك حمر النعم .  
أخرجه البخاري في صحيحه وكثير من المحدثين  
وفي رواية ، قال عمر : « ما تمنيت الإمارة إلا يوم ذاك » كما  
أخرجه مسلم

ومناقبه عليه السلام كثيرة ، وألف عن حياته العديدين ونشرت عدة  
مقالات عنه ، وتحدث التاريخ عنه بتفصيل واسع وأقواله من خطبه ،  
ووعظه ، على فم كل باحث ، فرضي الله عنه وكرم وجهه ، ومن أراد  
الزيادة فعليه بكتب الحديث والتاريخ المطولات . . .



---

(١) يدوكون : يخوضون في الحديث .



## من فضائل السيدة فاطمة

### عليها وعلى أبيها الصلاة والسلام

لا شك ولا ريب ، أن هذه السيدة عظيمة كل العظمة ،  
فاضلة ، طاهرة ، صالحة ، فهي بنت المصطفى ، عليه الصلاة  
والسلام ومن العبث كل العبث أن نتعجب لما نالته من منزلة رفيعة في  
هذا التاريخ العظيم ، كيف لا وهي من أعبد الناس ، وأطهر الناس ،  
خلّقها أبوها بأخلاقه ، وأخلاقه ﷺ قرآنية ، فكيف لا تنال هذه  
المنزلة ؟! .

أكرمها الله تعالى ، فجعل سلالة وذرية رسوله منها ، فتعالوا  
لنعيش في رحابها قليلا ، لنرى المزايا التي اختصت بها هذه السيدة :  
عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة  
مني ، فمن أغضبها أغضبني .

أخرجه البخاري ومسلم  
وعن عائشة قالت : كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يُغادر منهن  
واحدة ، فأقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي ، ما تخطيء مشيتها من  
مشية رسول الله ﷺ شيئا ، فلما رآها رحب بها ، فقال : مرحبا  
بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه ، أو قالت عن يساره ، ثم سارها فبكت

بكاءاً شديداً ، فلما رأى جزعها ، سارها الثانية فضحكت ، فقلت لها ما خصك رسول الله ﷺ ؟ قالت : ما كنت أفشي على رسول الله ﷺ سره .

قالت : فلما توفي رسول الله ﷺ ، قلتُ عزمت عليك بمالي من الحق ، لما حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ فقالت : أما الآن فنعم ، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه الآن مرتين ، واني لا أرى الأجل إلا اقتراب ، فاتقي الله واصبري ، فإنه نعم السلف أنا لك .

قالت : فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارني الثانية ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة قالت : فضحكت ضحكي الذي رأيت - رواه البخاري ومسلم واللفظ له -

وفي رواية لمسلم أيضاً «وإنك أول أهلي لحوقاً بي» وذكر البخاري في صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال : «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»

وفي رواية البزار عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال لفاطمة : «ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة» وابنك سيدا شباب الجنة .

وعن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إليّ منك . - أخرجه الحاكم في مستدركه -

توفيت رضي الله عنها في السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية المشرفة ، عن تسعة وعشرين سنة ، وقيل عن ستة وعشرين سنة ،

عاشت رضي الله عنها بعد وفاة أبيها ، ستة أشهر ، روت ثمانية عشر حديثاً « ١٨ » ألف السيوطي كتاباً في فضلها . . . سماه (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة) (١) .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨ / ١١ / والإصابة كتاب النساء / وحلية الأولياء ٢ / ٣٩ / وأعلام النساء ٣ / ١١٩٩ / وتاريخ الخميس ١ / ٢٢٧ / والأعلام ٥ / ٣٢٨ .

## « من فضائل سيدنا الحسن عليه السلام »

عن أبي بكر رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ على المنبر والحسن رضي الله عنه إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ، ويقول إني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه البخاري في صحيحة

وعن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليال ، وعلي يمشي إلى جنبه ، فمر [أي أبو بكر] بحسن بن علي يلعب مع غلمان ، فاحتمله على رقبته وهو يقول : بأبي شبيهه بالنبي ليس شبيهاً بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك .

روى هذا الحديث من طرق عديدة صحيحة والمعنى ذاته وممن أخرجه البخاري ، والنسائي ، وابن المدني ، وأحمد ، وابن سعد والحاكم .

قال ابن كثير : هذا في حكم المرفوع ، لأنه في قوة قوله أن رسول الله ﷺ كان يشبه الحسن .

وعن أبي إسحاق قال : قال علي ، ونظر إلى وجه ابنه الحسن فقال :

إن إبنی هذا سید ، كما سماه النبی ﷺ سیخرج من صلبه رجل  
یسمى اسم نبيکم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملأ الأرض  
عدلاً . رواه أبو داود ونعيم بن حماد في الفتن

وأنظره في بذل المجهود ص - / ١٩٩ / الجزء / ١٧ /

وعن البراء رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ والحسن  
إبن علي على عاتقه يقول : « اللهم إني أحبه ، فأحبه » رواه البخاري  
وروي عن أبي هريرة هذا الحديث بزيادة « وأحب من يحبه » .  
رواه أبو يعلى وإبن عساكر

ومن طريق ثالث أورده إبن عساكر « وأحب من يحبه ثلاث  
مرات أي ذكرها ﷺ ثلاث مرات .

وروي إبن عباس قال : خرج النبی ﷺ وهو حامل الحسن على  
عاتقه فقال رجل : يا غلام نعم المركب ركبت فقال : ﷺ « ونعم  
الراكب هو »

رواه إبن عساكر

وعن زهير بن الأقرم قال : بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام  
رجل من الأزد آدم ، طوال ، فقال : لقد رأيت النبی ﷺ واضعه في  
حبوته يقول : من أحبني فليحبه ، فليبلغ الشاهد الغائب »

رواه أبو بكر إبن أبي شيبة ، وأحمد ، وإبن منده ، وإبن  
عساكر ، والحاكم وأبو عبد الله النيسابوري - المشهور بابن البيع - في  
مستدرکه .



## من فضائل سيدنا الحسين عليه السلام

روي أن عبيد الله بن زياد - الخبيث - لما أتى برأس الحسين عليه السلام جعل يضرب بقضيب كان في يده ، أنف الحسين ، وفي عينيه وكان يقرع ثناياه الشريفة بقضيبه ، فقال زيد بن أرقم : ( رضي الله عنه ) « إرفع قضيبك ، فقد رأيت فم رسول الله ﷺ في موضعه أخرجه الترمذي وغيره .

وروي أيضاً : أن ذاك الخبيث ، جعله - لرأس الحسين - في طست ، فجعل ينكت ، وقال : في حسننشيء ، « أي أنه قبيح المنظر » .

فقال أنس بن مالك رضي الله عنه : كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة « لون يميل الى السواد » أخرجه البخاري في صحيحة وأبو نعيم في حليته . وكان عليه الصلاة والسلام « كالقمر » كما ورد في أحاديث صحيحة كثيرة منها حديث توبة كعب بن مالك .

وعن ابن أبي نعيم قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : وقد سأله رجل عن المحرم ( قال شعبه : وأحسبه يقتل الذباب - أي المحرم ) فقال عبد الله بن عمر أهل العراق يسألون عن الذباب ، وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ﷺ وقد قال النبي ﷺ « هما ريحانتاي من الدنيا »



أخرجه البخاري وغيره .

وعن يعلي بن مرة العامري قال : جاء حسن ، وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه ، وقال : « إن الولد مبخلة مجبنة » أخرجه ابن أبي شبيه والرامهزي في الأمثال

وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ جالسا ذات يوم ، في بيتي ، فقال : « لا يدخل عليّ أحد ، فانتظرت فدخل الحسين ، فسمعت نشيج النبي ﷺ يبكي ، فاطلعت ، فإذا الحسين في حجره ، أو إلى جنبه يمسح رأسه ، وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمت به حين دخل فقال النبي ﷺ : إن جبريل كان معنا في البيت ، فقال أتعبه ؟ فقلت : أما من حب الدنيا فنعم ، فقال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل قبضة من ترابها فأراه النبي ﷺ

فلما أحيط بالحسين رضي الله عنه حين قتله قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله ﷺ أرض كرب وبلاء

أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم وابن أبي شبيه

وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال : من سره ، أن ينظر إلى أشبه الناس ، برسول الله ، ما بين عنقه إلى وجهه ، فلينظر إلى الحسن بن علي ، ومن سره ، أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ، ما بين عنقه إلى كعبيه ، خلَقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي

---

قال ابن الأثير في النهاية : أي يحمل أبويه ، على البخل ، ويدعوها إليه فيبخلان بالمال لأجله ، وكذلك يحمل على الجبن .

رواه الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم في الحلية ، وفي رواية  
أخرى للطبراني ، قال علي « فاقسماه » ومناقبهم رضوان الله عنهم  
أجمعين ، كثيرة ، فمن أراد الزيادة فعليه بالكتب التاريخية وكتب  
الحديث .



## البَابُ الثَّانِي

في فضل علم النسب «وفائده .  
في معرفة طبقات الأنساب .  
في كيفية ثبوت النسب عند النسابه  
في أوصاف صاحب علم النسب  
في بعض ما اصطلاح عليه علماء النسب

## فضل علم النسب

### وفائده ، والحاجة إليه

قال أبو علي الجياني :  
خص الله تعالى ، هذه الأمة ، بثلاثة أشياء ، لم يعطها لغيرها  
الأنساب ، والإعراب ، والإِسناد  
فمعرفة الأنساب ، من الأمور الشرعية المطلوبة ، ومن المعارف  
المندوبة لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية ، والمعارف الدينية ، فقد  
وردت الشريعة باعتبارها في مواضع :  
منها العلم بنسب النبي ﷺ وأنه القرشي ، الهاشمي الذي كان  
بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، وتوفي ودفن فيها  
فإنه لابد لصحة الإيمان من معرفة ذلك ، ولا يعذر مسلم في  
الجهل به . وناهيك بذلك .  
ومنها التعارف بين الناس ، حتى لا يُعتزى أحد إلى غير أبيه ؛  
ولا ينسب إلى سوى أجداده ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى : « يا أيها  
الناس ! إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل  
لتعارفوا » الحجرات (١٣)

ولولا معرفة الأنساب ؛ لفات إدراك ذلك ؛ وتعذر الوصول إليه .

ومنها إعتبار النسب ، في الإمامة العظمى ، فقد حكى الماوردي في كتابه « الأحكام السلطانية ، والولايات الدينية » الإجماع على كون الإمام قرشيا ، وذكر احتجاج أبو بكر يوم السقيفة عندما قال الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ؛ فقال أبو بكر : قال : رسول الله ﷺ « الأئمة من قريش ، فأقلعت الأنصار عما أقدمت عليه » وقال النبي ﷺ « قَدُّمُوا قَرِيشًا ، وَلَا تَقْدُمُوهَا » .

أخرجه البخاري

وقالت الشافعية : فإن لم يوجد من قريش ؛ أعتبر كونه كنانيا من بني كنانة ، فإن تعذر ، أعتبر كونه من بني إسماعيل عليه السلام فلولا المعرفة بعلم النسب ، لفات ، وتعذر حكم الإمامة العظمى التي بها عموم صلاح الأمة .

ولعلم النسب فوائد كثيرة ، فاذا أردت الزيادة ، فعليك بكتب المطولات



---

(١) الأحكام السلطانية (٦) وقلائد الجمان ، ونهاية الأرب لأبي العباسن احمد القلقشندي المصري المولود عام (٧٥٦) هـ المتوفى عام (٨٢١ هـ) .

## في معرفة طبقات الانسان

وطبقات الأنساب ، عند علماء النسب ستة :  
الطبقة الأولى : «الشعب»

وهو النسب الأبعد كعدنان مثلاً ، ونقل القلقشندي عن الماوردي أنه  
قال : وسمي شعباً لأن القبائل تتشعب منه ، قال تعالى : «وجعلناكم  
شعوباً . . . الآية»  
الطبقة الثانية : «القبيلة»<sup>١</sup>

وهي ما انقسم في الشعب ، كربيعة ، ومضر ، قال الماوردي  
ونقل ذلك عنه القلقشندي (وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها) ، قال  
تعالى : «وقبائل لتعارفوا» . . الآية  
الطبقة الثالثة : «العمارة»<sup>٢</sup>

وهي ما انقسمت فيها أقسام القبيلة : كقريش ، أو كنانة .  
الطبقة الرابعة : «البطن»<sup>٣</sup>

وهو ما انقسم فيه أقسام العمارة كبني عبد مناف ، وبني مخزوم  
الطبقة الخامسة : «الفخذ»<sup>٤</sup>

---

١ - يجمع الشعب على شعوب ، والقبيلة على القبائل ، وربما سميت القبائل جماجم أيضاً كما  
يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال : وجماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون .

٢ - وتجمع على عمارات وعمائر

٣ - ويجمع على بطون وأبطن

٤ - ويجمع على أفخاذ .

وهو ما انقسم فيه أقسام البطن ، كبني هاشم ، وبني أمية .  
الطبقة السادسة : « الفصيلة »

وهي ما انقسمت فيها أقسام الفخذ ، كبني العباس ، وبني أبي طالب  
قال القلقشندي :

هكذا رتبها أبو الحسن الماوردي في كتابه « الأحكام السلطانية »  
وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره ( الكشف ) عند قوله  
تعالى : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » إلا أنه مثل بغير هذه  
الأمثلة .

قال الإمام النووي في تحرير التنبيه :  
وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة .

---

(١) وتجمع على فصائل

(٢) انظر البيضاوي في تفسيره لسورة الحجرات ، وكذلك الزمخشري ، ونهاية الأرب ص ١٤  
وقلائد الجمان ص ١٥ / وكلاهما للقلقشندي وغاية الاختصار ص ٣٥ / لتاج الدين بن زهرة  
الحسيني والأحكام السلطانية ص ٣٦ / للماوردي .



## فصل في كيفية ثبوت النسب

### عند النسابة

ونذكر هنا أربع طرق :

- ١ - أن يرى خط نسابة موثق به ، ويعرف خطه ، ويتحققه ، فحينئذ إذا شهد خط النسابة ، مشى وعمل به .
- ٢ - أن تقوم عنده البينة الشرعية ، وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين ، يعرف عدالتهما بخبرة ، أو بتزكية ، فحينئذ يجب العمل بقولهما .
- ٣ - أن يعترف عنده مثلاً أب بإبن ، وإقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه .
- ٤ - أن يأتي المنتسب بأسماء آبائه وأجداده مع البينة التاريخية وهي شهادة المشهورين من العلماء أو الأمراء أو الحكام بصحة نسبته موقعين أو خاتمين فإن وجدوه صحيحاً ، وقعوا عليه ، وشهدوا بصحته ، وكلما مرت فترة من الزمن ، يعاد تجديد النسب على هذه الطريقة ، وهذا ما يفعله أغلب المنتسبين ، والله أعلم .

## فصل في أوصاف صاحب علم النسب

- ١- يجب أن يكون تقياً لثلاث يرتشي على الأنساب كما قيل عن أبي الجرح  
ابن المنقذي النسابة قالوا : كان يرتشي على النسب .
- ٢- وصادقاً لثلاث يكذب في النسب فينفي الصريح ويثبت اللصيق
- ٣- ومتجنباً للردائل والفواحش ، ليكون مهيباً في نفوس الخاصة  
والعامة فإذا نفى ، أو أثبت لا يعترض عليه .
- ٤- أن يكون قوي النفس ؛ لثلاث يرهب بعض أهل الشوكة فيأمره  
بباطل أو ينهاه عن حق ، فإن لم يكن قوي النفس زلت قدمه .
- ٥- ويضاف إلى هذا أهم شيء ، وهو العلم الراسخ في الأنساب ،  
والحفظ الجيد ، والإطلاع الواسع .

## آداب الشريف

يصون شرفه ، ولا يأكل بنسبه ، ولا يتعدى بحسبه ، همته  
التواضع لربه ، والخوف من سيده ، ويأخذ بالفضل على من دونه ،  
ولا يناوىء من هو مثله ويعرف الفضل لأهل العلم ، وإن كان مثلهم  
في العلم ، أو أعلم ويلازم أهل الدين من أهل الفقه ، والقرآن ،  
ويهذب أخلاقه ، ويتحفظ في ألفاظه عند غضبه وخطابه ، ويكرم  
جلساءه ، ويواصل إخوانه ، ويصون أقاربه ، ويعين جيرانه ١ هـ .  
من كتاب الأدب في الدين للإمام الغزالي

---

(١) انظر في كلا الفصلين كتاب (غاية الاختصار لتاج الدين محمد بن زهر ، الحسيني  
ص ١٣-١٤ تحقيق المرحوم العلامة محمد صادق بحر العلوم .

## فصل في بعض اصطلاحات النسابة

- ١ - إذا قالوا « فلان درج » فإنهم يريدون أنه مات ولأولاد له
- ٢ - وإذا قالوا « عقبه من فلان » أو « العقب من فلان » فإنهم يريدون أن عقبه منحصر فيه .
- ٣ - وإذا قالوا : « فلان أولد » أو « ولد » بلا همزة في أوله فهما بمعنى أعقب .
- ٤ - وإذا قالوا : « فلان إنقرض » فإنهم يريدون أنه أعقب وانقرض عقبه .
- ٥ - وإذا قالوا : « فلان قُعدُد » أو « قعيد النسب » فيعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجند الأعلى .
- ٦ - وإذا ذكروا للرجل بنات فقط وسموهن فإنهم يريدون أنه ليس له غيرهم إلا إذا قالوا : « مات عنهن » أو « مثناث » أو « ورث » ويقال إمراة « مثناث » إذا كان من عاداتها أن تلد الاناث ، ويقابله « المذكار » وهي التي تلد الذكور كثيرا ، وكما يقال إمراة « مثناث » يقال رجل « مثناث » وكذا « مذكار »
- ٧ - وإذا قالوا فلان « عريق النسب » فإنهم يريدون بذلك أن أمه من آل البيت وأمها من آل البيت وكلما زاد كان أعرق .
- ٨ - وإذا قالوا : « هو لغير رشده » فإنهم يريدون أنه ولد من نكاح فاسد ، وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشده فلا يرث ولا يورث ، ويقال هذا « لرشده<sup>١</sup> » إذا كان من نكاح صحيح

---

١ - رشده أو رشدة ( تفتح وتكسر ) .

٩ - وإذا قالوا « هو ولد دعي » أو من « الأدياء » فإنهم يريدون أنه يلصق نسبه برجل وليس هو من ذريته ، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره .

١٠ - وإذا قالوا : « أمه : أم ولد » فإنهم يريدون أن أمه جارية وكذا قولهم « فتاة » أو « سبية » وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا « مولاة » وقد يقولون « عتاقة فلان » وقد يقولون « ذات يمين » إشارة الى قوله تعالى « وما ملكت أيمانكم » . « المؤمنون »

وإذا قالوا « لا بقية له » فإنهم يريدون أنه لا ولد له بالاثر أو كان له بقية وهلكوا وأما إذا كانت له بقية قليلة ، فيعبرون عنه بقولهم « مكثر » وإذا قالوا « تذيّلوا » يريدون أنه طال ذيلهم .

١٢ - وإذا قالوا : « فيه حديث » أو « له حديث » فإنه طعن في نسبه .

١٣ - وإذا قالوا : « أسقط » فإنهم يريدون أنه أسقط من آل البيت ، لعدم اتصاله بهم ، أو لسوء فعله ، فاحفظ ما ذكرناه فإنه مفيد لمن يراجع كتب الانساب .



---

١ - من بحث للمرحوم محمد صادق بحر العلوم الموجود في آخر كتاب « السلسلة العلوية لابي نصر البخاري ومن كتاب عمدة الطالب لأحمد بن علي الداودي الحسين ص - ٨ / بتحقيق الدكتور نزار رضا

### نسب المصطفى ﷺ

وها أنذا أشرع بالكتاب ، راجياً الصواب ، فأبدأ بذكر الأصل الطاهر محمد ﷺ . أشرق نوره على العالمين ، يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول عام الفيل سنة ٦٧١ م .

قال الخبر البحر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ولد رسول الله ﷺ مخزوناً ، مكحولاً ، وكانت ولادته بعد وفاة أبيه عبدالله ، وتوفيت والدته بعد وفاة أبيه عبدالله ، وتوفيت والدته السيدة آمنة وهو ﷺ ابن ستة أعوام ، ومات جده شيخ الحرم عبدالمطلب وعمره ﷺ ثماني سنين ، وبقي بمكة المكرمة حرسها الله بعد النبوة ثلاثة عشر سنة ، وهاجر إلى المدينة المنورة ، وأقام فيها عشر سنين ، ودخلها يوم الاثنين في ربيع الأول ، وتوفي عليه الصلاة والسلام ضحى يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشر من الهجرة المعظمة ، ودفن في بيته الكريم الذي قبض فيه .

وأما فضائله ، ومعجزاته ، وأخباره ، وأثاره ، وأسراره فالقلم عن ذكرها قاصر ، والعقل بها حائر ، كيف لا وقد جمع الله بجنابه العظيم ما تشئت في الأنبياء ، والمرسلين من الفضل والكمال ﷺ .

وهو ﷺ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب<sup>(١)</sup> بن هاشم ابن

---

(١) إسمه شيبة الحمد ، واسم ابنه أبي طالب ، عبد مناف ، واسم أبي لهب ، عبد العزى ،

عبد مناف بن قصي بن كلاب الحكيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن  
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن  
إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اليعربي الإبراهيمي .  
أشرف بقايا آل إبراهيم خليل الله ، جد الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام .

وكان النبي ﷺ ينتسب إلى عدنان فقط<sup>(١)</sup>

### أولاده ﷺ .

أعقب المصطفى : القاسم وعبد الله (ويلقب بالطاهر ،  
والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم ، وفاطمة ، (وهؤلاء من خديجة بنت  
خويله رضي الله عنها) وإبراهيم ، وهو من مارية القبطية رضي الله عنها  
وعن ابنها وعن أبناء الرسول أجمعين .

والأنساب الطاهرة : تتصل بسيدنا الرسول ﷺ بواسطة إبنته

---

(١) ويذكر عن ابن مسعود أنه كان ينسب النبي ﷺ إلى عدنان ، وبعد ذلك يقول «كذب  
النسابون» وقد يقع خطأ لقارئ كلام ابن مسعود ، لأنه ذكر هذا القول ، في إirاده للحديث  
النبي ، الذي انتسب فيه المصطفى إلى عدنان ، فيتوهم القارئ أن هذا الكلام من المصطفى  
ﷺ وهو من كلام ابن مسعود . وروى القضاة في كتابه «عيون المعارف في أخبار الخلفاء» أن  
النبي ﷺ قرأ بعد إنتسابه إلى عدنان قوله تعالى : «وقروناً بين ذلك كثيراً» سورة الفرقان  
آية «٢٣٨» ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إنما ننسب إلى عدنان ، وما  
فوق لا ندرى ما هو ، ويروى عن عروة بن الزبير أنه قال : ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق  
عدنان إلا تحرصا ، ويحكى عن مالك بن أنس أنه سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم فكره  
ذلك ، فقل إلى إسماعيل فأنكر ذلك وقال : من يجبر به . وصرح النووي بعدم جواز الرفع ،  
وأجازه ابن إسحاق والله أعلم : نهاية الأرب / ٢٤ / وقلائد الجمان / ٢٦ .

فاطمة الزهراء<sup>(١)</sup> زوجها النبي ﷺ لابن عمه أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه ، فولدت له الحسن والحسين ، وزينب الكبرى ، وأم كلثوم ، رضوان الله عليهم أجمعين وتنتهي إليها أنساب أهل البيت بواسطة الحسن والحسين رضي الله عنهم كما ينتهي إليها نسبنا الحيدري الويسي الكاظمي الحسيني وذلك بواسطة ولده سبط رسول الله ﷺ أبو عبد الله الحسين عليه السلام والتحية إلى يوم الدين .

فسيدنا علي هو الجامع لذرية آل بيت المصطفى ، وذلك إكراما له من الله ، الذي زوجه من هذه السيدة الجليلة التي كانت سببا لهذا التشريف ، وبه نبتدىء هذا الكتاب راجيا من الله المعين الإعانة ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

### ذرية سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

وأما سيدنا علي فهو ابن أبي طالب بن عبد المطلب جد المصطفى ﷺ وهو الخليفة الرابع أسد المعامع ، والسيف القاطع ، والقلب الخاشع زوجه رسول الله ﷺ كريمته البتول الزهراء ، بأمر من الله تعالى ، وكانت وفاته ليلة الجمعة في إحدى وعشرين من رمضان المبارك ، سنة أربعين من الهجرة المباركة ، قتيلاً بسيف الشقى الغادر عبد الرحمن بن ملجم الخارجي ، وتوفي ممدوح الخصال ، مشكور

---

(١) فإذا سئل سائل كيف يتصل آل البيت بالرسول ﷺ عن طريق إبنته مع العلم أن النسب يكون عن طريق الذكور فقط ، فنحيل هذا السائل إلى جواب الإمام موسى الكاظم على هذا السؤال ص ٦٦ من هذا الكتاب .



الفعال ، له من الأولاد رضي الله عنه ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأنثى ،  
ثمان عشر ذكور ، وعشرة إناث ، والمعقبون من الذكور خمسة  
بلا خلاف ؛ وهم «الحسن والحسين» إنا الزهراء عليهم السلام  
«ومحمد الأكبر» وأمه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس ، «وعمر» وأمه  
الصهباء بنت ربيعة أم حبيب ، «والعباس وأمه أم البنين بنت حزام ابن  
خالد بن ربيعة رضي الله عنهم أجمعين ، وحشرنا معهم في عليين مع  
والأنبياء الصديقين والصالحين .

وبعد أن نذكر بصورة مختصرة أبناءهم ندخل في الكتاب نسأله  
تعالى أن يوفقنا للصواب إنه سميع مجيب .

### ذرية محمد الأكبر :

أما محمد الأكبر المشهور بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ، ولد له  
أربعة وعشرين ولداً ، الذكور أربعة عشرة والعقب منهم في ولدين علي  
وجعفر «قتيلا الحرة» .

وأولادهما موجودين في مصر ، والصعيد ، وأصفهان ، وقزوين  
وهم جماعات كثيرة ، ومنهم بنو الصياد في الكوفة وهم من أولاد  
الحسن بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

### أولاد العباس بن علي عليهما السلام

وأما العباس بن علي بن أبي طالب شهيد الطف ، فإنه أعقب  
عبدالله وحده ، أو عبيدالله ، وله عقب<sup>(١)</sup> .

(١) ذكر صاحب جمهرة أنساب العرب (ابن حزم) أن للعباس : الحسن والحسين وحمزة بنو عبيد  
الله بن العباس بن علي بن أبي طالب . ومنهم عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن العباس ابن  
علي بن أبي طالب .

## أولاد عمر الأطراف ابن الإمام علي

أعقب محمد ولاعقب إلا منه ، فأعقب أربعة أولاد وهم عبدالله وعبيدالله ، وعمر أولاد خديجة بنت الإمام زين العابدين وجعفر ابن المخزومية ، الملقب بالأبله ، ويقال لنسله بني الأبله ، ولهم عقب مبارك<sup>(١)</sup> .

هذا مجمل الحديث عن ذرية سيدنا علي من غير ولديه السبطين الحسن والحسين

## أولاد سيدنا الحسن السبط عليه السلام

وأما الإمام الحسن السبط عليه السلام فإنه أعقب إحدى عشر ولداً ذكراً وبنتاً واحدة - وعلى هذا يسمى مذكراً - .

وهم : عبدالله ، والقاسم ، والحسن المثني ، وزيد الأبلج ، وعبيدالله ، وعبدالرحمن ، وأحمد ، وإسماعيل ، والحسين ، وعقيل ، وعمر وعقبه من رجلين ١ - زيد الأبلج ٢ - والحسن المثني<sup>(٢)</sup>

---

(١) ومن ذريته أبو بكر بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، كان شاعراً راوية وله أخ محدث هو «أحمد بن عيسى» . ومنهم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب خرج باليمن على المأمون ، ومنهم «عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، وابنه محدث واسمه علي»

(٢) أسماء أولاد الحسن المذكورين هنا ؛ حسب الكثير من الروايات عنهم ولكن ابن حزم ذكر أسماء مختلفة مع هذه الأسماء . غير أن النسابة إتفقوا بالإجماع على أن المعقبين من أولاد الحسن من ذكرناهم .

## أولاد زيد الأبلج

فأما زيد ، فإنه أعقب ولداً اسمه الحسن ، ولاعقب لزيد إلا منه والحسن هذا ، أعقب سبعة رجال وهم :  
القاسم أبو محمد ، وعلي الشديد ، وإسماعيل ، وإسحاق  
الأعور الكواكبي ، وزيد أبوطاهر ، وعبدالله ، وإبراهيم ولهم ذرية في  
الحجاز ، والمغرب ، والعراق .

## أولاد الحسن المثنى

أما الحسن المثنى ، فأمه خولة بنت منصور الفزارية أعقب خمسة  
أولاد ١ - عبدالله المحض ٢ - وإبراهيم الغمر ٣ - والحسن المثلث ٤ -  
وداود ٥ - وجعفر .

## عبدالله المحض

أعقب ستة أولاد وهم : محمد ، وإبراهيم ، وموسى الجون ،  
ويحيى ، وسليمان ، وإدريس .  
فمحمد بن عبدالله المحض أعقب : محمد ، وعلي .  
أما إبراهيم بن عبدالله المحض ، فأعقب : ولداً واحداً اسمه  
الحسن .  
وأما موسى الجون ابن عبدالله المحض فإنه أعقب ولدين :  
عبدالله الملقب بالرضى ، وإبراهيم .

وأما يحيى بن عبدالله المحض ، فإنه أعقب ولدين هما : أبو  
حنظلة إبراهيم ، وأبو داود محمد .

وأما سليمان بن عبدالله المحض ، فإنه أعقب محمد وله عقب في  
المغرب كثير .

وأما إدريس بن عبدالله المحض ، فإنه أعقب ولداً واحداً هو  
إدريس ملك المغرب .

قال علي بن موسى الرضا الإمام الكبير في شأن إدريس بن  
إدريس : « هذا كان نجيب أهل البيت » أعقب ثمانية أولاد . وهم  
القاسم ، وعيسى ، وعمر ، وداود ، ويحيى ، وعبدالله ، وحمزة ،  
وعلي ، ولهم عقب كثير في بلاد المغرب ، ويعرفون بالادريسية .

#### وأما إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى :

فإنه أعقب إسماعيل الديباج ، فأعقب إبراهيم الصغير الملقب  
طباطبا فأعقب أحمد ، فأعقب محمد ، فأعقب أحمد ، فأعقب أبو  
الحسن محمد ولهم عقب وذرية كثيرة .

#### وأما الحسن المثلث ابن الحسن المثنى .

فإنه أعقب عدة أولاد منهم أبو الحسين علي وذريته في البادية

#### وأما داود بن الحسن المثنى ،

فإنه أعقب سليمان فأعقب محمد فأعقب داود وموسى وإسحاق

والحسن ولهم ذرية كبيرة في الحجاز ومصر ونصيبين وأعقب داودَ عمرَ  
(انظر تحفة الأحباب ص ٧٠)

### وأما جعفر بن الحسن المثنى .

فإنه أعقب الحسن فأعقب ثلاثة أولاد ، وهم عبدالله ،  
وجعفر ، ومحمد السيلق ، وإليه ينتهي السليقيون ، وهم جماعة  
بهمدان والبصرة ، كثرهم الله تعالى ١ هـ .  
هذه الفروع الأولى ، لسيدنا الحسن السبط وسنأتي الآن إن شاء  
الله للذكر عقب سيدنا الإمام أبي الأئمة الأعلام قرّة عين الزهراء ،  
شهيد كربلاء ، أبو عبدالله الحسين بن علي .

### أولاد سيدنا الحسين عليه السلام والرضي من الله تعالى .

ولد رضي الله عنه في السنة الخامسة من الهجرة النبوية واستشهد  
يوم عاشوراء [ العاشر ] من محرم سنة إحدى وستين من الهجرة في أرض  
كربلاء عن عمر بلغ السادسة والخمسين وخمسة أشهر ، وجميع  
أصحاب الحسين كانوا إثنين وسبعين مقاتلاً ومن آل البيت وآل هاشم  
ثمانية عشر نفساً .

فمن أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .  
العباس ، وعبد الله ، وجعفر ، وعثمان ، وأبو بكر ومن أولاد  
الحسن عليه السلام . القاسم ، وأبو بكر ، وعبد الله ومن أولاد  
الحسين عليه السلام .

علي الأكبر ، وعبدالله  
ومن أولاد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
محمد ، وعون

ومن أولاد عقيل بن أبي طالب  
عبيدالله ، وجعفر ، وعقيل ، وعبدالرحمن ، ومحمد بن سعيد  
ابن عقيل<sup>(١)</sup> رضوان الله عليهم أجمعين وكان قائد جيش أعداءهم  
عمر بن سعد بن أبي وقاص<sup>(٢)</sup> من طرف والي الكوفة والبصرة عبيد  
الله بن زياد الذي عينه يزيد بن معاوية بن أبي سفيان والياً على  
العراق .

وكل هؤلاء الشهداء مدفونون فيما يلي رجلي الحسين في مشهده ،  
فلقد حفر أعداء الله حفرة وألقوهم جميعاً فيها ، إلا العباس بن علي ،  
فإنه دفن في موضع قتله على المياه ، وقبره ظاهر يزار .

وأعقب سيدنا الحسين ستة أولاد أربعة منهم ذكور واثنان منهم  
إناث ، وهم عبدالله ، وجعفر ، وعلي الأصغر ، وعلي الأكبر  
وسكينة ، وفاطمة . وكل من ينتسب إلى الإمام الحسين فهو عن طريق

### الإمام علي زين العابدين

والعقب من علي الأصغر زين العابدين ، السجاد ؛ وكنية أبو

(١) ويضاف اليهم مسلم بن عقيل الذي قتل بالكوفة قبل وصولهم  
(٢) كان سعد بن أبي وقاص يرعى إبله ، فشاهد ظل راكب ، فقال : أعوذ بالله من شر هذا  
الراكب فبعد قليل وصل الراكب ، فإذا هو ابنه عمر فقال : يا أبتاه أنت ترعى الابل ، والناس  
يقتتلون على الحكم ؟ فدفعه سعد في صدره ، وأبعده عنه . . . الخ . انظرها في كتب  
التاريخ .

محمد ، ولد سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة ، وتوفي سنة خمسة وتسعين<sup>(١)</sup> ، وقيل سنة تسعة وتسعين من الهجرة ، وذلك في يوم السبت في الثامن عشر من شهر محرم الحرام ، ودفن في بقيع الغرقد .

أمه شاه زناد ، أو شهر بانويه بنت يزد جرد الملك الأخير للفرس<sup>(٢)</sup> أعقب عليه السلام خمسة عشر ولدا ذكرا وأنثى .

أما الذكور فأبو جعفر محمد الباقر ، وأبو الحسين زيد الشهيد وعمر الأشرف ، وعبد الله ، والحسن ، والحسين الأصغر ، وسليمان ، وعبد الرحمن ، وعلي الأصغر ، ومحمد الأصغر ، وفاطمة، وعليه ، وأم كلثوم ، وخديجة<sup>(٣)</sup>

### من أقواله :

- ١ - لا يقل عمل مع تقوى ، وكيف يقل ما يقبل .
- ٢ - كم من مفتون بحسن القول فيه ، وكم من مغرور بحسن الستر عليه ، وكم من مستدرج بالإحسان إليه .
- ٣ - الكريم يبتهج بفضله ، واللئيم يفتخر بملكه .

---

(١) مولده سنة ثلاث وثلاثين على قول الواقدي ، وأما المؤرخ النسابة الزبير بن بكار فهو سنة «٣٨»

(٢) من سبأيا اشتراهن علي ووزعهن على الحسين ابنه وعلي محمد ابن أبي بكر الصديق وعلي الورع عبد الله بن عمر فأولدت زوجة الحسين له زين العابدين ، ومن زوجة محمد بن أبي بكر أتى الفقيه الجليل القاسم ومن زوجة عبد الله بن عمر أتى سالم ، فكان هؤلاء الثلاثة (زين العابدين ، والقاسم ، وسالم) غاية في الورع ، والزهد ، والعبادة والعلم ، وذكر محمد جواد مغنیه في كتابه فضائل الإمام علي أن اسم أم علي زين العابدين شاهزنان

(٣) سقط في كتاب «فضائل الامام علي» للشيخ محمد جواد مغنیه ، إسم عبد الرحمن



٤ - خف الله لقدرته عليك ، واستحي منه لقربه منك ، ولا تعاديين أحداً ، وإن ظننت أنه لا يضرک ، ولا تزهدن بصداقة أحد ، وإن ظننت أنه لا ينفعك . . . . ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره ، وإن علمت أنه كاذب .

٥ - هلك من ليس له حكيم يرشده .

وعقبه من ستة أولاد محمد الباقر ، وعبدالله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر

### ١ - فعلي الأصغر :

أعقب الحسن الأفطس ، والحسن أعقب محمد  
انظر تحفة الأحياء ص (٢٢٦)

### ٢ - والحسين الأصغر :

أعقب عبدالله الأعرج ، وعبدالله ، وعلي ، والحسن أبو محمد ، وسليمان .  
فعبدالله الأعرج أعقب : حمزة فأعقب حمزة الحسين ، فأعقب الحسين محمداً .

### ٣ - وأما عمر الأشرف :

فأعقب رجلاً واحداً ، وهو علي الأصغر الإمام المحدث .

#### ٤ - وأما عبدالله الباهر :

فأعقب ولداً واحداً وهو محمد الأرقط

#### ٥ - وأما زيد الشهيد :

فأعقب يحيى ، والحسين ، وعيسى ، ومحمد .

#### ٦ - وأما محمد الباقر :

فكنيته أبو جعفر ، ولد في المدينة المنورة ، يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة ، في غرة شهر رجب الفرد ، سنة سبع وخمسين وتوفي في ذي الحجة سنة أربعة عشر ومئة ، ودفن ببقيع الغرق<sup>(١)</sup> ، إلى جانب أبيه علي زين العابدين ، وعمه الحسن ابن الإمام علي ، وسمي بالباقر لأنه بقر العلم عند الخاص والعام ، أي وصل إلى منتهاه .

#### من أقواله :

- ١ - ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك ، قل ذلك أو كثر .
- ٢ - الغنى والعز يجولان في القلب فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل استوطناه .

---

(١) توفي بالحميمة ، ودفن بالمدينة ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفى سنة [٣٠٢] هـ كتاباً في أخبار أبي جعفر الباقر الأعلام ١٥٣/٧

- ٣ - وقال في قوله تعالى «وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً»  
قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .
- ٤ - أشدُّ الأعمال ثلاثة ، ذكر الله على كل حال ، وإنصافك من نفسك ، ومواساة الأخ في المال .
- ٥ - وقال : إذا رأيتم القاريء يحب الأغنياء - ويقصد بالقاريء العالم - فهو صاحب دنيا ، وإذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .
- ٦ - وكان رضي الله عنه إذا ضحك قال : «اللهم لا تمقتني»  
ونكتفي بهذا المقدار لئلا نخرج عن الموضوع ، ومن أراد الزيادة ، فعليه بكتب التراجم والتاريخ<sup>(١)</sup>

### أولاده :

أعقب رضي الله عنه سبعة أولاد وهم : أبو عبدالله ، جعفر الصادق ، وعبدالله ، وإبراهيم ، وعبيدالله ، ورضا ، وعلي ، وزينب ، وكنيتها أم سلمة .<sup>(٢)</sup> ، <sup>(٣)</sup> .

### الإمام جعفر الصادق

كنيته أبو عبدالله ، ولد رضي الله عنه بالمدينة المنورة يوم

(١) انظر الحلية / ٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ / والطبقات للشعراني ٣٢ / ١  
(٢) وفي «سر السلسلة العلوية» لأبي نصر البخاري «وكل من انتسب إلى الباقر من غير جعفر الصادق فهو كذاب دعي لا خلاف فيه انظره في صفحة «٣٣» من كتابه المذكور .  
(٣) كان رضي الله عنه - أي محمد الباقر - ربع القامة ، رقيق البشرة ، جعد الشعر ، أسمر اللون ، له خال على خده ، ضامر ، حسن الصوت ، مطرق الرأس .

الجمعة ، وقيل يوم الاثنين ، لعشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة (٨٣) هـ<sup>(١)</sup> وتوفي يوم الاثنين في النصف الأول من رجب عام (١٤٨) هـ ، ودفن بالبقيع مع أبيه وجده .  
أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؛ فالصديق جد الصادق مرتين من قبل أمهاته

### من أقواله عليه السلام :

- ١ - لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شيء أحسن من الصمت، ولا عدو أضرم من الجهل ، ولاداء أدوى من الكذب .
- ٢ - إياكم والخصومة في الدين ، فإنها تشغل القلب ، وتورث النفاق .
- ٣ - وقع الذباب مرة على المنصور العباسي ، فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ؛ فدخل جعفر الصادق إلى المجلس ، فقال له أبو جعفر المنصور : يا أبا عبدالله لما خلق الله الذباب ؟ ! فقال له جعفر عليه السلام : ليذل به الجبابرة .
- ٤ - أربع لا ينبغي للشريف أن يأنف منها :  
أ - قيامه من مجلسه لأبيه .  
ب - وخدمته لضييفه .  
ج - وقيامه على دابته ، ولو أن له مئة عبد .  
د - وخدمته لمن يتعلم منه .
- ٥ - لا يتم المعروف إلا بثلاث خصال : ١ - أن تصغره إذا صغته ٢ - وتستره ٣ - وتعجله

---

(١) وقيل أن مولده سنة (٨٠) من الهجرة .

وذلك لأنك إذا صغرته عظم ، وإذا سترته أتمته وإذا عجلته  
هيئته<sup>(١)</sup> .

### أولاده :

أعقب رضي الله عنه عشرة أولاد : إسماعيل ، وعبد الله وأم  
فروة ، وأمهم فاطمة بنت الحسين الأشرم وموسى الكاظم ، ومحمد  
الديباج ، وإسحاق المؤتمن<sup>(٢)</sup> وأمهم يقال لها حميدة البربرية .  
وعلي العريض ، والعباس ، وفاطمة ، وإدريس .

### صفته

كان ربع القامة ، أزهر الوجه ، جعد الشعر ، أشم الأنف رقيق  
البشرة ، على خده خال أسود .

### الإمام موسى الكاظم

والعقد في هذا النسب ، هو الإمام الكاظم ، ولد عليه الصلاة  
والسلام سنة ثمان وعشرين ومئة للهجرة [ ١٢٨ ] في شهر صفر الخير ،

---

(١) انظر الطبقات الكبرى للشعراني ٣٢/١ ، والحلية لأبي نعيم الاصفهاني ١٩٢/٣ ،  
وتاريخ اليعقوبي ١١٩/٣ ، والإتحاف بحب الاشراف للشبراوي / ٥٤ .

(٢) رأينا على هامش الطبعة السابقة بخط المؤلف ، رحمه الله هذه الجملة [محمد الديباج ،  
أعقب القاسم الطيب ، فأعقب عبد الله فأعقب علي وأما إسحاق المؤتمن ، فأعقب عيسى  
فأعقب أحمد ، هكذا في تحفه الأحباب ص ١٢٨ ، ٢١٨ ، ٢٨٨] فاثبتناها لفائدتها .

وتوفي يوم الجمعة سنة ثلاث وثمانين ومئة ( ١٨٣ ) هـ . وقيل عام ( ١٨٢ ) .

وكانت وفاته عليه السلام في السنة المذكورة ، والشهر الذي توفي به هو شهر رجب ، في الخامس والعشرين منه ، مسموماً مظلوماً .

#### مدفنه :

دفن في الجانب الغربي من بغداد ، وسميت المنطقة التي دفن فيها بالكاظمية ، وهي متصلة ببغداد ، وأمه حميدة البربرية كما أسلفنا وكنيته أبو ابراهيم ، ولقبه بالكاظم ، والعبد الصالح .

#### صفته

كان عليه السلام : مربع القامة ، أسمر شديد السمرة وربما أته هذه السمرة من قبل أمه - حميدة البربرية - كث اللحية .

#### من أقواله :

- ١ - اللهم إني أسئلك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب
- ٢ - إذا صحبت رجلاً ، وكان موافقاً لك ، ثم غاب عنك ، فلقيته فاضطرب قلبك عليه ، فارجع إلى نفسك ، فانظر فإن كنت إعوججت فتب ، وإن كنت مستقيماً فاعلم أنه ترك الطريق ووقف عند ذلك ، ولا تقطع فيه حتى يتبين لك إن شاء الله .

٣ - رأى قبراً يحفر ، فقال : إن شيئاً هذا آخره لحقيق أن يزهد في أوله ، وإن شيئاً هذا أوله لحقيق أن يخاف آخره .

٤ - ليس حسن الجوار كف الأذى ، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى .

٥ - سئل رضي الله عنه كيف قلتم نحن ذرية رسول الله ﷺ ، وأنتم بنو علي ، وإنما ينسب الرجل إلى جده لأبيه ، دون جده لأمه ؟ فقال الكاظم عليه السلام :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم « ومن ذريته داود ، وسليمان ، وأيوب ، ويوسف ، وموسى ، وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين .

وزكريا ، ويحيى ، وعيسى ، والياس . . . » <sup>(١)</sup> وليس لعيسى أب ، وإنما الحق بذرية الأنبياء من قبل أمه ، وكذلك الحقنا بذرية النبي ﷺ من قبل أمنا فاطمة الزهراء .

وزيادة أخرى قال عز وجل : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل : تعالوا ندع أبناءنا ، وأبناءكم ونساءنا ، ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » <sup>(٢)</sup>

ولم يدع النبي ﷺ ، عند مباهلة النصارى غير علي ، وفاطمة والحسن ، والحسين ، وهما الأبناء [ أي أبناءه ﷺ ] كان رضي الله عنه عظيم المقدار ، كبير الفضل ، سجل التاريخ الكثير من فضائله <sup>(٣)</sup> .

(١) الأنعام / ٨٤ .

(١) آل عمران / ٦١ /

(٢) انظر الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٣٨ ، والفصول المهمة لابن الصباغ المالكي / ٢٢٠ / والأعلام للزركلي / ٨ / ٢٧٠ / البداية والنهاية لابن كثير / ١٠ / ١٨٣ / وابن خلدون في تاريخه / ٤ / ٢٤٩ / ونور الابصار / ١٦٤ /

## أولاده عليه السلام

أعقب رضي الله عنه سبعة وثلاثين ولداً ، أعقب منهم خمسة عشر وهم الحسن والحسين ، وعلي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، وزيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والعباس وحمة ، وجعفر ، وهارون ، وإسحاق ، وإسماعيل ، ومحمد العابد ، [وعون ، كما في بغية الطالب ]<sup>(١)</sup> وأضاف ابن الصباغ : أحمد ، والفضل ، وسليمان ، والقاسم ]

= وما يجدر التنبيه اليه أن الشعراني ذكر في طبقاته ، أن الإمام موسى الكاظم توفي عام ( ١٦٣ ) انظر الطبقات / ١ / ٣٨ ، وهذا غير صحيح فوفاته كانت عام ( ١٨٣ ) كما ذكر ذلك ابن خلدون وابن الصباغ ، وذكره أيضاً صاحب الأعلام الزركلي .  
والدليل على ذلك أن هارون الرشيد لم يستلم منصب الخلافة إلا في عام ١٧٠ هـ بعد وفاة المهدي ، ثم سافر وهو خليفة إلى المدينة المنورة ، وفي رجعته أخذ الإمام موسى معه إلى البصرة ، ثم إلى بغداد حيث توفي بالسجن .  
(١) وكذلك ورد اسم عون في نور الأبصار ص ١٦٧  
فأئده

اكتفى الوالد رحمه الله بهذا ، ولم يفصل في أولاده رغم شدة الاختلاف بين علماء النسب ، فيهم . وسنحاول أن نفصل قليلاً ناقلين عن أشهرهم عسى أن نصل إلى الحقيقة المرجوة .

قال أبو نصر البخاري النسابة العلامة في كتابه القيم « سر السلسلة العلوية ص ٣٦ / ولد لموسى الكاظم عليه السلام ثمانية عشر ابناً ، واثنين وعشرين بنتاً ، أعقب منهم جماعة » .

وقال المؤرخ النسابة الزبير بن بكار نمسك عن تفصيل ذكرهم .

وقال النسابة أحمد بن عيسى : أعقب منهم خمسة عشر نفساً

وقال العلامة النسابة العمري . أعقب منهم ثلاثة عشر نفساً

وقال الشيخ المفيد : له سبعة وثلاثون ولداً ذكراناً وإناثاً .

وقال أحمد بن علي الداوودي الحسني في كتابه عمدة الطالب ص ١٦٢ / وولد موسى

الكاظم ستين ولداً ، سبعة وثلاثين بنتاً ، وثلاثة وعشرين ابناً منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم :



== عبد الرحمن ، وعقيل ، والقاسم ، ويحيى ، وداود ، وثلاثة لهم إناث وليس لأحد منهم ذكر وهم :

سليمان ، والفضل ، وأحمد

ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف وهم :

الحسين ، وإبراهيم الأكبر ، وهارون ، وزيد ، والحسن .

ومنهم عشرة أعقبوا بلا خلاف وهم [ علي ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ،

وإسماعيل ، ومحمد ، وإسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ] ؛ هكذا قال

الشيخ النسابة أبو نصر البخاري ١ هـ كلام الداودي .

وقال الشيخ تاج الدين :

أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولدا :

أربعة مكثرون وهم :

علي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، ومحمد العابد ، وجعفر .

وأربعة متوسطون وهم :

زيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة

وخمسة مقلون وهم :

العباس ، وهارون ، وإسحاق ، والحسين ، والحسن ، وقد كان للحسين بن موسى الكاظم

عقب في قول الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض .

قال أبو نصر البخاري : قال العمري ، وأبو اليقظان أن الحسين بن موسى ، لم يعقب .

وقال في موضع آخر : ولد الحسين بن موسى الكاظم عبد الله من أم ولد يقال أنه

أعقب ، ولا يصح ذلك .

ونصر الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض . لا دارج

قال ابن طباطبا : وبالطبيين قوم يقولون أنهم موسويون وأنهم من ولد الحسين بن

موسى ، وكتبوا إلي كتباً ، ما أحببت عن شيء منها .

وقال أبو نصر البخاري : ما رأيت من هذا البطن أحداً قط

تعقيب :

لم يذكر النسابة الداودي إسم عون [ مع أنه ذكر حشداً كبيراً من المعلومات في كتابه ،

والكثير منها غير صحيح ] ويتنسب إلى عون ، الشيخ الكبير أبو الأشبال علي الأهدل ابن عمر

إبن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن عيسى بن علوي بن محمد بن محماد بن عون بن موسى

الكاظم ابن جعفر الصادق . كما في بغية الطالب ، ونور الأبصار اهـ .

قال الشيخ النسابة العلامة أبي نصر البخاري نقلاً عن العلامة الكبير العمري :

=

==  
والخلص من الموسوية الذين لا يشك أحد من النسابة فيهم هم :  
علي الرضا ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد العابد ، وعبد الله ،  
وعبيد الله ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة ،  
فهؤلاء لا يشك فيهم أحد من علماء النسب  
ثم يفصل البخاري فيهم ، فيقول نقلا عن بعض النسابة كالعمرى وأبو اليقظان :  
وزيد بن موسى

لم يعقب ، وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن  
علي بن جعفر بن زيد ابن الكاظم ، وهو غير صحيح .  
وينقل - أي أبو نصر - عن العمرى ، وسحيم بن حفص النسابة أن من انتسب الى  
الحسين بن موسى : فانتسابه غير صحيح .  
ويقول البخاري : « وعليه أكثر النساب ، إلا أبو الحسن الموسوي النسابة القديم فإنه  
أثبت نسبه في كتابه .

ويقول أيضا أن إبراهيم الأكبر توقفوا في عقبه ، قال : وأكثرهم على أنه لم يعقب ، ثم  
يقول : وباليمين وغيره عدة من المنتسبين إليه ، وهو الخارج باليمن ، أيام المأمون أحد الأئمة  
الزيدية ، [ وأما أخوه إبراهيم الأصغر ، فلا شك في عقبه فلينتبه القارئ ]  
ويقول أيضا وهارون بن موسى الكاظم ممن طعن في نسب المنتسبين اليه باعتبار عدم  
الذرية له ،

وقال علماء النسب : ما أعقب هارون بن موسى ، أو ما بقي له عقب ؛ وبالري  
وهمدان ، خلق ينتسبون اليه ، فهؤلاء الأربعة من أولاد موسى هم المختلف فيهم .  
وذكر صاحب « صحاح الأخبار » عبد الله سراج الدين المخزومي ص ٥٣ ) أن عقب  
موسى الكاظم من أربعة عشر وهم [الحسن ، والحسين] ، وعلي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ،  
[ وزيد النار ] وعبد الله ، وعبيد الله ، والعباس ، وحمزة ، وجعفر ، و [ هارون ]  
وإسحاق ، وإسماعيل ، ومحمد العابد

وكان رحمه الله قد ذكر في صفحة ( ٤٥ ) أن ولد موسى الكاظم ، سبعة وثلاثون ، ثم  
ذكر طائفة منهم ، وعد الذكور ثمان عشر ولدا وهم مع من ذكرناه آنفا القاسم ، وسليمان ،  
وأحمد ، والفضل [ وهم من ذكرهم ابن الصباغ في الفصول ]  
[ تعقيب ]

١ - لم يذكر صاحب ( صحاح الأخبار ) إبراهيم الأكبر ، مع اتفاق علماء النسب على  
وجوده ، وإن نفوا ذريته

٢ - ولم يذكر عون أيضا

=

## الإمام علي الرضا

هو أحد الأئمة الكبار من آل بيت النبوة ، ولم يعقب إلا محمد الجواد ، وله بنت أيضاً .

٣ - ذكر أن الحسين أعقب مع العلم أن أغلب علماء النسب نفوا أنه أعقب ولم يثبت إلا الموسوي [ ربما نقل المخزومي عنه ذلك ]  
لاحظت معنا أخي القارئ شدة اختلاف علماء النسب في أولاد هذا الإمام ، وبعد مراجعة وبحث استخلصنا هذه النتيجة :  
النتيجة :

أن علي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة ، لهم عقب وذرية باجماع علماء النسب وأن باقي أولاده على قسمين :

١ - قسم أثبتوا وجوده وإن نفوا الذرية له  
٢ - قسم اختلفوا في وجوده أصلاً فضلاً عن وجود ذرية له .  
فالقسم الأول هم : زيد ، والحسين ، وإبراهيم الأكبر ، وهارون .  
فأغلب علماء النسب ، نفى الذرية عنهم .  
والقسم الثاني : ذكرناهم سابقاً فارجع إليهم ان شئت ، أو ارجع الى المصادر التي ذكرناها .

وأما الحسن ، فذكره الشيخ تاج الدين من المقلين ، وذكره المخزومي ، وذكره الداودي أنه من المختلف فيهم ولم يذكره أبو نصر البخاري في كتابه سر السلسلة مطلقاً فإلله أعلم بصحة عقبه .

أما عيون ، فلم يرد إلا في بعض كتب التراجم والله أعلم أنه لا وجود له .  
(١) ولد بالمدينة المنورة ، سنة ثلاث وخمسين ومئة ( ١٥٣ هـ ) في شهر ذي الحجة ، وقيل سنة إحدى وخمسين ومئة ( ١٥١ هـ ) وهو من أجلاء أهل البيت ، وفضلائهم . قال الشيخ محمد جواد مغنية في كتابه فضائل الإمام علي ، ولم أجد شيئاً في صفته ، سوى أنه كان معتدل القامة .

قلت : بل ورد أنه كان أسود اللون ، وذلك لأن أمه حبشية وهي أم ولد ، ذكر ذلك صاحب الأعلام ، نقلاً عن الطبري ، وابن الأثير ، وابن خلكان ، ونزهة الجليس .  
أحبه المأمون العباسي حباً جماً ، فعهد إليه بالخلافة سنة ( ٢٠١ ) وزوجه إبنته ، وضرب =

## الإمام محمد الجواد

ولد بالمدينة المنورة ، في شهر رمضان عام [ ١٩٥ هـ ] ، وتوفي في ذي الحجة سنة [ ٢٢٠ هـ ] ، ودفن مع جده الإمام موسى في الكاظمية (١) .

== إسمه على الدينار والدرهم وغير من أجله الزي العباسي الذي هو السواد فجعله أخضراً الذي هو شعار أهل البيت .

توفي رضي الله عنه في السنة الثالثة بعد المئتين للهجرة بطوس - وقيل في عام ( ٢٠٢ ) هـ . ودفنه المأمون بجانب أبيه ، وله قصص كثيرة ، أنظر ترجمته في الفصول المهمة لأبن الصباغ ، وكتاب تاريخ الرسل والملوك ١٠ / ٢٥١ وسر السلسلة ٣٦ ، والكامل لأبن الأثير ٦ / ١١٩ . والأعلام ٥ / ١٧٨ وفضائل الإمام علي / ٢٣٤ .

من أقواله رضي الله عنه :

١ - لا يتم عقل امرئ ، حتى تكون فيه عشر خصال

أ - الخير منه مأمول

ب - والشر منه مأمون

ج - ويستكثر قليل الخير من غيره

د - ويستقل كثير الخير من نفسه

هـ - ولا يسأم من طلب الخواص إليه .

ز - والفقر في الله ، أحب إليه من الغنى .

ح - والذل في الله ، أحب إليه من العز .

ط - والخمول أشهى إليه من الشهرة .

ي - أن لا يرى أحد إلا قال : هو خير مني وأتقى ،

٢ - سئل عن معنى التوكل ، فقال : أن لا تخاف أحد إلا الله .

٣ - من صدق الناس كرهوه ،

وله أقوال حكيمة كثيرة متنوعة ، فإن شئتها فارجع إلى الكتب التي ترجمته ، والتي ذكرنا

بعضها قبل قليل .

(١) تنمة الترجمة

وكنيته أبو جعفر ، ولقبه الجواد ؛ كما هو مشهور عنه .

صفته :

=

لم يعقب من الذكور ، الا إثنان وهما : علي الهادي وموسى المبرقع ،

### الإمام علي الهادي

ولد في المدينة المنورة سنة ( ٢١٤ ) وتوفي عام ٢٥٤ هـ (١) .

== جاء في صفته أنه شديد الأدمة - أي شديد السمار - معتدل القامة  
قال الشيخ المفيد كان له أربعة أولاد : علي الهادي ، وموسى المبرقع ، وفاطمة ، وإمامة .

كان رفيع القدر ، طلق اللسان ، قوي البديهة ، وذكر صاحب الأعلام : أن المأمون زوجه ابنته أيضاً [لأن المأمون زوج ابنته لأبيه علي الرضا] وكان قد كفله بعد وفاة أبيه قال : وللدبيلي محمد بن وهبان كتاباً في سيرته سماه أبو جعفر الثاني من أقواله :

- ١ - نعمة لا تشكر ، كسيئة لا تغفر .
- ٢ - كفى بالمرء خيانه ، أن يكون أميناً للخونة
- ٣ - القصد إلى الله ، بالقلوب أبلغ من إتباع الجوارح بالأعمال [ يعني النافلة ]  
انظر شذرات الذهب ٤٨/٢ ، ونور الأبصار ١٧٤ / والأعلام ١٥٥ / ٧١ ، وفصائل الإمام علي ٢٣٧ / .

(١) ولد بقرية صريا من ضواحي المدينة المنورة وكان مولده في شهر ذي الحجة ( ٢١٤ ) وقيل ( ٢١٢ ) وتوفي [ كما ذكره صاحب الأعلام ] بالسهم . ودفن « بسر من رأى » سامراء في شهر رجب سنة ٢٥٤ في غرة شهر رجب ، في الثالث منه أمه أم ولد ، واسمها أم الفضل ، كنيته أبو الحسن وأشهر ألقابه الهادي ، والتقّي ، والنقي ، والعالم ، والدليل والنجيب والعسكري .  
وجاء في صفته أنه كان اسمر اللون  
من أقواله :

- آ - إن المحق السفیه ، يكاد يطفئ نور حقه بسفهه
  - ب - من أطاع الخالق ، لم يبالي بالمخلوق
  - ج - من رضي عن نفسه ، كثر عليه الساخطون
  - د - الغضب مفتاح كل شر .
- وكانت وفاته عليه السلام ، في خلافة المعتز بالله العباسي

## أولاده :

أعقب خمسة أولاد : محمد ، وجعفر ، والحسين والإمام الحسن العسكري ، وعائشة فالحسن العسكري أعقب محمد المهدي صاحب السرداب .

**الإمامان محمد المهدي ، والحسن العسكري**

**الإمام الحسن العسكري :<sup>(١)</sup>**

ولد بالمدينة سنة ٢٣١ هـ وتوفي بسامراء سنة ٢٦٠ هـ

**الإمام محمد المهدي :**

لم يذكر له ذرية ، ولا أولاد له أبدا<sup>(١)</sup> .

---

(١) الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي ولد بالمدينة في شهر ربيع الثاني عام [ ٢٣١ ] هـ . وتوفي ودفن بسامراء سنة [ ٢٦٠ هـ ] وأمّه أم ولد ، وتسمى سوسن ، وكنيته أبو محمد ، ولقبه بالعسكري ، لأنه كان يسكن في محلة تعرف بالعسكر .  
صفته :

كان أسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن له جلاله وهيبه  
وكان شاعره رحمه الله ابن الرومي ، وليس له أولاد الا المهدي صاحب السرداب ،  
حسب عقيدة الشيعة ،  
من أقواله :

- ١ - من التواضع السلام على كل من تمر به والجلوس دون المجلس .
  - ٢ - بغض الفجار للأبرار ، زين للأبرار
  - ٣ - من مدح غير المستحق ، فقد قام مقام المتهم
  - ٤ - أضعف الأعداء كيذا ، من أظهر عداوته
- قال ابن الصباغ المالكي في فصوله :
- « ولما ذاع نبأ وفاته ارتجت « سر من رأى » وأغلق أصحاب الدكاكين محلاتهم ، وركض الناس ، وفي مقدمتهم بنوهاشم ، إلى بيته ، ودفن بالغرفة التي دفن فيها أبوه » اهـ .
- (١) ولد في النصف من شعبان سنة ٢٥٥ هـ . وأمّه نرجس وصف فقالوا عنه :
- ناصع اللون ، واضح الجبين ، أبلج الحاجب ، مسنون الخد ، أقنى الأنف ، أشم =

وأما محمد بن علي الهادي ، [ذكر أن له عقب] وأما جعفر ويعرف بالربحي والكذاب فإنه أولد مئة وعشرين ولدا ، ويقال لأولاده الرضويون ، هذا ولقد انتشر عقبه من ستة أولاد وهم إسماعيل ويحيى ، وطاهر ، وهارون ، وعلي ، وإدريس .

قال أبو نصر البخاري : وتسميه الإمامية بالكذاب لادعائه ميراث أخيه الحسن <sup>(١)</sup> . عليه السلام ، ولا طعن في نسبه هذا ، ولقد

= أروع ، كانه غصن بان وكان غرته كوكب دري ، في خده الأيمن خال ، كانه فتات مسك على بياض الفضة ، وله وفرة سمحاء تطالع شحمة اذنه ، ما رأت العيون أقصد منه ، ولا اكثر حسنا وسكينة ، وحياء .

[ « أبلج الحاجب يعني « مفترق الحاجبين » مسنون الخد « معناه طويل الخد » أقنى الأنف « مستوي الأنف » أشم أروع ، الأشم مرفوع الرأس ، والأروع من يعجبك بحسنه ، وله وفرة ، الوفرة ما سال من الشعر على الأذن ]

(١) قال المرحوم محمد صادق بحر العلوم في تعليقه على كتاب « سر السلسلة » « وكانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٨١ هـ . وقد اختلفت الأقوال في حقه هل أنه تاب أو بقي على اصراره على الأفعال المنكرة ، والدعاوي الكاذبة ، والحق أنه تاب ، وقد روى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصول الكافي عن محمد بن عثمان العمري توقيعا بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحا في توبته ، وأن سبيله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، توفي جعفر هذا عن خمس وأربعين سنة وقبره في دار أبيه بسامراء ، وكان يكنى بأبي كرين لأنه أولد مئة وعشرين ولدا ، ويقال لأولاده الرضويون نسبة إلى جده الإمام الرضا عليه السلام ، وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ، ومكثر .

ومن ذريته السادة أولاد السيد إبراهيم الساكنين اليوم في مدينة الكاظمين في العراق ، فإن السيد إبراهيم هذا هو ابن السيد خليل ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد حليحل ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد مسلم ابن السيد منصور ابن السيد مسلم ابن السيد أبي بكر ابن السيد إبراهيم ابن السيد أبي بكر ابن السيد إبراهيم ابن السيد اسماعيل ابن السيد جعفر ابن السيد اسماعيل ابن السيد يعقوب ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد المعروف « بنازوك » ابن السيد عبد الله ابن السيد علي ابن السيد جعفر المكنى (بأبي كرين) ابن الإمام التقي علي الهادي . وقد رأيت سلسلة نسبهم هذه عند بعض أحفاد السيد إبراهيم ابن السيد خليل المذكور ، وهو ساكن في مدينة الكاظمين اليوم ١ هـ . من كلام بحر العلوم على كتاب سر السلسلة ص (٤٠) .

ملأت ذريتهم بقاع الأرض ، فمنهم في بلاد العجم ، ومنهم بنو فليقة في المدينة المنورة ، ومنهم فخذ يقال لهم الجواشنة ، ومنهم بنو كعب ، ومنهم يحيى الصوفي ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم آل بري قبيلة نمت وكثرت .

ومن ينتسب إلى جعفر الربحي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد الإمام الكبير الصوفي الشهير .

### السيد أحمد البدوي<sup>(١)</sup>

فهو رضي الله عنه ابن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ابن إسماعيل بن عمر بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن علي الهادي ابن محمد الجواد ، ابن علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ومنهم [ أي من نسل بني الرضا عن طريق جعفر الربحي ] الصوفي الكبير ، والإمام الشهير ، الولي الشيخ السيد

(١) الإمام أحمد البدوي ، هو القطب الكبير أبو اللثامين ، وأبو الفتيان ، ينتسب إلى بيت النبوة ، هاجر أجداده إلى المغرب ، ولما بلغ من العمر سبع سنين عاد أبوه مهاجرا بعائلته إلى مكة وفيها توفي .

تعلم السيد البدوي القرآن بمكة ، وبدأ في دراسة العلم ، وكان شغوفاً بالعبادة ، وفي أثناء تحصيله إعتراه الوله فأقام بمكة والمدينة ، ثم خرج زائرا إلى العراق ، ويحكى عنه قصة جرت له مع امرأة تدعى فاطمة بنت بري ، ثم زار بلاد الشام ومنها انتقل إلى مصر حيث أقام في طنطا .

وعندما وصل مصر خرج لاستقباله الملك الظاهر ، وذلك سنة ٦٣٤ هـ ، وعظم أمره هناك ، وانتسب لطريقته جمهور كبير فيهم الملك الظاهر ، ودفن بطنطا ، وقبره مشهور معروف وتقام عنده في الأعياد إحتفالات واسعة كبيرة ، وخاصة يوم المولد [ إلا أن بعضها يجري فيها ما يخالف الشريعة ، وهذا لا يجوز ] كان مولده رضي الله عنه سنة ٥٩٦ هـ ووفاته سنة ٦٧٥ / الموافق لـ ١٢٠٠ م / ولادة و ١٢٧٦ م / وفاة ، وهو من مدينة فاس بالمغرب انظر الشذرات ٣٤٥ / ٥ ، والطبقات ١ / ١٨٣ / والأعلام ١ / ٧٠ / اهـ .



## إبراهيم الدسوقي (١)

ابن أبي المجد بن قريش بن محمد النجاشي علي رضا ابن موسى الكاظم بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق الأكبر ابن أبي القاسم جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الباقر عليه السلام ابن الإمام علي رضا ابن الإمام موسى الكاظم .

## وأما موسى المبرقع (٢)

فإنه أعقب ولدين : أحمد ومحمد .  
فأعقب أحمد قوما ، يقال لهم الرضوية ، وهم ببلدة قم في  
الغالب وما حولها :

(١) الإمام إبراهيم الدسوقي ، من أهل دسوق (بغربية مصر) ابن أبي المجد يتصل نسب بسيدنا الحسين ، كما هو مبين أعلاه ، كان رضي الله عنه من كبار الصوفيين ، كثير الأخبار ، أورد الشعراني في طبقاته الكثير من أقواله ، إختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » وقال : هو مجلد ضخم ، تفقه على مذهب الإمام الشافعي في بداية طلبه للعلم ، ثم افتق أثر الصوفية ، حتى علا نجمه ، وكثر مريدوه

وورد نسبه في بعض كتب النسب ، خلافا لما ذكر ، فقد ورد أنه ابن السيد عبد العزيز أبو المجد ابن السيد علي زين العابدين ابن أبو الرضا ، ابن محمد بن النجاشي ابن علي زين العابدين ابن عبد الخالق بن محمد الطيب [أو أبو الطيب] ابن السيد أبو القاسم موسى بن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ، ابن الإمام علي رضا

انظر طبقات الشعراني والأعلام للزركلي ، ومناقب الأقطاب الأربعة للسامرائي

(٢) قال المرحوم محمد صادق بحر العلوم . متحدثاً عن المبرقع موسى هذا هو الملقب بالمبرقع لأنه كان على وجهه برقع .

وكان أول رجل جاء من الكوفة إلى قم ، من السادات الرضوية ويكنى أبا جعفر ، وكان قد خرج من الكوفة في سنة ( ٢٥٦ ) وجاء إلى قم ، واستقر بها . حتى مات ليلة الأربعاء ، =

وأما أخوه « محمد بن موسى المبرقع الشافعي المذهب » فأعقب  
الجنيد الأول ، فأعقب محمد الملقب بالقواريري ، [ نسبة إلى بيع  
القوارير - الزجاج - ] فأعقب أبو القاسم الإمام الجنيد <sup>(١)</sup> البغدادي ،  
فأعقب القاسم ، فأعقب الشيخ علي السائح ، وله عقب مبارك .

وأما زيد ابن موسى الكاظم :

فإنه أعقب : محمد : وموسى ، والحسين ولهم عقب كثير  
بالبصرة ، والكوفة ، وحروى ، والمغرب .

وأما عون بن موسى الكاظم

فإنه أعقب حمّام فأعقب محمد . . الخ .

وأما جعفر الملقب بالحواري ابن موسى الكاظم

فإنه أعقب موسى ، والحسن ، ويقال لأولاده الشجريون ولهم

نسل مبارك ، بالحلّة والخابور .

وأما عبد الله بن موسى الكاظم

---

= آخر ربيع الآخر في اليوم الثاني والعشرين عام ٢٩٦ هـ . ودفن بالدار المعروفة ، بدار محمد بن  
الحسن بن أبي خالد الأشعري الملقب « بشنبوله » بعد أن صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو  
الغنوي ، ومن بعده ماتت زوجته بريه فدفنت الى جانبه

ولقد ألف العلامة الشيعي المحدث ميرزا محمد حسين النوري الطبرسي النجفي المتوفى  
عام « ١٣٢٠ » هـ كتابا سماه « البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع » فرغ من تأليفه  
سنة « ١٣٠٨ » هـ ، وطبع في تلك السنة هـ . بتصرف يسير من تعليق العلامة محمد صادق  
بحر العلوم على كتاب « سر السلسلة العلوية » لأبي نصر البخاري .

(١) صوفي من العلماء الأعلام ، مولده ومنشأه ووفاته في بغداد وعرف بالخرّاز ، لأنه كان يأكل  
من كسب يده ، ويعمل الخز ، قال أحد معاصريه :

« ما رأيت عينا مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه ، والشعراء لفصاحته ،  
والمتكلمون لمعانيه والصوفية لإشاراته ، والفقهاء لتقريراته ، قال ابن الأثير في وصفه : « إمام  
الدنيا في زمانه » وكان يعرف بشيخ الطائفتين الصوفية والشرعية ، ومن كلامه « طريقنا مضبوط  
بالكتاب والسنة » الأعلام ١٣٨/٢ وطبقات الشعراني الكبرى ١/٨٥ .

فإنه أعقب محمد ، وموسى ولهم عقب في رملة ونصيبين والكوفة .

وأما عبيد الله بن موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولاد ، محمد الياني ، والقاسم ، وجعفر ولهم ذرية بالحجاز والعراق .

فمحمد الياني أعقب إبراهيم [وغيره] فأعقب محمد فأعقب جمال فأعقب جعفر ، فأعقب عبد الله .

وأما العباس بن موسى الكاظم

فإنه أعقب القاسم ، وموسى ، ولهما عقب مبارك .

وأما هارون بن موسى الكاظم<sup>(١)</sup>

فإنه أعقب أحمد وحده ، وأحمد أعقب محمد فأعقب ستة أولاد وهم الحسن ، وموسى ، وجعفر ، وإسماعيل ، وأحمد ، والحسين ولهم عقب بمصر ، والري ، ونيسابور ، واليمن .

وأما إسماعيل بن موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولادهم : موسى ، وجعفر ، وأحمد . فولد جعفر بالمغرب .

وأحمد أعقب محمد وله عقب طيب .

وموسى أعقب نقيب دولة بني حمدان ولهم أفخاذ بمصر ، والشام ، وطبرستان ، وبلخ .

وأما إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولاد وهم : موسى الثاني ، وجعفر وإسماعيل .

---

(١) بالنسبة لجميع أولاد الامام موسى الكاظم انظر ص ( ٦٦ ) من هذا الكتاب ، في التعليق .

آ - فأما إسماعيل : فإنه أعقب ، وعقبه بالري ، والدينور  
ومنهم النسابة الجليل ، أبو القاسم حمزة الدينوري ابن علي بن الحسين  
ابن أحمد بن إسماعيل ابن إبراهيم المرتضى .  
ب - وأما جعفر : فإنه أعقب ثلاثة أولاد محمد ، وعلي ،  
وموسى ، فعلي ، ومحمد لا عقب لهما .  
وموسى يقال له : موسى الأعرج ، والأصغر فأعقب . ومن  
أولاده الجعافرة ملوك اليمن ، ومنهم في الحجاز ، ومنهم [أي من أهل  
الحجاز] أحد مشاهير العالم ، السيد الأجل علي مجد الدين الترمذي  
ابن جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفر ابن  
إبراهيم المرتضى ، ابن الامام الكاظم .  
ج - وأما موسى الثاني ابن إبراهيم المرتضى فإنه أعقب ثمانية  
أولاد .

#### أربعة مكثرون

وهم محمد الأعرج ، وأحمد الأكبر ، وإبراهيم العسكري ،  
والحسين القطعي .

#### وأربعة مقلون

وهم عبد الله ، وعيسى ، وعلي ، وجعفر .

#### ١ - محمد الأعرج :

فمحمد الأعرج ابن موسى الثاني أعقب : موسى وحده فأعقب  
أربعة أولاد المحسن ، وإبراهيم ، وأحمد ، وعبد الله .  
[سيأتي الكلام قريبا عن ذرية أحمد الأكبر] .

## ٢ - إبراهيم العسكري

وإبراهيم العسكري أعقب : محمد التقي المبارك ، والحسين  
والمحسن ، وأحمد ، والحسن ، وأعقابهم ببادية الشام ، وهم ينتهون  
إلى نعيم بن زيد بن إسحاق بن موسى بن إسحاق الثاني ابن إبراهيم  
العسكري ابن موسى الثاني ، ولهم فخذ بالعراق في بادية بني زبيد .

## ٣ - الحسين القطعي

أما الحسين القطعي ، فأعقب الطاهر ، وله عقب بدمشق  
وبالبحيرة .

## ٤ - عبد الله موسى الثاني

وأما عبد الله ، فإنه أعقب : المحسن ، والحسين ، ولهم عقب  
بالبحيرة وإليهم تنتهي عصابة آل الحسين المشهدي ، وهم قبيلة  
بالبادية .

## ٥ - عيسى بن موسى الثاني

وأما عيسى بن موسى الثاني ، فإنه أعقب : محمد ، فأعقب علي  
فأعقب علي ، والحسن ولهما عقب في فارس .

## ٦ - علي بن موسى الثاني

وأما علي الملقب بأبي سبحة ابن موسى الثاني فأعقب الحسن ،  
والحسين ، ولهما ذرية بالدينور ، وشيراز ، وبغداد .  
ومنهم كاتب بغداد أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي أبو  
سبحة المذكور .

## ٧ - جعفر بن موسى الثاني

وأما جعفر فإنه أعقب خمسة أولاد منهم : موسى ، وعيسى ،  
ومحمد ، ومحمد الثاني الملقب بأبي عبد الله الضرير ، وأكثر أعقابهم  
بالري وواسط .

## ٨ - أحمد الأكبر ابن موسى الثاني

أعقب أحمد الأكبر ، ثلاثة أولاد : أبو عبد الله الحسين رئيس  
بغداد ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وعلي الأحول . فعلي الأحول  
أعقب : حمزة وله ذرية في بغداد ومنهم آل رافع ، وآل قويسم .  
وإبراهيم أبو إسحاق أعقب : محمد ، وله جماعة في الري .  
وأبو عبد الله الحسين المحدث والي بغداد أعقب : الحسن  
القاسم ، وعلي الأسود المعروف بإبن طلعه فقد صح أنه أعقب بالشام -  
أي علي الأسود -

وأما الحسن القاسم رئيس بغداد :

فإنه أعقب بالعراق ، ومكة .  
قال الشريف أبو النظام الواسطي في ثبته المبارك حين ذكره  
للقاسم الحسن رئيس بغداد : فأعقب بالعراق ومكة ، ونزل مكة  
ببعض أولاده ، وأقام فيها حتى توفي محفوظ الحرمه .  
أعقب رجلين هما : موسى ، ومحمد أبو القاسم .

### موسى

وأما موسى فأعقب ، وله ذرية ، في بغداد ، والخابور . ومن  
ذريته القاضي رضي الدين (قاضي شيراز) .

### محمد أبو القاسم

وأما محمد أبو القاسم ، فإنه بقي في مكة إلى أن توفاه الله وأعقب  
ولداً واحداً ، هو السيد مهدي المكي .

فالسيد مهدي :

أعقب ثلاثة أولاد : يحيى ، وعدنان ، ورفاعة ، «ويعرف  
برفاعة الحسن المكي» . ورفاعة هذا هو الذي نزل بإشبيلية في المغرب  
مهاجراً من مكة سنة سبعة عشر وثلاثمائة (٣١٧) عام دخول القرامطة  
مكة المكرمة ، وقتلهم فيها أمير مكة ابن محارب .

تزوج رفاة امرأة من الأشراف الإدريسية ، يقال لها : نبهاء  
بنت أحمد بن علي ، بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر ابن

إدريس الأكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن  
سبط رسول الله الحسن عليه السلام .

وبقي السيد رفاعه محفوظ الحرمه ، مسموع الكلمة إلى أن توفاه  
الله في ، أشبيلية عام (٣٣١) وعُمِّر ، له مشهد ، وكان الناس  
يزورونه .

أعقب رحمه الله علياً ، وسعداً ، وبركة ، وكلهم أعقب  
وذريتهم في المغرب .

والعقد في عامود النسب الذي نذكره ، هو السيد علي المغربي  
الشريف ، توفي بإشبيلية عام (٣٥١) ودفن في مشهد أبيه .

أعقب رحمه الله : أحمد ، ورفاعة ، وكنانة ، وهزاع ،  
وغالب ، ولكلهم ذرية .

والعقد في عامود النسب ، الذي نذكره ، هو السيد أحمد .

### أحمد بن علي

كنيته أبو علي ، ولقبه المرتضى ، كان فقيها من كبار الفقهاء ،  
وكان عابداً ، ورعاً ، توفاه الله سنة سبعين وثلاثمائة . أعقب رحمه الله  
السيد علي الحازم فأعقب ثابت ، وعبد الله ، ومحمد عسله .

فالسيد ثابت :

أعقب السيد يحيى وسنتحدث عنه بعد قليل .

والسيد محمد عسله :

أعقب السيد حسن وسنتحدث عنه أيضاً .

والسيد عبد الله :

هاجر إلى المدينة المنورة عام ٤٠٥ هـ فلقب بالمدني .



تزوج فيها بالشريفة الطاهرة ، نجمة بنت عبد الوهاب ابن مهنا ، أمير المدينة ابن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى ابن الحسن بن جعفر ابن الأمير عبد الله الأعرج ابن الحسن الأصغر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين عليه السلام .

فولد له منها : السيد علي ، والسيد شعيب ، والسيد موسى ، والسيد أحمد ، ولقبه عبيد ، ولكلهم ذرية صالحة .

ولقد ذكر علماء النسب ، ذراري السادات الأربع فارجع إليها إن شئت في كتب الانساب ومنهم السيد سلام ابن السيد أحمد عبيد ، أعقب السيد سلام ، السيد أسعد الأكبر ، فأعقب القطب الكبير السيد هاشم الاحمدي العبدلي المدني .

وهو ممن رأى يد النبي ﷺ تمتد للسيد أحمد الرفاعي ، ولبس منه الخرقة الشريفة [ولدى يقال له أحمدي] .

أعقب رضي الله عنه : علياً ،<sup>(١)</sup> ، وراجحاً ، وأهم علوية بنت عيسى بن شيخه ، مات السيد هاشم ودفن في البقيع .

قال النسابة السيد شمس الدين محمد بن علي الحسين الريشي المدني في مشجره : «ومن هذه العصابة ومن بني السيد هاشم ، السيد الجليل زين العابدين علي المدني القيسراني ، قدم المدينة المنورة ، وسكن قيسارية الروم ، وعلا أمره ، وعمر له ملكها (رواق) وله منزلة - في قيسارية - عالية ، ولما توفاه الله عمر له الناس رباطاً بجانب قبره .

كان رحمه الله : ذو مناقب جمة ، وكرامات كثيرة وصام صوما

---

(١) فالسيد علي أعقب السيد محمود نظام الدين ، فأعقب علي القيسراني ، فأعقب زين العابدين .

متواصلاً ، سبعة عشر يوماً ، وأيد الله به شرف أهل البيت ، بديار الروم ، كان أحمدى الخرقة لبسها من أبيه كما لبسها أبوه ، من أبيه إلى أن تصل إلى السيد الجليل أحمد الرفاعي في المدينة المنورة .  
ويذكر عنه أنه صافح الخضر عليه السلام ثلاثة مرات .  
هكذا في كتاب «عقود السلاي للشيخ الجليل أبو بكر الانصاري» .

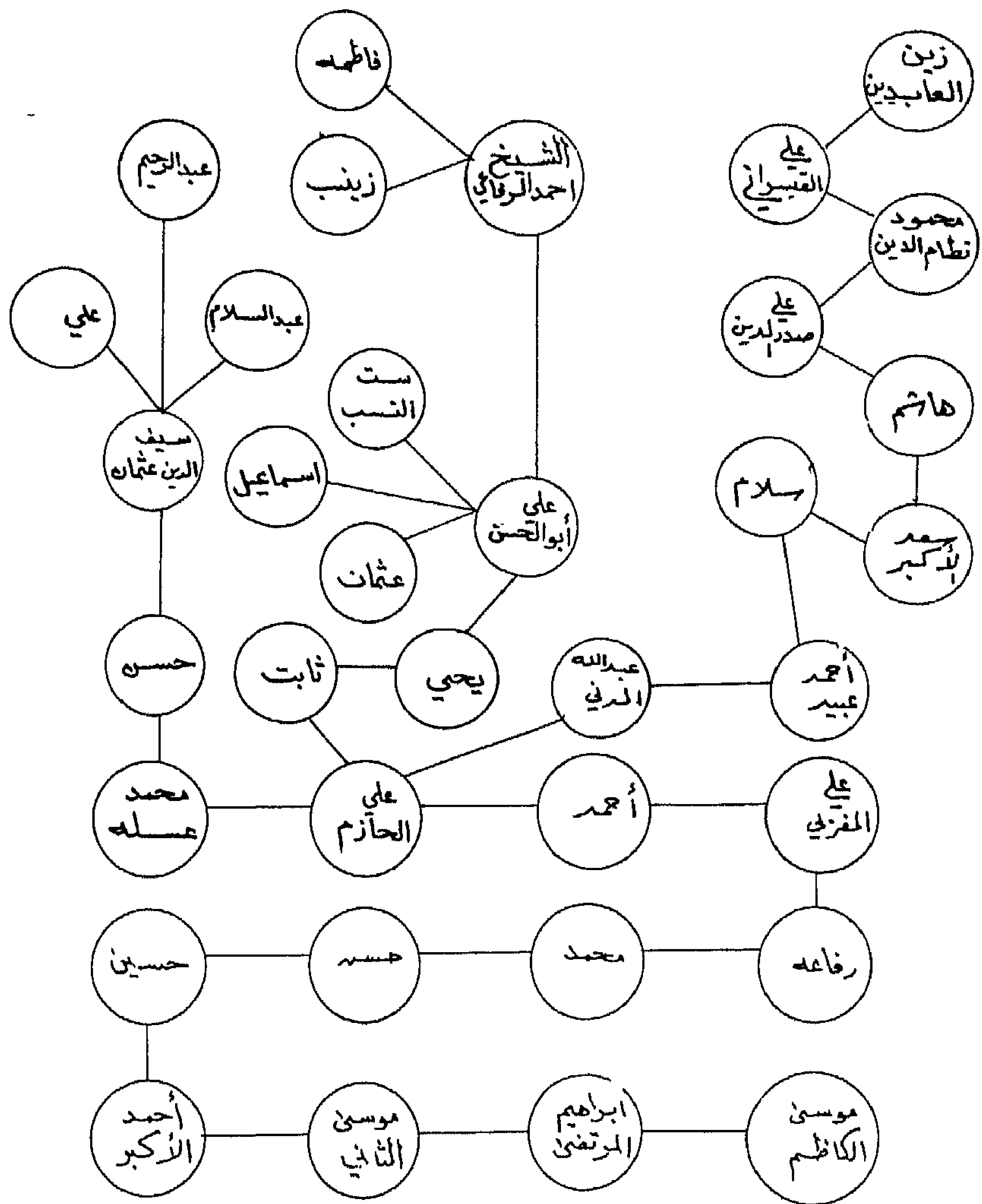
وهو فيه السيد الجليل زين العابدين ابن علي القيسراني المدني العبدلي ابن السيد محمود نظام الدين ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب الكبير ، أبي المكارم السيد هاشم الأحمدى ابن السيد أبي السعود سعد الأكبر ابن السيد سلام ابن السيد أحمد عبيد ابن السيد الاجل أبو المفاخر عبد الله المدني الإشبيلي ابن السيد علي الحازم أبي الفوارس .

أعقب السيد زين العابدين المذكور ، السيد أيوب وله عقب مبارك .

### أولاد السيد ثابت

أما السيد ثابت ابن السيد علي الحازم فإنه ولد بأشبيلية وتوفي فيها سنة ٤٢٧ هـ ، وأعقب السيد يحيى [المذكور سابقاً بهذا الكتاب] .

فالسيد يحيى قدم البصرة عام ٤٥٠ هـ . وخطب بجامع المنصور للمستنصر بالله العباسي ، وتولى نقابة الأشراف فيها ، وتزوج بالفاضلة علماء الأنصارية بنت الشيخ الحسن أبي سعيد النجار ، والد الشيخ يحيى بن الحسن الأنصاري النجاري ، فولد له منها السيد علي أبا الحسن الرفاعي ، ولد في البصرة سنة ٤٥٩ هـ . وتوفي أبوه وعمره سنة واحدة فكفله أخواله ، وألبسه أبوه خرقة آل البيت وهو في المهد ،



وأمر ابن عمه السيد حسن ابن السيد محمد غسله ، أن يلبسه الخرقة الموروثة ، كما لبسها عن أبيه السيد يحيى .

وما زال السيد علي يترقى في المعالي ، حتى نال نصيباً كبيراً من العلم والتصوف . وذلك على يد جده (لأمه الشيخ الحسن ابن السيد سعيد النجاري ، شيخ البطائحيين) .

وكان يتردد إلى البطائح لزيارة ابن خاله السيد منصور البطائحي الأنصاري ، إلى أن قطن فيها وتزوج بالسيدة فاطمة ، أخت الشيخ منصور فأعقب منها :

سلطان العارفين أحمد الرفاعي<sup>(١)</sup> والسيد عثمان ، والسيد إسماعيل ، والسيدة ست النسب .

### فالسيد أحمد الرفاعي<sup>(٢)</sup>

تزوج بالسيدة خديجة بنت الشيخ أبو بكر الواسطي الأنصاري أخو الشيخ منصور ، فأعقب له السيدة فاطمة ، والسيدة زينب .

(١) ستأتي ترجمته عما قريب .

(٢) الإمام الكبير السيد أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني ، أبو العباس الإمام القدوة ، الزاهد الورع ، مؤسس الطريقة الرفاعية ولد في قرية حسن ، من أعمال واسط ، في العراق ، وتفقه وتأدب وتصوف في واسط ، فانضم إليه خلق كثير من الفقراء ، كان لهم به اعتقاد كبير ، وكان يسكن قرية أم عبيده بالبطائح ، بين واسط والبصرة ، وتوفي فيها وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكى طريقته الغراء ، ولحبيه ، ولحبي الإستطلاع . هذا ولقد صنف الكثيرون كتباً خاصة به وبطريقته منها :

كتاب «ربيع العاشقين» لعلي بن جمال الحداد .

وكتاب «ترياق المحيين» للمحدث عبد الرحمن الواسطي .

=

ثم توفيت ، فتزوج بعدها أختها السيدة رابعة فأعقبت له السيد  
صالح قطب الدين ، مات صغيراً في حياة أبيه .

= وكتاب «النهضة المسكية» للإمام عز الدين الفاروئي .  
وكتاب «خلاصة الأكسير» لعلي الواسطي .  
وكتاب «العقود الجوهريّة» لأحمد عزت باشا .  
وكتاب «المصباح المنير في ورد السيد أحمد الرفاعي الكبير» للشيخ محمد الأوسي الحيدري رحمه  
الله ، [مؤلف هذا الكتاب] .  
وكتب عنه أبو الهدى الصيادي عشرات الكتب ونظم فيه الرواس عدة دواوين .  
وفي كتاب عجائب واسط لابن المهذب : أن عدد خلفاء السيد أحمد الرفاعي ،  
وخلفائهم ، بلغ مئة وثمانين ألفاً في حال حياته .  
وللسيد الرفاعي بعض المؤلفات منها :  
كتاب حالة أهل الحقيقة مع الله ، طبع عدة مرات . وحققه المرحوم الشيخ محمد نجيب  
خياطه في إحدى الطبعات .  
وله «رحيق الكوثر» جمع من كلامه وطبع عدة مرات .  
ونقل أبو الهدى الصيادي في كتابه «قلادة الجواهر» [وهو مجلد ضخمة] الكثير من كلامه ،  
وأحواله وكتاب «قلادة الجواهر» مطبوع موجود .  
من شعره  
كان رحمه الله ذو قلب مرهف حساس ، لذي نرى له بعض الأشعار الرقيقة الرائعة  
البديعة ، مثل :

إذا جن لي لي هام قلبي بذكركم  
وفوقي سحاب يطرهم والأسى  
سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها  
فلا هو مقتول ففي القتل راحة  
وقال :

أنوح كما نوح الحمام المطوق	تعود سهر الليل
وتحتي بحار بالأسى تندق	ولا تركزن الى الذنب
تفك الأسارى دونه وهو موثق	وقم للواحد الفرد
ولا هو ممنون عليه فيطلق	ينام الغافل الساهي
فإن النوم خسران	
فعقبى الذنب نيران	
فللقرآن خلان	
وما في القوم وسان	

ويلهو المعرض اللاهي وعند القوم أحزان  
وهم والله فتیان إذا ما قيل فتیان

وقال :

الناس في غفلاتهم ورحى المنية تطحن  
ما دون دائرة الرحي حصن لمن يتحصن

من حكمه

لفظتان ثلمتان في الدين : القول بوحدة الوجود والشطح المجاوز حدّ التحدث بالنعمة  
دفتر حال الرجل أصحابه ، الدنيا والآخرة بين كلمتين عقل ، ودين  
طريقي : دين بلا بدعة ، وهمة بلا كسل ، وعمل بلا رياء ، وقلب بلا شغل ، ونفس  
بلا شهوة ، تجارتنا العمل ، ورأس مالنا الاخلاص .  
متلفت لا يصل ، ومتسلل لا يفلح ، ومن لم يرى في نفسه النقصان ، فكل أوقاته  
نقصان .

وقال عن التصوف :

كن صوفياً صافياً ، ولا تكن صوفياً منافقاً فتهلك التصوف الإعراض عن غير الله ،  
وعدم شغل الفكر بذات الله ، والتوكل على الله ، وإلقاء زمام الحال في باب التفويض ،  
وانتظار فتح باب الكريم ، والإعتماد على فضل الله ، والخوف من الله في كل الأوقات ، وحسن  
الظن به في جميع الحالات ، ولا تقولوا كما قال بعض المتصوفة : نحن أهل الباطن ، وهم أهل  
الظاهر ؛ هذا الدين الجامع باطنه لب ظاهره ، وظاهره ظرف باطنه ، ولولا الظاهر لما بطن ،  
ولولا الظاهر لما كان ، ولما صح .

قصة اليد الشريفة :

حج السيد أحمد الرفاعي عام خمس وخمسين وخمسمائة « ٥٥٥ » فلما وصل المدينة المنورة ،  
ترجل وكشف عن رأسه حتى مرقد النبي عليه الصلاة والسلام ، فسلم على المصطفى فرد [عليه  
الصلاة والسلام] عليه السلام من القبر ، فتواجد وبكى ، وارتعد ، وجشى على ركبتيه ،  
وسيطرت عليه حالة روحية شديدة ، ثم قام مدهوشاً ، متفائلاً وأنشد تجاه القبر الكريم :

في حالة البعد روحي كنت أرسلها تقبل الأرض عسي فهسي نائبي  
وهذه دولة الأشباح قد حضرت فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يده الشريفة من القبر فقبلها السيد أحمد  
الرفاعي ، والناس ينظرون ، وكان عدد المشاهدين لهذا الموقف ، يتجاوز التسعين ألفاً من  
الناس ، بينهم طائفة كبيرة من الأولياء والصالحين ، وعلى رأسهم الشيخ علي بن خميس ،  
والشيخ أبو بكر الأنصاري ، والشيخ أحمد الأزرق الزاهد ، ابن الشيخ منصور البطاحي ،

ولد السيد أحمد الرفاعي عام ١٢ هـ الموافق ١١١٨ م وتوفاه الله  
عام ٥٧٨ هـ . الموافق ١١٨٢ م .

كان رحمه الله ورضي عنه ، رضي النفس ، لين الخلق  
متواضعاً ، وكان إذا أرسل رسالة لشخص ما كتب إليه من حميد اللاش  
لاش اللاش إلى السيد (ويعظمه) ، فرضي الله عنه وأرضاه .

### السيد عثمان ابن السيد أبي الحسن علي :

تزوج السيد عثمان ، وأعقب السيدين فرج ، ومبارك .

### فالسيد فرج :

أعقب السيد سليمان ، والسيد عبد الله ، والسيد عواد ، والسيد  
موسى أبا العشائر .

فالسيد سليمان أعقب : هند فقط .

والسيد عبد الله أعقب : السيد محمد نزيل مكة ، وله في الحجاز

عقب .

والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والشيخ أبو سعيد ابن الشيخ علي المخزومي والشيخ حياة بن  
قيس الحراني ، والشيخ عقيل المنبجي ، والشيخ محمد بن عبد البصري ، والشيخ أحمد  
الزعفراني ، والشيخ أحمد بن تاج العارفين ، والشيخ عدي بن مسافر والقطب الشيخ عتيق  
السالم ، وغيرهم ، ولقد بايعوه كلهم على المشيخة عليهم رضي الله عنهم أجمعين .  
وبعد هذا الكرم الرباني ، خشي الشيخ أحمد الرفاعي على نفسه منها فهرول إلى باب  
المسجد وتمدد ، وأقسم يمينا على من حضر أن يدوسوا عنقه ، فلم يفعل ذلك ، إلا بعض  
العامه .

انظر طبقات الشعراني ج ١/ ٤٢ ، ونور الأبصار (٢٥٥) وترياق المحبين ١٢ ، ١٣ ،  
وقلادة الجواهر ٦٨ ، والأعلام ١/ ١٦٩ .

والسيد عواد أعقب : السيد عبد الكريم ، والسيد محمد أبا  
الرجاء ، والسيد يحيى ، والسيدة زاهدة ، والسيدة درة ولهم عقب  
بحلب ، وحمص ، والبصرة ، وواسط .  
والسيد موسى أبا العشائر أعقب : أبو السعود نزيل مصر ، شيخ  
الخرقة ، ومحي الدين ، ومنصور الزاهد ، وعبد المنعم أبا المعالي ،  
وعلياً أبا الشرف ، وذاود الصابر .  
فهؤلاء الستة أولاد السيد موسى أبا العشائر ، ومن هذه العصابة  
ولي الله السيد علي البطائحي ابن السيد عفيف الدين ابن السيد أبا  
نجيب محمد ابن السيد أبي المعالي عبد المنعم ابن السيد موسى أبا  
العشائر .

### السيد إسماعيل الصالح

وأما السيد إسماعيل الصالح ، ابن السيد أبي الحسن علي فإنه  
أعقب : السيد أحمد ، فأعقب فرج ، ونعيم ، وعز الدين الملقب بأبي  
حمرة .

فالسيد فرج ، أعقب السيد حياة ، والسيدة حسيبة .  
والسيد نعيم ؛ أعقب السيد علي ، والسيد بري  
والسيد عز الدين أبي حمرة ، أعقب السيدين موسى ، وسليمان .  
أ - فالسيد ، سليمان أعقب : السيد علي ، والسيد إسماعيل  
والسيد منصور . فالسيد إسماعيل أعقب إبراهيم ، ونعيان .  
ب - والسيد موسى أعقب السيد محمد ، والسيد سيف الدين .

١ - فالسيد محمد [ويلقب بالمرشد]



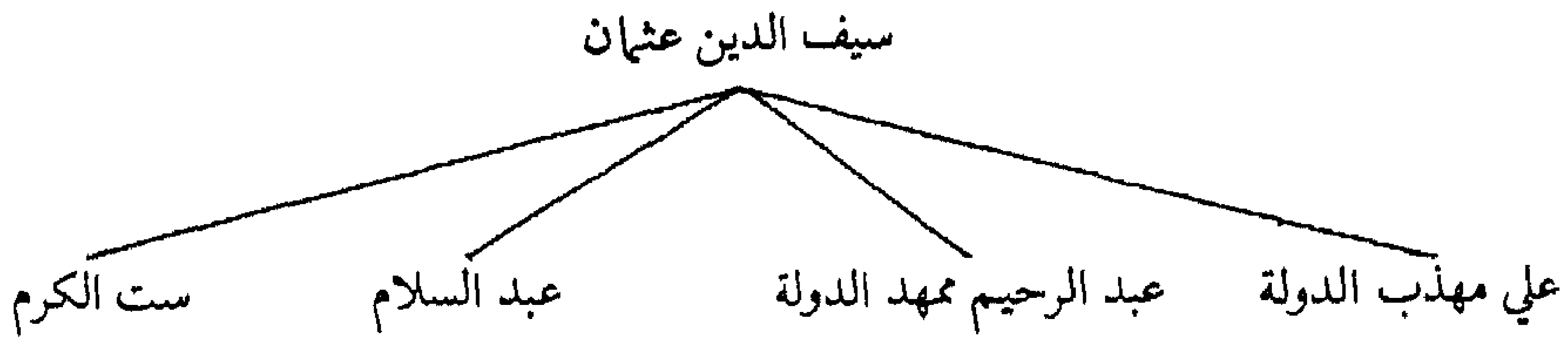
أعقب : السيد وهبان ، والسيد فرج ، والسيد إبراهيم والسيد عبد الرحمن .

فالسيد فرج أعقب : السيد منصور .

٢ - والسيد سيف الدين أعقب : السيد فرج دفين الخصيمية فأعقب أحمد ومنصور وعلي ، فمنصور أعقب شمس الدين الملقب بجميل ، ولهم عقب ببادية الشام ، والموصل والعراق .

### السيد محمد عسله

أعقب السيد محمد عسله ، السيد حسن ، فأعقب السيد سيف الدين عثمان ، الذي تزوج بست النسب ، أخت السيد أحمد الرفاعي ، فأعقب له ثلاثة أولاد ، وبنت واحدة وهم السيد علي مهذب الدولة ، والسيد عبد الرحيم ممهد الدولة والسيد عبد السلام ، والسيدة ست الكرم .



### فالسيد عبد السلام :

أعقب السيدة رقية التي تزوجها أحمد عز الدين الصياد ابن السيد عبد الرحيم ممهد الدولة .

فأعقبت له السيد عبد الرحيم فقط ، وتوفيت ، فهاجر السيد عز الدين بعد وفاة زوجته إلى مصر ، وتزوج هناك ، وأعقب السيد علي أبو الشباك ؛ ثم تركه عند أخواله وهاجر إلى الشام وسكن قرية متكين من أعمال المعرة [معرة النعمان] حتى مات فيها .  
وخلال إقامته في متكين تزوج وأعقب . السيد موسى الكبير والسيد صدر الدين علي ، والسيد شمس الدين ، والسيد أحمد أبو بكر .

فعلى هذا يكون أولاده كالتالي :

- ١ - عبد الرحيم في العراق من زوجته رقية
- ٢ - علي أبو الشباك في مصر من زوجته المصرية
- ٣ - علي صدر الدين ، وموسى ، ومحمد ، وأحمد أبو بكر في الشام من زوجته الشامية

فالسيد موسى الكبير :

أعقب السيد أحمد ، والسيد عز الدين أبي حمرة<sup>(١)</sup> فالسيد عز الدين لم يعقب إلا حمرة وبها يكنى .

والسيد أحمد أعقب السيد فرج ، والسيد مصلح الدين ، والسيدة هاشمية ، والسيدة راجحه ، والسيدة عبادية ، والسيدة صفيه ، والسيدة زينب الصغرى ، ولكلهم ذرية بأرض الشام إلا

السيد مصلح الدين .

فإنه عاد إلى العراق ، وأعقب السيدين عبد المهمين وأحمد .

فالسيد أحمد :

(١) الامام العارف بالله الولي الكبير عز الدين أبي حمرة ، قطن قرية الناهضة ، من أعمال حماه ، وتوفي فيها .

أعقب القطب الشهير حيدر ، فأعقب مصلح الدين الصغير  
الذي ذهب إلى بندينج المندي من أعمال بغداد ، وأعقب السيد علي عز  
الدين .

وأما السيد عبد المهيمن .

فإنه أعقب : السيد علم الدين حسين ، فأعقب السيد أحمد نور  
الدين ، فأعقب السيد صدر الدين الذي سكن مصر وعلا أمره ، وله  
خوارق .

### وأما السيد عبد الرحيم ابن السيد أحمد عز الدين الصياد

وأمه رقيه بنت عبد السلام [الذي تركه والده في العراق] فإنه  
أعقب السيد أحمد ، والسيد محمد ، والسيدة عبادة

### وأما السيد علي أبو الشباك :

الذي تركه والده عند أخواله في مصر ، فإنه أعقب أحمد فأعقب  
أربعة أولادهم : السيد منصور ، والسيد محمد ، والسيد عبد  
الرحمن ، وأبو الحسن ، ولكلهم عقب .

### وأما السيد شمس الدين محمد :

ابن السيد أحمد الصياد ، فإنه عاد من الشام إلى العراق ،  
وتزوج من آل عمه ، وأعقب السيد عبد المنعم ، والسيد عبد الرحمن  
صاحب كتاب اللؤلؤة .

وأما السيد أحمد أبو بكر :

فإنه أعقب عثمان [الذي سكن معرة النعمان من أعمال حلب] والسيد صدر الدين ، والسيد علي الأطروش ، [دفين تل الحبايب شرقي متكين من أعمال معرة النعمان ، ويعرف هذا التل بتل السيد علي] والسيدة شريفه ولكلهم ذرية في حلب ، وحماه ، وسائر بلاد الشام .

وأما السيد صدر الدين علي :

فإنه أعقب السيد شمس الدين محمد ، والسيد عبد السميع [مات صغيراً] والسيد أحمد شمس الدين الأصغر ، والسيد يوسف ويقال له : أبو القاسم ؛ ولهم كلهم أعقاب ، وذرية .

السيد عبد الرحيم محمد الدولة

السيد عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان ، ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسله .

تزوج بالسيدة زينب بنت السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه فأعقت منه السيد محمد شمس الدين ، والسيد أحمد قطب الدين ، والسيد أحمد عز الدين الصياد ، والسيد علي أبو الحسن ، والسيد أحمد أبو القاسم ، والسيد محمد أبو الحسن ، والسيدة عائشة والسيدة فاطمة .

آ - فالسيد محمد شمس الدين تزوج بالسيدة خديجة بنت السيد

علي مهذب الدولة ، فأعقبت منه السيد رجب ، والسيد تاج الدين ،  
والسيد شمس الدين ، والسيد أحمد قطب الدين فالسيد قطب الدين .  
أعقب السيد تاج الدين أبي القاسم والسيدة خديجة ، والسيد  
أحمد نجم الدين ، والسيد عبد الله ، ولكلهم ذرية .

ب - وأما السيد أحمد قطب الدين  
فإنه أعقب : السيد نجم الدين يحيى ، والسيدة فاطمة ولهما  
ذرية .

ج - وأما السيد أحمد عز الدين الصياد<sup>(١)</sup> . فقد ذكرناه قبل  
قليل ، عند الكلام عن رقية بنت عبد السلام في صفحة [ ٩١ ] من  
هذا الكتاب فارجع إليه إن شئت .

د - وأما السيد أبو الحسن علي .  
فإنه تزوج ، وأعقب : السيد شرف الدين أبو بكر ، والسيد  
علي أبو الحسن ، والسيدة العابدة ست النسب ، ولكلهم ذرية .  
هـ - وأما السيد أحمد أبو القاسم .  
فإنه تزوج وأعقب : السيد سيف الدين عثمان ، ولم يعقب  
غيره .

و - وأما السيد محمد أبو الحسن  
فإنه تزوج في أم عبيده ، وأعقب : السيد شمس الدين محمد ،  
فأعقب السيد تاج الدين أحمد ، وله ذرية مباركة .

### السيد علي مهذب الدولة

تزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي الكبير فأعقبت له

---

(١) كان من الأولى ، أن نذكر ذرية الصياد هنا .

ولدان هما : القطب الأقرب ، أبو الفقراء إبراهيم الأعزب ، والسيد نجم الدين أحمد الأخضر ، ثم توفيت فتزوج بعدها بالسيدة نفيسة بنت السيد محمد بن القلسمية (فأعقب منها السيد الكبير إسماعيل المعروف بالكيال<sup>(١)</sup>) والسيد عثمان ، والسيدة عائشة ، والسيدة زينب ، والسيدة خديجة ، والسيدة فاطمة ، وعقبهم معلوم .

### السيد إبراهيم الأعزب :

تزوج هذا السيد الجليل ، وأعقب السيدة عائشة فقط

### السيد نجم الدين أحمد الأخضر :

تزوج هذا السيد الفاضل ، وأعقب السيد إبراهيم ، والسيد علي ، والسيد عبد الله ، والسيد صالح ، والسيد منصور أبو الصفا ، والسيدة ست النسب .

آ - فالسيد إبراهيم تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه السيد إبراهيم الأعزب ، فأعقبت له السيد قطب الدين محمد ، فأعقب السيد نجم الدين يحيى ، وعبد السميع ، وبدر الدين ، وعلي .

(١) دفين الترنبة [قرية من قرى سرمين] أعقب أربعة وهم السيد أحمد ، والسيد عمر ، والسيد صالح ، والسيد علي .

فالسيد أحمد ساح على قدم التجريد ، حتى انتهى الى بلخ ، فتزوج وأعقب السيد إبراهيم فأعقب خليل ، فأعقب صالح ، ولهم عقب مبارك ، وللسيد إسماعيل ذرية بحلب ، وإدلب ، معروفين ، مشهورين ، ومنهم من شهد ، على صحة هذا النسب الشريف . ١هـ (من أصل الكتاب) .

ب - فالسيد علي ، لم يعقب أبدا .  
ج - والسيد عبد الله ، لم يعقب أيضا .  
د - أما السيد صالح ، فإنه أعقب أبو الحسن علي الذي سكن  
قرية حرير من أعمال البصرة ، وأعقب السيد يوسف ، والسيد رزق  
الله ، والسيد محي الدين ، والسيدة خديجة ، ولهم عقب كثير .  
هـ - وأما السيد أبو الصفا منصور  
فإنه أعقب السيد علي الأفضل ، [وله ذريه] والسيد عبد الله  
المطيع .

١ - فذرية السيد علي الأفضل من إبنه حسن العسكري سماه  
بالعسكري ، تبركاً بالإمام العسكري الكبير ، فأعقب السيد سليمان ،  
والسيد محمد المهدي ، نزيل قرية سبسة في الشام ، وهو السبسي  
الكبير .

الذي تزوج ، وأعقب السيد سليمان الكبير [المدفون في بقعة  
الخصيمية من أعمال سلمية] والسيد محمد الغزالي السبسي [المدفون  
بحماه عند عجلة سوق الشجرة] والسيد أحمد ، والسيد علي بركة ،  
الذي أعقب السيد أحمد بركاوي ، فأعقب السيد يونس .

وأعقب السيد محمد المهدي أيضا ، سليمان الصغير وعيسى  
الذاكر ، فصار عددهم ستة :

- ١ - سليمان الكبير
- ٢ - محمد الغزالي
- ٣ - أحمد
- ٤ - علي بركة
- ٥ - سليمان الصغير
- ٦ - عيسى الذاكر ، ولكلهم ذرية .

فالسيد عيسى الذاکر أعقب : السيد أحمد ، فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد أحمد فأعقب السيد عيسى المعروف بالشيخ عيسى صاحب الکرمات ، دفين قرية سیرجية من جبل الزاوية ، فأعقب أبي البرکات موسى السبسي ، فأعقب السيد أبا عبده الشيخ شمس الدين ، وله عقب مبارك ، ومنهم السيد شحود الزعيم أبو محمد هاني ابن السيد محمد الزعيم ابن السيد شحود ابن السيد مرعي ابن السيد مصطفى ابن السيد محمد ابن السيد أحمد عرابي السبسي ابن السيد عبد القادر ابن السيد إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد علي تاج الدين ابن السيد محمد شمس الدين ابن السيد أبي عبده الشيخ شمس الدين الكبير المذكور أعلاه .

٢ - والسيد عبد الله المطيع عقبه من ولدين : السيد عبد الرحيم والسيد عبد الرحمن .

فالسيد عبد الرحيم :

أعقب السيد علي ، فأعقب السيد أحمد الأصغر ويلقب بالصياد الثاني ، ولهؤلاء السادة أعقاب مباركة .  
والسيد عبد الرحمن :

أعقب السيد عثمان ، فأعقب السيد أحمد الصياد الثالث فأعقب السيد عبد السميع .

فالسيد عبد السميع أعقب : السيد صدر الدين ، فأعقب السيد شمس الدين ، وله عقب كثير بمصر ، ودمياط ، والشام ، وصيدا .





## الإمام عبد القادر الجيلاني

### لمحات سريعة عن حياته ، وعن ذريته

ذكرنا فيما سبق ، تراجم الأقطاب الثلاثة أحمد الرفاعي ، وأحمد البدوي ، وإبراهيم الدسوقي وبقي من الأقطاب الأربعة [حسب إشتهارهم عند الناس ، وإلا فالأقطاب كثيرون] الإمام الجليل ، السيد القطب عبد القادر الجيلاني<sup>(١)</sup> .

(١) هو الإمام الكبير عبد القادر بن موسى بن عبد الله جنكي دوست الحسني محي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي ، نسبة إلى جيلان بلد بفارس ، وهو مؤسس الطريقة القادرية من كبار الزهاد ، والمتصوفين ، ولد في جيلان وراء طبرستان ، وانتقل إلى بغداد شاباً عام ٤٨٨ هـ .

فاتصل بشيوخ العلم ، والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر وكان يأكل من عمل يده ، وتصدر للتدريس ، والإفتاء في بغداد عام ٥٢٨ هـ . وتوفي في بغداد أيضاً عام ٥٦١ هـ .  
مؤلفاته :

ألف رحمه الله عدة كتب منها مخطوط ، ومنها مطبوع منها .

١ - كتاب الغنية لطالب طريق الحق [إلا أن هذا الكتاب ، يكثر فيه الدس على الشيخ عبد القادر]

- ٢ - الفتح الرباني ، طبع عدة مرات  
٣ - فتوح الغيب ، طبع عدة مرات  
٤ - تنبيه الغبي ، لرؤية النبي : مخطوط بالفاتيكانيان في روما  
٥ - تفسير القرآن الكريم : مخطوط في جزئين في مكتبة الشيخ رشيد رضا في طرابلس الشام

- ٦ - سر الأسرار في التصوف : مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد  
٧ - الرسالة الغوثية : توجد نسخة منها في مكتبة الأوقاف في بغداد .

من شعره

قال رحمه الله ورضي عنه :

ما في الصبابة ، منهل مستعذب      إلا ولي فيه الألد الأطيب  
أو في الوصال مكانة مخصوصة      إلا ومنزلتي أعز وأقرب  
وقال أيضاً :

أنا راغب فيمن تقرب وصفه      ومناسب لفتي يلاطف لطفه  
ومفاوض العشاق في أسرارهم      من كل معنى لم يسعني كشفه  
قال فيه الشيخ أحمد الرفاعي متحدثاً عن فضله : الشيخ عبد القادر بحر الشريعة عن يمينه ،  
كما أن بحر الحقيقة عن يساره ، من أيها شاء اغترف وقال أيضاً : الشيخ عبد القادر لا ثاني له  
في وقتنا .

وأوصى بعض تلامذته ، وأقرباءه أمثال إبراهيم الأعزب ، ونجم الدين أحمد ، وقد  
أرادوا السفر إلى بغداد ، فقال الشيخ الرفاعي : إذا دخلتم بغداد ، فلا تقدموا على زيارة  
الشيخ عبد القادر شيئاً ، إن كان حياً ، ولا على قبره إن كان ميتاً .  
ما صنف عنه

صنفت عن حياة الإمام الجيلاني الكثير من الكتب منها :

- ١ - مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لموسى بن محمد اليونيني .  
٢ - والإمام عبد القادر الجيلاني للعلامة أبو الحسن الندوي .  
وترجم في مئات الكتب ، ومن ترجم له ترجمة واسعة مستفيضة الإمام المحدث عبد  
الرحمن بن عبد المحسن الواسطي في كتابه «ترياق المحبين ، والإمام الشعراني في الطبقات  
الكبرى ، وللمستشرق الإنكليزي «مرجليوث» رسالة في ترجمته نشرها ملحقاً بالمجلة الآسيوية  
الإنكليزية .

## أولاده

- ١ - أعقب رضي الله عنه الشيخ عبد الرزاق رحمه الله ورضي عنه .
- ٢ - والشيخ عبد الوهاب رضي الله عنه .

### ملاحظة

بالنسبة للأقطاب الأربعة الرفاعي ، والكيلاني ، والبدوي ، والدسوقي ، لم يلتقوا في زمن واحد كما يحكي بعض الناس قصتهم الملفقة ، وهاك تاريخ ولادتهم ووفاتهم .  
الإمام أحمد الرفاعي

ولد عام ٥١٢ هـ ، وتوفي عام ٥٧٨ هـ ، الموافق لـ ١١١٨ م ولادة ١١٨٢ م وفاة .

الإمام عبد القادر الجيلاني

ولد عام ٤٧١ هـ ، وتوفي عام ٥٦١ هـ ، الموافق لـ ١٠٧٨ م ولادة ١١٦٦ م وفاة .

الإمام أحمد البدوي

ولد عام ٥٩٦ هـ ، وتوفي عام ٦٧٥ هـ الموافق ١٢٠٠ م ولادة ١٢٧٦ م وفاة .

الإمام إبراهيم الدسوقي

ولد عام ٦٣٣ هـ ، وتوفي عام ٦٧٦ هـ ، الموافق ١٢٣٥ م ولادة ١٢٧٧ م وفاة .

انظر الاعلام ١/٥٤ / ١٦٩ / ١٧٠ / ٤ / ١٧١ فبين ولادة السيد أحمد الرفاعي ، ولادة السيد عبد القادر الجيلاني (٤١) سنة ، فالسيد عبد القادر كان في الحادية والأربعين من عمره ، حين ولادة الشيخ أحمد الرفاعي وبعد وفاة الشيخ عبد القادر بـ ١٧ سنة توفي الشيخ الرفاعي عمراً الشيخ عبد القادر فقد عاش (٩٠) سنة ، بينما الشيخ الرفاعي عاش (٦٦) سنة ، وبعد وفاة السيد أحمد الرفاعي بـ ١٨ سنة ولد السيد أحمد البدوي ، وبعد ولادة البدوي بـ ٣٧ سنة ولد السيد إبراهيم الدسوقي ، عمراً السيد أحمد البدوي ، فقد عاش (٧٩) سنة ، بينما عاش الدسوقي ثلاثة وأربعين سنة . فبين وفاة الشيخ الجيلاني ولادة الدسوقي (٧٢) عام وبين وفاة الشيخ الجيلاني ولادة البدوي (٣٥) عام وعلى هذا فقس ، والله الموفق للصواب .  
(١) الشيخ عبد الرزاق ، ذكره صاحب قلائد الجواهر ، وابن النجار في تاريخه ، بأنه تفقه على والده ، وحدث ، وأمل ، وأفتى ، وناظر ، توفي في بغداد ٦ / شوال عام ٦٠٣ هـ ، ودفن في باب حرب .

(٢) تفقه على والده ، وسمع الحديث من أبي غالب بن البناء ، ودرس في مدرسة والده ، توفي في ١٥ / شوال عام ٥٩٣ هـ ١١٩٧ م ، ودفن في جوار والده ، وقيل في ٢٥ شوال كانت وفاته .

- ٣ - والشيخ عبد الجبار رضي الله عنه .
- ٤ - والشيخ عبد الغفور رضي الله عنه .
- ٥ - والشيخ عبد الغني رضي الله عنه .
- ٦ - والشيخ صالح رضي الله عنه .
- ٧ - وأعقب أيضا رحمه الله الشيخ محمد رضي الله عنه .
- ٨ - والشيخ موسى رضي الله عنه .
- ٩ - والشيخ عيسى رضي الله عنه .

(٣) ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وسمع من أبي المنصور ، والقزاز ، وغيرهما ، وتوفي سنة ٥٧٥هـ ودفن في رباط والده ، في الحلية .

(٤) لم نرى تاريخا لوفاته .

(٥) ورد اسمه في كتاب فتوح الغيب للإمام الجيلاني ، ولم يذكر تاريخ ولادته ، أو وفاته .

(٦) الشيخ صالح ورد اسمه في كتاب فتوح الغيب للإمام الجيلاني ولم يذكر تاريخ ولادته أو وفاته .

(٧) الشيخ محمد ، كان رجلا فاضلا ، تفقه على والده ، وعلي أبي الوفا توفي سنة ٦٠٠هـ ، ودفن بمقبرة الحلية .

(٨) ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وحدث في دمشق توفي في محلة العقبة بالشام في أوائل جمادى الآخرة عام ٦١٨هـ ، ١٢٢١م .

(٩) سمع من والده ، وحدث ، ووعظ ، توفي في ١٨ رمضان عام ٥٧٥هـ عام ١١٧٨م بقرافة مصر .

قال ابن النجار : قرأت على بلاطة قبر السيد عيسى ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، بقرافة مصر ، توفي في ١٢/ رمضان عام ٥٧٣ [وهذا على ما يبدو أصح] نظم رحمه الله الشعر فمن ذلك قوله وهو في مصر :-

تحمل سلامي نحو أرض أحبتي	وقل لهم إنَّ الغريب مشوقُ
فإن سألوكم كيف حالي بعدهم	فقولوا بنيران الفراق حريقُ
فليس له إلف يسير بقربهم	وليس له نحو الرجوع طريقُ
غريب يقاسي الهم في كل بلدة	ومن لغريب في البلاد صديقُ؟

تفقه الشيخ عيسى من أبيه ، ومن أبي الحسن بن خرما ودرّس ، وحدث ، وصنف

مصنفات عديدة منها كتاب «جواهر الاسرار ، ولطائف الأنوار ، في علم الصوفية» .

١٠ - وأعقب رضي الله عنه الشيخ ابراهيم رضي الله عنه .

١١ - والشيخ يحيى رضي الله عنه .

١٢ - والشيخ عبد العزيز رضي الله عنه .

١٣ - والسيدة فاطمة قدست أسرارهم أجمعين .

= ملاحظة :

بالنسبة لقرية الشيخ عيسى في مدينة حلب من أعمال إعزاز ، والتي تبعد عن حلب حوالي خمسة وثلاثين كيلومتراً شمالاً ، فإن إسمها قرية ياعو ، نسبة إلى الشيخ ياعو ، وهو ممن ينتسب إلى الشيخ عيسى قال صاحب قلائد الجواهر : «وببلاد حلب ، بقرية ياعو من عمل عزاز جماعة إلى يومنا هذا لهم زاوية ، وسماط ، وحرمة عند الناس وعندهم كرم أخلاق ، معظمون عند الخاص ، والعام ، ويدعون أنهم من ذرية الشيخ عيسى ابن سيدنا عبد القادر . اهـ وعلى هذا الأساس نقول : إن نسبة الزيارة للشيخ عيسى غير صحيح فهو مدفون في مصر ، والمدفون بهذه الزيارة الشيخ ياعو أحد ذرية الشيخ عيسى والله اعلم .

وجاء في التعليق على تحفة الأحباب للسخاوي عند الحديث عن مدفن الشيخ عيسى في مصر «وجدت مسجده السيدة زينب بنت الخديوي إسماعيل باشا وكان يعرف بمسجد الحراني ، ومكتوب على بابه : «إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمين» والقبر واقع بالضبط في حوش تعرف باسم حوش عيسى أبو رمانة من الجهة القبليّة ، ولقد دفن معه عدد ضخم من العلماء والاولياء اهـ بتصرف من الحاشية ص ٣١١ من كتاب التحفة .

(١٠) الشيخ ابراهيم تفقه على والده ، وسمع منه ومن سعيد بن البناء ورحل الى واسط وفيها توفي سنة ٥٩٢ هـ - ١١٩٦ م .

(١١) الشيخ يحيى ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وحدث ، وانتفع الناس به ، توفي في سنة ٦٠٠ هـ - ١٢٠٤ م ودفن عند أخيه الشيخ عبد الوهاب في رباط والده بالحليّة .

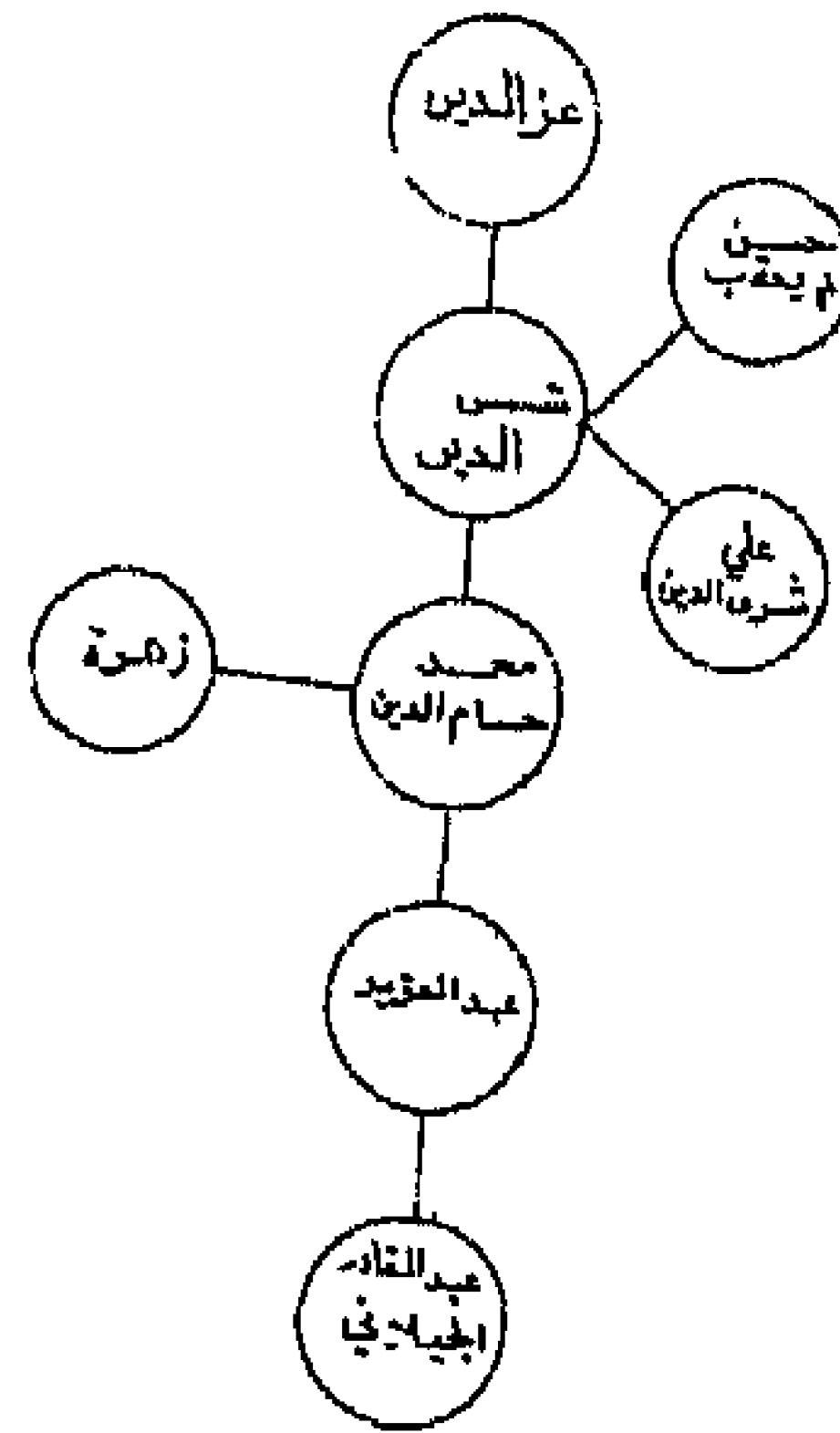
(١٢) الشيخ أبو بكر عبد العزيز ، تفقه على والده ، وسمع منه ، رحل الى الجبال قرب عقرة في الموصل ، واستوطنها في حدود سنة ٥٨٠ هـ ، بعد أن غزا عسقلان ، وزار القدس ، ولد في سنة ٥٣٢ هـ وتوفي في ١٨ ربيع الاول عام ٦٠٤ هـ - ١٢٠٨ م ، وينسب الجبل القائم على الحدود العراقية السورية اليه [حيث مدفنه] ويعرف بجبل عبد العزيز .

ملاحظة هامة :

وللشيخ عبد القادر أولاد آخرون كما ورد في بعض الكتب وهم الشيخ عبد الله [سمع =

## ذرية السيد عبد العزيز

أما السيد عبد العزيز ، فإنه أعقب حسام الدين شرشيق فأعقب شمس الدين محمد اهتاك ، والسيدة زهرة .  
فالسيد شمس الدين محمد أعقب ثلاثة أولادهم : السيد علي شرف الدين [أو نور الدين ، على قول] والسيد عز الدين ، والسيد حسن .



من أبيه ، وحدث ولد في ٥٠٨ هـ وتوفي في ١٨ صفر الخير عام ٥٨٩ هـ ١١٩٢ م] وعبد الرحمن [توفي سنة ٥٨٧ هـ ١١٩١ م] .

من الطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢٦ / ونور الأيصار ٢٥٧ / وشذرات الذهب للحنبلي ١٩٨ / ٤ وهو فيه عبد القادر بن عبد الله والأعلام للزركلي ٤ / ١٧١ ومناقب الأقطاب الأربعة للفاضل السامرائي ص ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٥ - ٢٤ - ٢٥ ، والشجرة القادرية لشيخ الوالد [المؤلف] وقلائد الجواهر من ص ٤٢ حتى ٥٥ وتحفة الأحباب للحافظ السخاوي ٣١٠ بتحقيق محمود ربيع ، وحسن قاسم . كما أدرجنا ما ذكره الوالد في المتن ضمن الترجمة ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٧١ والكامل لابن الاثير ١١ / ١٢١ / وهو فيه «الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، وكان من الصلاح على حال وهو حنبلي المذهب» ومعنى جنكي دوست [وهي فارسية] (العظيم القدر) .

(١) جاء في قلائد الجواهر ص ٥٣ والسيد عبد العزيز أعقب محمد شمس الدين فأعقب محمد حسام الدين شرشيق ، والله أعلم .

آ - فالسيد حسن ، لم يذكر له عقب .

ب - والسيد عز الدين أعقب : السيد علي نور الدين ، فأعقب السيد محمد شمس الدين ، فأعقب السيد ولي الدين ، فأعقب السيد نور الدين ، فأعقب السيد حسام الدين ، فأعقب السيد محمد درويش ، فأعقب السيد زين الدين ، فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد سليمان راعي الشاكريه دفن الرقة فأعقب علي ، ومحمد المشرف ، واليه تنتهي الشرابيه [أي لمحمد المشرف] .

وأما السيد علي ابن السيد سليمان راعي الشاكريه فأعقب السيد حسين أبو ذر دفن الرقة فأعقب السيد مرعي ، فأعقب السيد خلف ، فأعقب السيد جنيد فأعقب السيد قاسم ، فأعقب السيد محمد فأعقب السידين وحيد ، وأحمد .

فوحيد أعقب ستة أولاد : عبد الرزاق ، وعبد اللطيف ، وعبد العزيز ، وعبد الوهاب ، ونور الدين ، ونورس واليههم تنسب المرنديه .

ج - وأما السيد علي شرف الدين (أونور الدين كما وقع ذلك عند بعض المؤرخين) فإنه أعقب ولداً واحداً سماه محي الدين عبد القادر .

فأعقب السيد محي الدين عبد القادر ولداً سماه محمد شمس الدين الذي تزوج بالسيدة الشريفة فاطمة بنت الشيخ حيدر ابن السلطان أويس أبو طاسة الكاظمي الحسيني فأعقبت له السيد علاء الدين الذي هاجر الى مصر هو وأولاده وفيها توفي في القاهرة ، ودفن في مقبرة عدي بن مسافر كما في الروض النضير ، وقلائد الجواهر .

قال صاحب الروض في صفته :

شيخنا الشيخ علاء الدين : كان حسن الخلق والخلق ، ذي

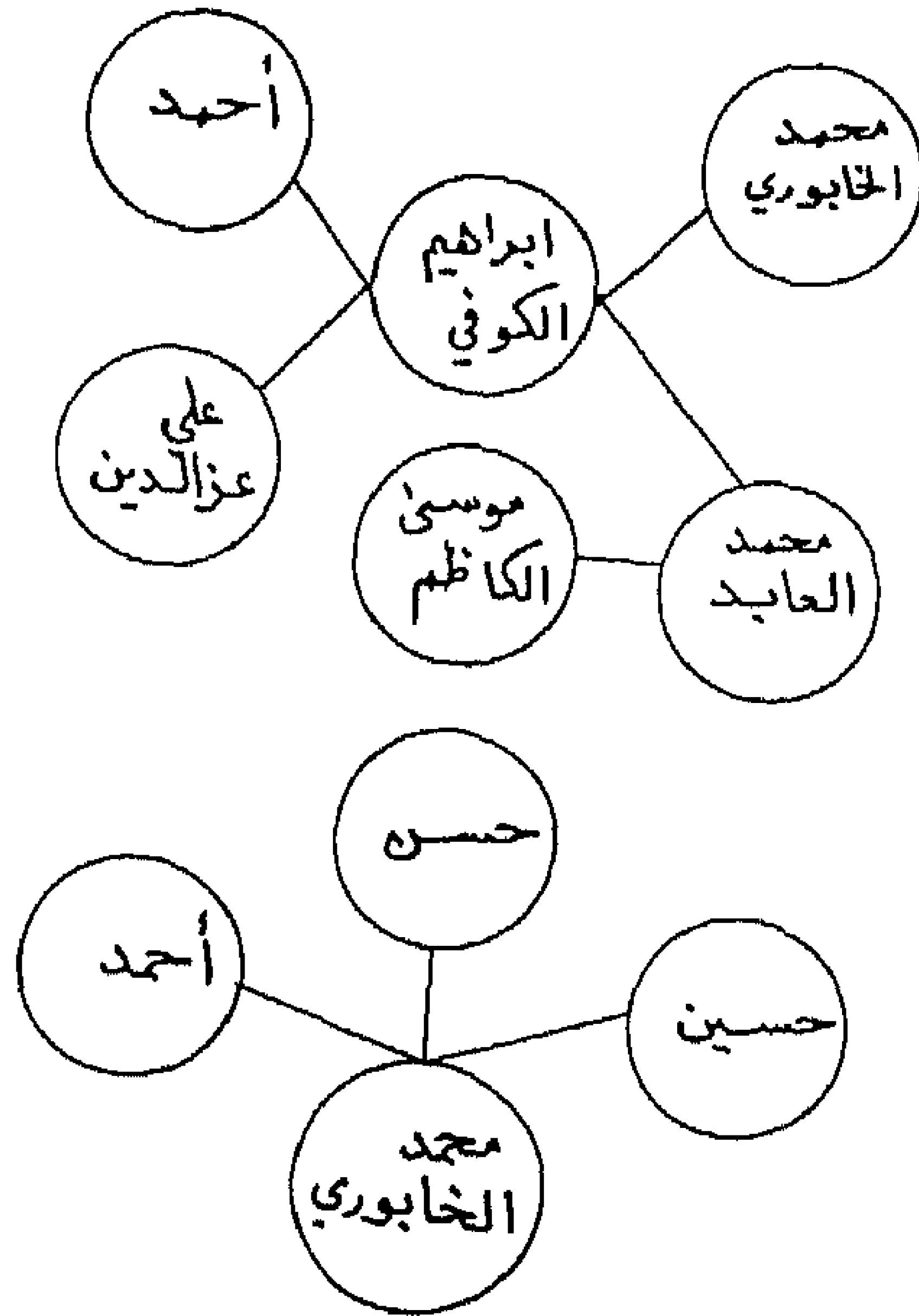
هيبة ووقار ، قل أن يوعده أحد وعداً ، أو يستله حاجة فيخطيء فيأتي  
ويعتذر إليه إلا ويقول له سامحه الله .  
فرضي الله عنه وأرضاه كيف لا وهو من الدوحة الطاهرة أباً وأماً  
من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١ هـ .





## الإمام محمد العابد

أخرنا ذكر الإمام العابد محمد ابن الإمام موسى الكاظم ،  
ليتسلسل الأمر ، حتى لا يكون في الكلام انقطاع أعقب رضي الله عنه  
السيد إبراهيم الكوفي المعروف بالمجانب .  
فأعقب ثلاثة أولاد محمد وأحمد ، وعلي عز الدين .



فمحمد الخابوري :

أعقب حسين ، وحسن ، وأحمد ولهم ذرية في الخابور ،  
وبحران حلب وفي بادية الخابور ، وفي بادية دمشق (ويقام لهم آل  
عابد) وفي الحلة (بنو قتاده) ولكلهم ذرية .

وأما السيد عز الدين علي :

والمعروف بعز الدين الخابوري فإنه أعقب السيد محمد [الملقب  
بحامي الحما] فأعقب السيد محمد ، والسيدة فاطمه .

فالسيد محمد المذكور أعقب أيضا محمد فأعقب يحيى .

فالسيد يحيى علا أمره ، وأشتهر بين الناس صلاحه ، وكان في  
بداية سلوكه الطريقة ، فذهب إلى خولان ، خيفة الشهري ! فعمر بها  
في [خولان]<sup>(١)</sup> زاويه ، وانتصب لارشاد الناس فعلت شهرته ، وكثرت  
أتباعه ، وانضم لطريقته خلائق كثيرون ، ولم يعقب إلا السيد  
منصور المعروف بعبيد الخولاني .

ثم توفي الله السيد يحيى ، فقام الشاب الورع السيد منصور بأمر  
الزاوية [وكان قد أخذ العلم والطريقة عن أبيه وعن شيوخ زمنه] واهتم  
بطريق التصوف ، أشد الإهتمام فاشتهر أمره ، وعلا شأنه ، وذاع  
صيته ، وعمر مراقد آبائه الطاهرين من آل بيت النبوه ، وأحيا مآثرهم  
ثم طاب له الذهاب ، إلى الشام ، فانتقل إليها وتوفي في مدينة حلب ،  
ودفن بالقرب ، من أبي الخوص غربي المطخ ، وله زاوية ورباط ، ولم  
يعقب إلا السيد عثمان .

وبعد وفاة السيد منصور ، قام السيد عثمان بخلافة والده ، في

---

(١) خولان ، مدينة في اليمن وهي المقصودة وذكر ابن ياقوت في معجمه ٤٠٧/٢ ان قرية قرب  
دمشق كانت تسمى بهذا الاسم ، وبها قبر أبو مسلم الخولاني الا انها خربت ، وما زال قبر أبو  
مسلم فيها اهد بتصرف .

نشر العلم والطريقة ، وتنقل في بلاد العجم والهند ، واليمن ، وأقام  
فيهم مدة من الزمن ثم عاد إلى بلاد الشام ، بعد رحلته الطويلة ، وأقام  
في زاوية أبيه قرب حلب إلى أن توفاه الله تعالى .  
أعقب رضي الله عنه ولدين هما : السيد يوسف ، والسيد  
معروف .

فالسيد معروف .  
أعقب ولكن اختلطت ذريته مع قبيلة عنزه ولهم فخذ فيهم يقال  
لهم (العرفه) يجب السؤال عنهم .

### والعقد في عامود هذا النسب المبارك

هو السيد القطب الحبيب النسيب الشيخ الجليل يوسف  
الكبير .

«أعقب رضي الله عنه السدين الجليلين السيد عيسى والسيد  
أويس أبو طاسة .

فالسيد أويس

أعقب حافظ وبركة وعثمان ولكل واحد منهم ذرية فالسيد حافظ .  
أعقب السيد منصور ، فأعقب السيد يوسف فأعقب السيد  
محمد فأعقب السيد نبهان فأعقب السيد محمد بهاء الدين ، فأعقب  
السيد نعمان ، فأعقب السيد محمد غريب [دفين مورك] فأعقب السيد  
فردون [الذي سكن عند العفادلة ، وتزوج في الجزيرة] فأعقب ثلاثة  
أولاد السيد حسن والسيد مصطفى ، والسيد عمر [وذريتهم في  
الجزيرة] .

١ - فالسيد عمر المذكور أعقب السيد حسين فأعقب السيد فردون الصغير ، فأعقب السيد سليمان ، فأعقب السيد عيسى فأعقب السيد حسون الحافظ الأعرج الذي قوّم الجاموس بعد أن ذبح ووضع لحمه المقطع بالقدور ، بإذن الله ، ويشهد على ذلك الحاج حسين المقرري ، والشيخ إدريس الدمخني ، ويلقب بالشيخ رميزان أبو المجاديف ، أمّا ذريته ، فسكنوا قرية الأثارم ولهم عقب مبارك ، ٢ - أما السيد مصطفى ابن السيد فردون الكبير فإنه ذهب إلى العمق ، الى قرية بخشين ، وله فيها ذرية مباركة .



## السيد السلطان أويس أبو طاسة

رضي الله عنه

نسبه من جهة أبيه : (١)

هو السيد أويس أبو طاسة ابن السيد يوسف ابن السيد عثمان  
ابن السيد منصور ابن السيد يحيى ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن  
السيد محمد ابن السيد عز الدين علي الخابوري ابن السيد إبراهيم  
المعجب ابن السيد محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام  
جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن  
الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

(١) نذكره هنا للفائدة ، وإن كان قد ذكر متسلسلا فيما سبق .

## نسبه من جهة أمه

هو السيد أويس ابن السيد فاطمة بنت السيد يحيى ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد رمضان ابن السيد حسين ابن السيد زين الدين ابن السيد يوسف ابن السيد رجب ابن السيد معروف ابن السيد سليمان ابن السيد رمضان ابن السيد إسماعيل ابن السيد حسين ابن السيد عمر ابن السيد موسى ابن السيد عيسى القرني وهو من التابعين وفد على خليفة رسول الله الثاني سيدنا عمر بن الخطاب في أيام خلافته وهو عم التابعي المشهور أويس القرني<sup>(١)</sup> .

والسيد عيسى هو ابن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عَصْوَان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وهو عابر بن مالك بن أَدَد من مذحج<sup>(٢)</sup> .

## من أقواله وكراماته رضي الله عنه

- ١ - كان رضي الله عنه ، يمشي على الماء في دجلة بغداد .
- ٢ - ويقول : « لا يهتك الله ستر عبد ، وفي قلبه مثقال ذرة من خير » .

- ٣ - ليس بفقير من يحدث بحديثه من غير عمل .
- ٤ - إعراب اللسان ، يقيم جاهك عند الناس ، وإعراب القلب ، يقيم جاهك عند الله تعالى .

## من صفاته

كان رحمه الله محباً للجهاد ، جمع بين السيف والعلم والتقوى

- (١) ورد في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ «خير التابعين [او سيد التابعين] رجل يقال له أويس بن عامر .
- (٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٦٦١ .

ولملازمته للقتال سمي أبو طاسه ، كان رحمه الله ذو هيبة ووقار ، فيه سمره . وكان يربط على ثغور المسلمين ، فربط في عدة بلاد ، سافر إليها إلى أن استشهد قرب دير الطرنطائية في معركة حصلت هناك ، ودير الطرنطائية في حي باب النيرب ، من أحياء حلب الشهباء حرسها الله وصانها وسائر بلاد المسلمين .

وحُوِّل الدير إلى مدرسة ، وبني فيها جامع ، ولا زال قبره معروف يزار .

### أولاده

أعقب رضى الله عنه السيد يوسف ، والسيد حيدر ، والسيد أحمد وهم من السيدة الشريفة زهرة اخت الشيخ حسام الدين شرشيق<sup>(١)</sup> .

### العارف بالله السيد حيدر الكبير

هو الشيخ الكبير السيد حيدر ، من نبغ في العلم ، والمعارف ، والطريقة ، والحقيقة ، على يد والده السلطان أويس ابوطاسه ، وعلى يد أخواله في بغداد ، دار السلام ، نشأ عند أخواله فدفعوه إلى طلب العلم الشرعي ، والتفقه بالدين . وكان من جملة شيوخه الفخر علي بن النجار ، وغيره إلى أن اشتهر أمره ، وعلا ذكره ، فحدث وأفتى . في بغداد وغيرها .

---

(١) أو بنته ، والله أعلم .

كان رحمه الله مشهوراً بالصلاح والعبادة ، والسماحة والحشمة ،  
والزهد والورع .

### من أقواله :

من لم يكن متشريعاً متحققاً ، عفيفاً ، نظيفاً ، شريفاً ، فليس  
من أولادي ، ولو كان إبني لصلبي ، وكل من كان من المريدين ملازماً  
للشريعة ، والطريقة ، والزهد ، وقلة الطمع فهو ولدي وإن كان من  
أقصى البلاد .

### من كراماته :

قال السيد شمس الدين محمد بن محي الدين عبد القادر  
الصغير «كنت آتي الشيخ حيدر ، وهو جالس بالفلابين الأحجار  
وحده ، والأسد محدقة به تتمرغ على رجليه !» .  
وقال أيضاً :

مررت أنا والسيد الشيخ حيدر على جماعة يشربون الخمر  
وعندهم آلات الطرب فقال لي : قف يا شمس الدين ندعوهم ، عسى  
الله ، أن يغير ما بهم ، فرفع يديه وقال :

اللهم يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام طيب عيشهم في  
الآخرة برحمة منك يا أرحم الراحمين ، فألقيت عليهم الخشية ، وبادروا  
للتوبة .



وكسروا آلات الطرب ، وزجاج الخمر ، وتابوا على يديه رضي الله عنه .

قال السيد شمس الدين :  
وتتلمذ له خلق لا يحصون ، وانعقد عليه الإجماع من المشايخ ،  
والعلماء بالتبجيل ، والتعظيم .  
تزوج رضي الله عنه وأعقب السيد ابراهيم ، والسيد يوسف  
والسيدة فاطمة التي زوجها للسيد شمس الدين محمد ، فأعقبت له  
السيد علاء الدين .

هاجر الشيخ رضي الله عنه ، إلى بلاد الشام [بعدما كان عند  
أخواله في العراق كما تقدم] وسكن في حلب الشهباء في باب النيرب  
وعمرت له زاوية ورباط فكان يلقي دروس العلم فيها كما كان له  
مجالس عبادة - أذكراً - أيضاً وتوفي فيها رضي الله عنه .  
وكتب على ضريحه هذا القول في لائحته :

هذا ضريح الحيدري جمع العلوم مع العمل  
كم زائراً لمقامه قد نال ما فوق الأمل

أنشأ الزاوية الأمير قطليجا الحموي عام ٧٥٧هـ . وكملها الأمير  
طاز بن عبد الله كافل حلب ، كذا في تواريخ حلب قال الشيخ توفيق  
الريماوي<sup>(١)</sup> الحسيني مادحاً الشيخ حيدر رحمه الله :

(١) الريماوين اسرة قديمة ، أصلها من حلب ، وانتقلت الى فلسطين في عهد صلاح الدين  
الأيوبي فكانوا يعرفون بالحلبيين ، استوطن بعضهم بيت ريمه في الشمال الغربي من القدس  
ناحية بني زيد فنسبوا اليها الأعلام ١٧٢/٥

والشيخ توفيق الريماوي استوطن قرية دابق ، ودويبق من أعمال اعزاز ، محافظة حلب ، ودفن  
في دابق وكان رحمه الله ذو أحوال وكرامات يعرفها عنه اهل المنطقة والبعض من أهل العلم ممن  
خالطه .

من حيدر نبذت لألي جوهر  
شبهائه في حومة من جوده  
ولت أعاديها بحد حسامه  
قل لي بحيدر لوعة ومحبة  
ما بال قلبك بالهوى متعلقاً  
لا شك أنك في هواه تصيباً  
زمنه حسناً ذا جمال بهائه  
ذاك المسلسل من أكابر حضرة  
وحسنية من تلك زهراء العلا  
ثم الصلاة مع السلام على الذي  
وصحابة للمصطفى هم سادة  
في وجهه تزهو كلمع هلال  
ترضي بأنسي جماله وجلال  
نصراً من الله ذي الأفضال  
للهاشمي محمد الاقبال  
ويميل الاغصان في الأطلال  
أطلقت حبك سارياً بليال  
كي تحظى به شرفاً كحاوي زلال  
حسنية من باز كل رجال  
منسوب حيدرة وليث مجال  
يدعى بطه العز ثم الآل  
وكرام إعزاز ذوو الأعمال

وبعد وفاة الشيخ حيدر رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .  
تولى الخلافة بعده ابنه الإمام الهمام النجيب المرشد إبراهيم ابن  
السيد حيدر ابن السيد أويس ابوطاسه .  
لبس الخرقة من أبيه ، وانتصب لارشاد الناس وتزوج ، وأعقب  
السيد صدر الدين علي ، ثم توفي السيد إبراهيم ودفن شرقي أبيه ، في  
الجانب الشرقي الشمالي .  
فتولى أمر الزاوية بعده ابنه صدر الدين علي وأعقب السنين  
حسن ، وسليمان .  
آ - فالسيد سليمان أعقب السيد حسين فأعقب السيد سليمان  
فأعقب حسين فأعقب قاسم [أو جاسم حسب اللغة البدوية] فأعقب  
السيد محمد ولهم ذرية وعقب في الرقة ، ونواحيها .  
ب - وأما السيد حسن فأعقب السيد حسين فأعقب السيد ناصر  
والسيد محمد .

١ - فالسيد محمد أعقب السيد عبد الرحمن فأعقب السيد محمد  
فأعقب ثلاثة أولاد السيد عباس ، والسيد فارس، والسيد سوادي .  
فالسيد سوادي أعقب السيد مجبل ، والسيد فارس أعقب ثلاثة  
أولاد وهم السيد أحمد ، والسيد شحاده ، والسيد حمد ، ولهم ذرية في  
الجولان .

٢ - والسيد ناصر :

أعقب السيد خليل ، والسيد أويس والسيد مصطفى ، والسيد  
رمضان .  
فالسيد مصطفى أعقب السيد ناصر الصغير فأعقب السيد  
مهنا .

وأما السيد رمضان :

فأعقب السيد عمار ، والسيد سليمان الكبير رضي الله عنهما .  
آ - فالسيد عمار أعقب : السيد تايه فأعقب ثلاثة أولاد وهم  
السيد حسن ، والسيد عيسى ، والسيد أحمد فالسيد أحمد أعقب أحمد  
أيضا فأعقب فارس ولهم عقب وذرية .  
وأما السيد حسن فأعقب السيد مهاوش ، فأعقب السيد  
سفري ، فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد تايه وله ذرية .  
وأما السيد عيسى فأعقب السيد فارس فأعقب أربعة أولاد هم :  
السيد صايل ، والسيد عيسى ، والسيد زعل ، والسيد حسن  
ولهم ذرية .

ب - وأما الشيخ الجليل سليمان الكبير رضي الله عنه

فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم السيد سالم ، والسيد محمد والشيخ  
الجليل السيد غنم .

فالسيد محمد أعقب السيد علي ، فأعقب السيد علي الصغير ،  
والسيد محمد .

١ - فالسيد علي الصغير أعقب : هاشم ، فأعقب محمد .

٢ - والسيد محمد أعقب : السيد حمزة ، فأعقب خمسة أولاد :

السيد عمر والسيد محمد ، والسيد خالد والسيد أحمد ، والسيد  
علي . .

### وأما الشيخ الجليل السيد غنيم رضي الله عنه

فأعقب السيد الشيخ سليمان الصغير ، والشيخ محمد حيدر ،  
فالسيد محمد حيدر أعقب السيد إبراهيم فأعقب السيد سالم فأعقب  
السيد إبراهيم [الذي هاجر مع جده الأكبر محمد حيدر إلى العجم ، ثم  
سكن في لواء إربل ، قرية جرير في العراق ، وله ذرية] .

### وأما الشيخ الجليل السيد سليمان الصغير ، رضي الله عنه :

فأعقب ثلاثة أولاد السيد محمد ، والسيد فارس والشيخ الفاضل  
السيد الشهير محمد مراد دفين قرية بكاس ، قضاء الحفة [محافظة  
اللاذقية]

فالسيد محمد [وهو جد ويسات البوايه وحزان] ابن السيد  
سليمان الصغير ابن السيد غنيم ابن السيد سليمان الأكبر ابن السيد  
رمضان ابن السيد ناصر ابن السيد حسين ابن السيد حسن ابن السيد  
علي صدر الدين ابن السيد إبراهيم ابن الشيخ حيدر ابن السيد أويس

أبو طاسة ابن السيد يوسف ابن السيد عثمان ابن السيد منصور ابن  
السيد يحيى ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد  
علي عز الدين الخابوري ابن السيد محمد العابد ابن الإمام موسى  
الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي  
زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله  
عنهم أجمعين .

أعقب السيد سليمان ، فأعقب السيد سالم فأعقب السيد  
محمد ، فأعقب السيد موسى ، فأعقب السيد حبش فأعقب السيد  
غنام ، فأعقب السيد عبيد ، فأعقب السيد موسى ، فأعقب السيد  
عيسى فأعقب السيد أحمد فأعقب ثلاثة أولادهم : السيد شحود  
والسيد يوسف ، والسيد محمد .

آ - فالسيد محمد أعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد كامل  
والسيد محمد ، والسيد عبد الحميد ، والسيد عبد المجيد والسيد  
بخالد .

١ - فالسيد كامل أعقب السيد ، محمود ، والسيد محمد والسيد  
عبد الهادي ، وأحمد ، وحسين ، وموسى .

٢ - وأما محمد فأعقب أسعد [وله محمد] وعلي ، وعبد الإله ،  
وعبد الكريم ، وأويس ، وعبد الستار، وعبد المنعم .

٣ - وأما عبد الحميد فأعقب أحمد ، وعيسى .

٤ - وأما صبحي ، فلم يعقب البتة .

٥ - وأما بخالد فتوفي في ريعان الشباب ولم يعقب ذكور .

ب - وأما السيد يوسف فإنه أعقب السيد فارس فأعقب ثلاثة  
أولاد : السيد حسن ، والسيد يوسف ، والسيد ياسين .

١ - فالسيد حسن أعقب محمود ، وأحمد ، ومحمد ، وبكور .

فمحمود أعقب : محمد ، وخالد ، وأحمد ، وحسن  
وأحمد أعقب : رياض ، وفادي ، وأمين  
ومحمد أعقب : بدر ، وزيد ، وحسن وجلال ، وحسين ،  
وعلاء .

وبكور أعقب : حسن ، ومفيد ، ومحمد ووليد .  
٢ - والسيد يوسف أعقب فارس ، ومحمد عيد ، وزكريا  
ومصطفى .

فالسيد فارس أعقب أربعة أولاد وهم :  
يوسف ، وعدنان ، ومحمد ، وأحمد  
والسيد محمد عيد أعقب ثلاثة أولاد وهم :  
حيدر ، وأحمد ، ومحمد  
وزكريا ، أعقب يحي .  
٣ - والسيد ياسين أعقب السيد عبد الرحمن ، والسيد عبد  
الرزاق ، وجمعة ، ومحمد ، وطارق ، وعمر .

فالسيد عبد الرحمن أعقب : ياسين ، وأحمد [ولعبد الرزاق محمد]  
ج - وأما السيد شحود :  
فأعقب ولدين السيد عيسى ، والسيد عبيد فالسيد عيسى  
أعقب : السيد شحود ، والسيد محمد

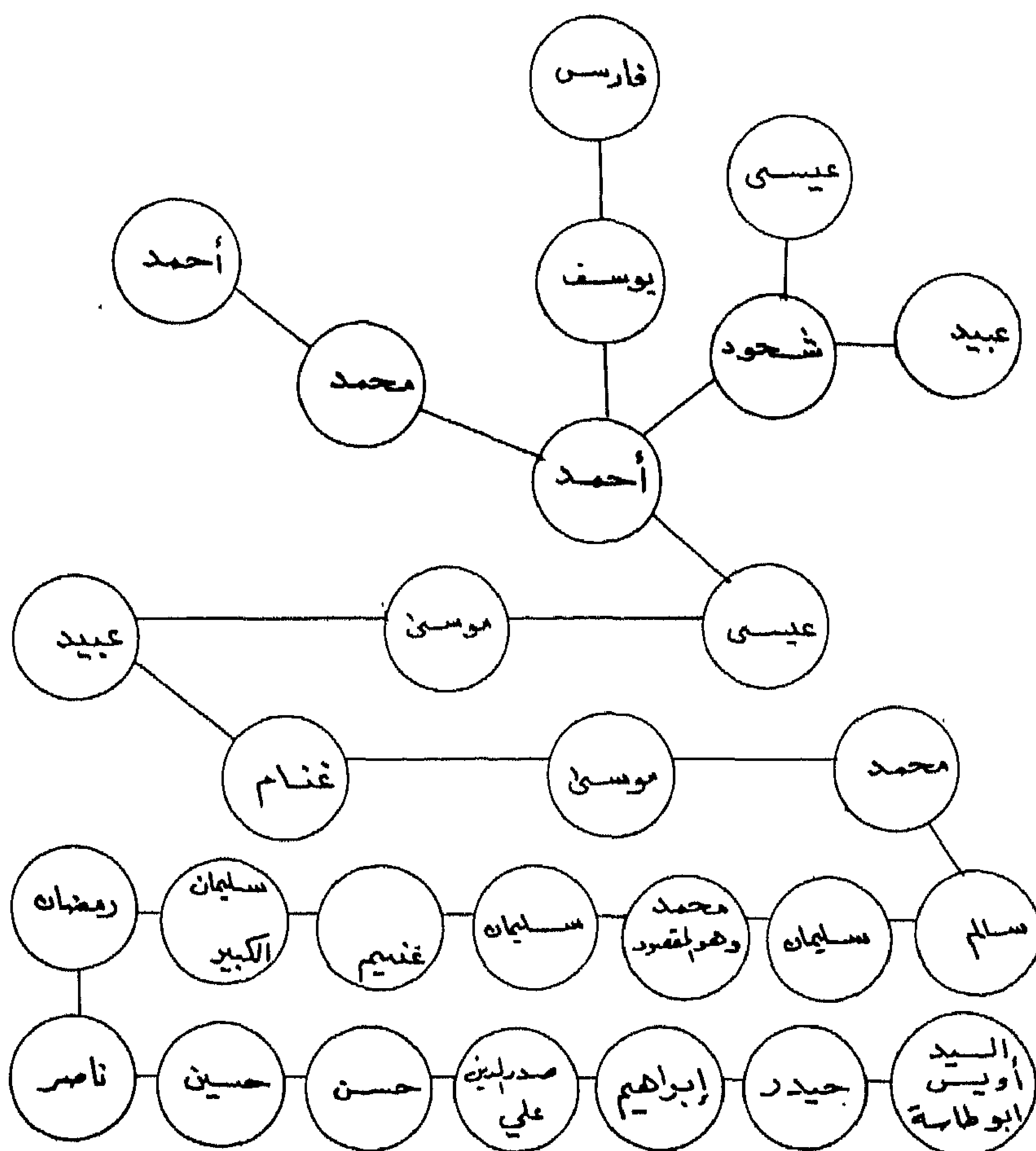
فالسيد محمد أعقب : السيد خالد ، وعيسى ، وحسن .  
والسيد عبيد أعقب : أحمد ، ومحمد  
١ - فالسيد أحمد أعقب ثلاثة أولاد غازي وعبيد ، وصالح ،  
فصالح أعقب : عبد الهادي ، وعبد الرحمن  
وعبيد أعقب : أحمد  
وغازي أعقب : طلال ، وطالب ، وعلي

٢ - والسيد محمد أعقب : خالد ، وعبد الحميد ، وعبد  
المجيد ، وعبد العزيز ، ووليد .

وذرية السيد شحود : في قرية حزان قضاء العلا وهي تابعة لمنطقة معرة النعمان ، وهي بدورها تابعة لمدينة إدلب .

وذرية السيد محمد والسيد يوسف في قرية البوابية تبعد حوالي ثلاثين كيلومتر عن حلب ، وهي واقعة على طريق دمشق .

وهاك تشجييرا [للايضاح] لذرية محمد بن سليمان الصغير



## القطب الكبير محمد مراد

رضي الله عنه<sup>(١)</sup>

أعقب رضي الله عنه ستة أولاد :

١ - السيد بكير

٢ - والسيد سعد

٣ - والسيد إضحوى .

٤ - والسيد محمد .

٥ - والسيد صبحي

٦ - والسيد مرعي .

### ١ - السيد بكير

وإليه تنتمي ويسات صوران ، وويسات فافين

أعقب رضي الله عنه السيد مراد الصغير ، فأعقب السيد عمار ،  
فأعقب ثلاثة أولاد : السيد حسين - ويعرف بحسين المبرقع - والسيد  
رمضان ، والسيد ناصر

● (فالسيد حسين المبرقع) أعقب : السيد إبراهيم ، فأعقب  
السيد حسين ، فأعقب الشيخ الكبير السيد مقصود دفين حلب [في حي  
الشيخ مقصود ، وبه سمي الحي]  
فأعقب السيد سليمان ، والسيد بركة .

(١) دفين قرية بكاس ، منطقة الحفة ، في محافظة اللاذقية وله كرامات كثيرة ، يعرفها عنه أهل  
بكاس ، والحفة ، وقبره عامر يزار -



فالسيد سليمان : أعقب السيد سالم فأعقب السيد عمر فأعقب  
ولدين هما : السيد شرف الدين ، والسيد يوسف .  
فالسيد شرف الدين أعقب السيد محمد إحميدة <sup>(١)</sup> .  
فالسيد محمد أعقب السيد حسن ، فأعقب ثلاثة أولادوهم :  
السيد نايف ، والسيد قدور ، والسيد محمد .  
آ - فالسيد محمد : أعقب السيد عبد الله ، والشيخ علي .  
١ - فالسيد عبد الله : أعقب السيد خضر ، والسيد محمد .  
فالسيد خضر : أعقب عبد الله ، وإبراهيم ، وأحمد  
والسيد محمد : أعقب أحمد ، وجمعه .  
وذريتهم في قرية رسم العبود ، منطقة دير حافر .  
٢ - والشيخ علي : أعقب علي الصغير ، فأعقب محمود وله ذرية  
[ويقال لهم بيت (حورو) يسكنون الآن في حي البلاط في مدينة حلب  
الشهباء] .

ب - والسيد نايف أعقب محمد الملقب حبشو فأعقب نايف ،  
ومحمود .

فنايف أعقب : محمد ، وأحمد

ومحمود أعقب : حسين

ج - وأما السيد قدور :

فإنه أعقب ثلاثة أولاد : حسن ، وأحمد ، وقدرو الصغير .

١ - فالسيد حسن ، أعقب : ثلاثة أولادوهم :

السيد حميدان ، والسيد محمد ، والشيخ علي :

١ - فالشيخ علي ، أعقب : عيسى ، فأعقب مصطفى فأعقب

---

(١) الذي انتقل إلى قرية «فافين» شمالي حلب ، وقطن فيها ، وله أخ اسمه هشام ، ويُنادي  
بهشوم ، وذريته في قرية كنصفره ، جبل الزاوية .

سبعة أولاد : عيسى ، وحسان ، وعلاء ، ومحمد وأحمد ، وحسين ،  
ومحمود .

٢ - والسيد محمد أعقب السيد حسن ، والسيد مصطفى .

آ - فالسيد حسن أعقب السيد محمد حميدي ، والسيد حسن ،  
والسيد علي .

فالسيد محمد حميدي أعقب : حسن [وله محمد] وإبراهيم ،  
وعمر ، وعلي ، وحسين .

والسيد حسن أعقب : حسني ، وطه ، ومحمد ويوسف ، وعبد  
المنعم ، وأحمد .

والسيد علي أعقب : حسن ، ومحمد ، وأحمد .

ب - والسيد مصطفى أعقب : حسن ، وأحمد ، ومحمد ،  
وكمال وزكريا .

٣ - والسيد حميدان أعقب : علي ، وأحمد ، ونعمد

آ - فالسيد علي أعقب مصطفى ، ومحمد .

فمصطفى أعقب علاء .

ومحمد أعقب : علي ، وطارق ، وأسامة ، وأحمد وإبراهيم .

ب - والسيد أحمد أعقب : حسين ، وحسن ، وجمعة ، وصافي

فالسيد حسين أعقب : أحمد ، ومحمد ، ورضوان ومالك .

والسيد حسن أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعباس

والسيد جمعة أعقب : أحمد ، ومحمد ، وفوزي

والسيد صافي أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعيدان وإبراهيم .

ج - والسيد محمد أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعدنان ، وعبدو

وحسن ، وجمال .

فالسيد أحمد أعقب : محمد ، ويحيى ، وزكريا

والسيد محمد أعقب : أحمد ، ومصطفى ، وعدنان وعبد الهادي ، ومحمد علي .

والسيد عدنان أعقب : رضوان ، ومحمد نور ، وعبد الرحمن .

والسيد عبدو أعقب : محمد ، وأحمد ، ومحمود

والسيد جمال أعقب : محمد .

٢ - السيد أحمد :

أعقب الشيخ حسين ، والسيد كدور والسيد محمود ، والسيد

محمد ديب ، والسيد أحمد :

١ - فالشيخ حسين<sup>(١)</sup> أعقب السيد حسن ، والسيد عبد

الرحمن .

فالسيد حسن أعقب : حسين ، وعلي ، ومحمد

والسيد عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> أعقب : حسين ، ومحمود ، ومحمد

وأحمد ، ومحسن ، وعبد الله ، وأسامة .

٢ - والسيد كدور ، أعقب : عبد الله فأعقب محمد وأحمد ،

ومحمود ، وكدور ، وياسر ، وعمار .

٣ - والسيد محمود ، أعقب : السيد حميدي ، وإبراهيم

وأحمد .

٤ - والسيد محمد ديب ، أعقب : يوسف ، فأعقب محمد

ديب ، وأحمد ، ومحمود .

٥ - والسيد أحمد ، أعقب : خالد ، وسامي وحسن ، ونادر .

٣ - والسيد قدور الصغير : أعقب الشيخ عيسى [دفين فافين ،

---

(١) كان رحمه الله أمياً لا يقرأ ، ولا يكتب ؛ ولما بلغ الثمانين من العمر ، تعلم القرآن الكريم ، ودلائل الخيرات ١ ، وجلس للعبادة في بيته حتى وافاه الأجل المحتوم .

(٢) له رسالة صغيرة سماها «هبة الله لعبادة ، بمعرفة أنبياءه وأوليائه» طبعت ، ونشرت .

وله قبر يزار] فأعقب السيد موسى ، فأعقب غيثنى ومحمد ، وأحمد .  
اهـ .

وأما السيد يوسف ابن السيد عمر ابن السيد سالم ابن السيد  
سليمان ابن الشيخ مقصود : فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عقيل  
وله ذرية [وينتسب إليه بيت قبيع في حلب]

### وأما السيد بركة ابن الشيخ مقصود

فأعقب السيد مبارك ، فأعقب خمسة أولاد وهم السيد حسن ،  
والسيد حسين ، والسيد مله ، والسيد محمود ، والسيد أحمد ، ولهم  
عقب وذرية .

### ● ● وأما السيد رمضان ابن السيد عمار :

فأعقب السيد غريب ، فأعقب السيد سعد ، فأعقب السيد  
ظاهر ، فأعقب السيد قاسم ، فأعقب السيد محمد فأعقب ثلاثة أولاد  
١ - علي ٢ - ومصطفى ٣ - وإبراهيم .  
١ - فالسيد إبراهيم أعقب : السيد أحمد ، فأعقب السيد  
يوسف ، والسيد لطوف .  
فالسيد يوسف أعقب السيد دبش ، فأعقب السيد عبيد  
فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد علي ، فأعقب السيد محمد عزو ،  
وله ذرية في قرية قسطونه ، والسيد لطوف أعقب عمر .  
٢ - والسيد مصطفى أعقب السيد محمد ، وله ذرية في قرية  
الحواش ، والحويجه .

٣ - وأما السيد علي فما له ذرية .

● ● ● وأما السيد ناصر ابن السيد عمار :

فإنه أعقبه السيدين حجازي ، وحسين

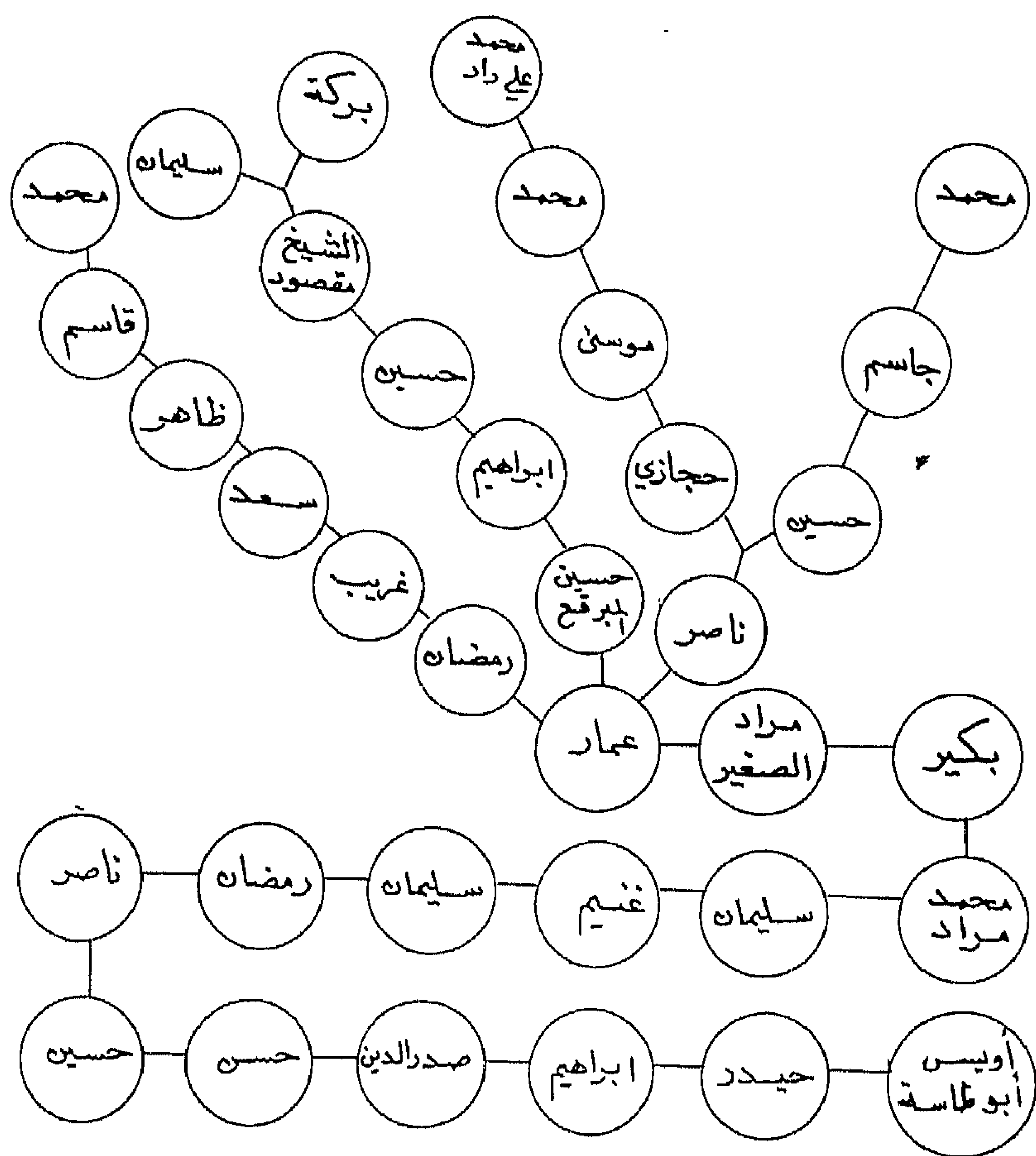
آ - فالسيد حجازي أعقب : السيد موسى ، فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد محمد علي دادا [دفين حلب ، جبانة قرلق] فأعقب السيد عباس ، فأعقب السيد حمزه ، وله ذرية مباركة ، في قرية تل أخضر، منطقة منبج ، من أعمال حلب

كما أعقب السيد محمد علي دادا ، المذكور ، السيد موسى فأعقب خمسة أولاد ، وهم : السيد محمد ، والسيد قاسم ، والسيد خير الله ، والسيد ياسين ، والسيد مله ، ولهم ذرية في قرية صوران ، قضاء اعزاز ، من أعمال حلب .

ب - والسيد حسين أعقب ولدين هما : السيد قاسم والسيد محمد .

فالسيد قاسم [وينطق جاسم] أعقب السيد محمد فأعقب السيد موسى ، والسيد جاسم ، والسيد جنيد ، والسيد ناصر .

والسيد محمد أعقب : السيد عبود ، وله ثلاثة أولاد السيد جاسم ، والسيد جنيد ، والسيد محمد ، ولهم ذرية في الحص وهاك تشجيراً [للايضاح] : للذرية بكير .



## ٢ - السيد سعد ابن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله ، السيد معروف ، فأعقب السيد سليمان  
فأعقب السيد علي ، فأعقب السيد معروف ، ولهم ذرية مباركة في دير  
الزور ، ونواحيها .

## ٣ - السيد إضحوى ابن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله السيد جنيد ، فأعقب السيد جاسم فأعقب  
السيد حسن ، فأعقب السيد حسين ، فأعقب السيد علي ، والسيد  
محمد .

فالسيد محمد أعقب : الشيخ حسيان ، والشيخ جنيد ، والسيد  
ناصر<sup>(١)</sup> .

والسيد علي أعقب : ويس ، فأعقب السيد علي فأعقب السيد  
حسين ، فأعقب السيد حمد الطالب ، والسيد ويس ، والسيد جمعة .  
١ - فالسيد جمعة أعقب : السيد علي ، فأعقب : السيد  
حسين ، فأعقب السيد محمود الملقب [أديربح] والسيد جمعه .  
فأعقب السيد جمعة ، محمد الملقب بـ [عريب] والسيد يوسف ،  
والسيد حسين ، والسيد حسن .

فالسيد حسن أعقب السيد محمد ربيع ، والسيد محمود والسيد  
أحمد ماهر .

٢ - والسيد ويس أعقب السيدين شيخ ، وويس آ - فالسيد

---

(١) سنتحدث عنهم بالتفصيل في طبعة لاحقة إنشاء الله .

شيخ أعقب : السيد محمد - [فأعقب السيد علي وصالح . فالسيد علي أعقب السيد صالح ، ولهم ذرية في قرية قلوز في تركية] والسيد أحمد ، وصالح .

فالسيد أحمد أعقب : السيد صالح ، فأعقب السيد خليل .  
ب - والسيد ويس أعقب ثلاثة أولادهم : السيد حسين ، والسيد أحمد ، والسيد خزام .  
فالسيد حسين أعقب السيدين حمادي ، وحسن فالسيد حمادي ، أعقب : السيد محمد ، والسيد علي ، والسيد أحمد ابوشهاب .  
والسيد حسن ، أعقب : السيد الحاج أحمد ، والسيد محمود .

#### ٤ - السيد محمد ابن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله ، السيد عيسى ، فأعقب السيد حسن فأعقب السيدين : محمد غريب ، والسيد عمار .  
١ - فالسيد محمد غريب : سكن حلب ، وكانت صنعته رواس ، فصار الناس يقولون ، لذريته بيت الرواس .  
٢ - والسيد عمار : سكن في بلاد الجولان ، وذريته في قرى اجرابه ، والمجامع ، وفاخوره ، وسنابر ، وعلمين وأعقب السيد شحود ، فأعقب السيد عيدو فأعقب السيد عيسى ، فأعقب السيد علي .

#### ٥ - السيد صبحي ابن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله السيد رمضان ( وله ذرية في قرية الدانة )  
والسيد محمد غريب .



فالسيد محمد غريب أعقب السيد عمار فأعقب السيد ربيع ،  
فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد حسن فأعقب السيد مهاوش ،  
ولهم ذرية في دير الزور

## ٦ - الشيخ الفاضل مرعي<sup>(١)</sup> ابن السيد محمد مراد

١ - الولي الكبير السيد مرعي ، عقد هذا النسب الطاهر ، لبس الخرقة من أبيه ، الشيخ مراد ، ونشأ كأبائه وأجداده على العلم ، والتقوى ، والورع ، وجلس لإرشاد العباد من كراماته :

يحكى أن بعضا من مريديه ، سافروا في سفر لهم ، فطلع عليهم قطاع طريق من عشيرة عنزة ، فخافوا خوفا شديدا ، وإذا بالسيد مرعي صاحب الترجمة قدس الله سره ، بجانبهم ، وهو يقول : « امشوا بدربكم ، ولا تخافوا » فاحتجوا بأذن الله عن الابصار وحامهم الله من شر اللصوص بفضل السيد مرعي رغم أنه كان في بيته وبينه وبينهم عشرات الأميال :  
ويحكى أيضا أن بعض المنكرين ، جاءوا لزأويته ، فقام إلى صحن الزاوية ، وكان فيه طينا ، فضرب الطين برجله فتحول - بإذن الله - إلى رطب التمر ، فدهش المنكرون وأذعنوا للحق .

كان رحمه الله على جانب عظيم من الصلاح ، والزهد ، والتقوى له كرامات وخوارق كثيرة .

ومن كرامات أبيه ، الشيخ محمد مراد ، أن التحصلدار ( في قرية بكاس ) ومعه بعض العساكر طلبوا منه دفع ضريبة عليه ، فقال لهم إن الخليفة أعفاني ، فقالوا لا نقبل إلا بشهادة تثبت ذلك ، ولم يكن عنده ما يثبت ذلك ، فقال لهم انتظروني حتى آتيكم بها من الخليفة وقالوا ومن أين تأتي بها وبينك وبين الخليفة مئآت الأميال فقال : انتظروا ودخلوا إلى الدار وحمل معه رغيفين من خبز يخبز في ذلك الوقت ، وخرج فنظر إليه التحصلدار وكأنه يكلم مجنونا ، فغاب سويعة ثم عاد وقال لهم ها هي فنظروا إليها وكأن مس من الجن أصابهم ، ونظروا إلى التاريخ فإذا هو نفس اليوم ، فسألوه فقال : ذهبت إلى الخليفة فلان ودخلت عليه بلا استئذان ، فقال لي ، كيف دخلت ؟ ! فتحدثت له بالقصة كاملة ، فقال أرني الرغيفين ، فأراه ما يريد ، فإذا هما فعلا خبز تلك الساعة فأعطاه ما أراد ، وأقطع بعض الاراضي اه .

أعقب رضي الله عنه ثلاثة أولاد : السيد خليل ، والسيد إبراهيم ، والسيد حسين فالسيد إبراهيم .

أعقب السيد خليل الصغير ، فأعقب السيد عبود ، فأعقب السيد محمد أبو شرشوح ، ( سكن في حوران ، ودفن في قرية الهيش ) : فأعقب رحمه الله السيد محمد الصغير ، فأعقب ثلاثة أولاد وهم السيد : جباره ، والسيد راشد ، والسيد قجر .

دفن السيد محمد الصغير في منطقة الباب ، جنوب الطريق العام ، بعد أن استوطن قرية حزوان ، وهي بدورها تابعة للباب .

### السيد جباره

وإليه ينتمي بيت السيد شحود جباره ، والبعض من ويسات . ديرحافر .

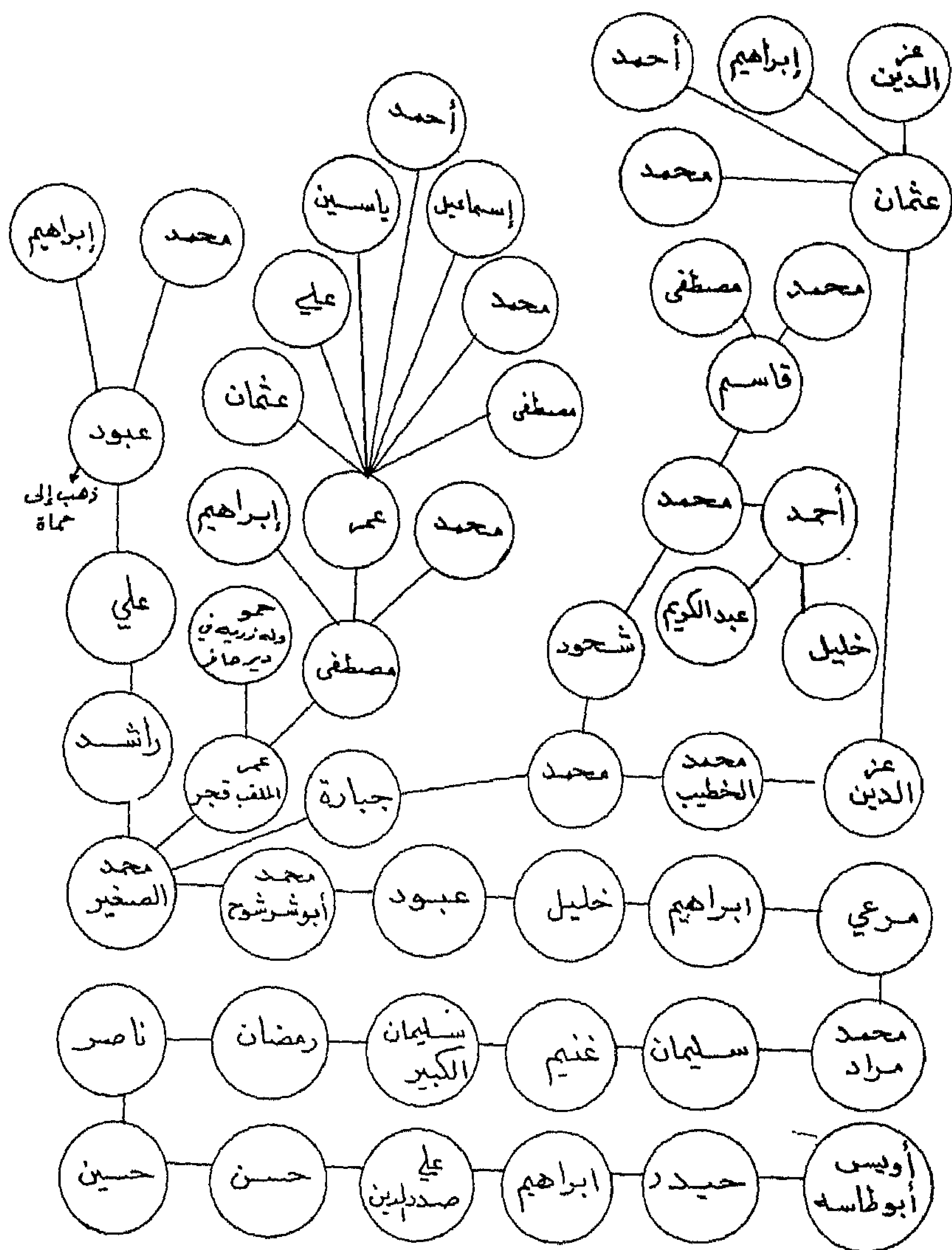
أعقب رحمه الله السيد محمد فأعقب شحود ، ومحمد الخطيب فالسيد محمد الخطيب أعقب :

السيد عز الدين ، فأعقب السيد عثمان ، فأعقب السيد إبراهيم ، والسيد عز الدين ، والسيد محمد ، والسيد أحمد .  
آ - فالسيد إبراهيم ، أعقب ، السيد عبد الله ، والسيد الحاج عمر .  
آ - فالحاج عمر أعقب عبد الله ، فعبيد الله أعقب : موسى الأخرس .

ب - وعبد الله أعقب أحمد ، فأعقب محمد ، وسامي .  
ب - والسيد عز الدين أعقب : السيد عثمان الصغير ، فأعقب السيد خليل .

ج - والسيد محمد ، أعقب : الحاج مصطفى ، فأعقب السידين موسى ، وياسين .

د- والسيد أحمد ، أعقب : السيد عثمان ، فأعقب السيد أحمد ، والسيد إبراهيم ، والسيد حسن ، والسيد حسين وجميع ذرية السيد عثمان في قرية دير حافر ، ولكلهم ذرية وهاك تشجيرا ( للإيضاح ) لأجداد عثمان ويدخل ضمنه أجداد ويسات حزوان ، وحماه



## ٢ - والسيد شحود : إبن السيد محمد إبن السيد جباره

أعقب السيد محمد ، فأعقب ولدين هما السيد قاسم والسيد أحمد .

١ - فالسيد قاسم أعقب السيدين مصطفى ، ومحمد .  
آ فالسيد مصطفى أعقب : عبد الله ، وعبد الهادي ، فالسيد عبد الله أعقب : قاسم ، ومحمد ، وعبد الهادي ومصطفى ، فأعقب مصطفى ، محمد ، وعبد الله .  
والسيد عبد الهادي أعقب ، مصطفى ، وصالح ، وعبد الله وجمال ، وعبيد ، وحسن .

ب - والسيد محمد أعقب . قاسم ، وحسن  
١ - فالسيد قاسم أعقب مصطفى ، وأحمد ، وحسن وحسين .  
فمصطفى أعقب : عبد الله .  
وحسين أعقب : حسن ، وأحمد .  
وأحمد أعقب : قاسم ومصطفى .  
وحسن أعقب أحمد .

٢ - والسيد حسن أعقب : عمر ، وجمعه ، وقاسم ، وعلي ، ومحمد ، وعبد الباسط ، وعبد الهادي ، وأحمد فالسيد علي أعقب قاسم ، وحسن والسيد محمد أعقب : عبد العزيز ، وعلي ، وأحمد .  
٢ - والسيد أحمد

أعقب السيدين خليل ، وعبد الكريم  
آ - فالسيد خليل أعقب : أحمد ، وإسماعيل فالسيد أحمد أعقب : حسن ، وخليل ومحمود ، ومحمد ، وإسماعيل .  
والسيد إسماعيل أعقب : خليل ، وأحمد وعبد الله . فالسيد خليل أعقب إسماعيل .

ب - والسيد عبد الكريم أعقب : عبد الله ، ويوسف ،  
وعلي ، ومحمد ، وحسين .

١ - فيوسف ، أعقب : حسن ، ومحمد .

٢ - وعلي ، أعقب : عمر ، ومصطفى .

٣ - ومحمد ، أعقب : عمر ، ووليد ، وشحود وخالد .

٤ - وحسين ، أعقب : عبد الله ، وعبد الكريم ، ويوسف .

### السيد راشد

أعقب رحمه الله السيد علي ( الذي ذهب إلى مدينة حماه ، وفيها  
تزوج ) فأعقب السيد عبود فأعقب السيدين إبراهيم ومحمد .

### السيد قجر<sup>(١)</sup>

أعقب رحمه الله : السيد أحمد ( جد بعض ويسات دير حافر )  
ويقال له ( حمو ) والسيد مصطفى .

فالسيد مصطفى أعقب السيد عمر ، والسيد إبراهيم ، والسيد  
محمد .

فالسيد مصطفى ، أعقب السيد عمر فأعقب سبعة أولاد هم :  
السيد ياسين ، والسيد عثمان ، والسيد إسماعيل ، والسيد محمد ،

---

١ - لقبه قجر ، وورد عند البعض « عمر الملقب قجر » لكن الاسم ضاع عند الآخرين ،  
وغلب اللقب ، ونستأنس دليلا لذلك ، هو أن ابنه مصطفى سمى ابنه عمر ، وهو عادة ما  
يفعله الأبناء .

والسيد مصطفى ، والسيد أحمد ، والسيد علي ، وهم أجداد ويسات  
حزوان .

وسنفصل فيما يلي في فروع بعض من ينتسب إليهم ( أي إلى  
السبعة ) .

### ذرية السيد عثمان جد الحلاقين

أعقب رحمه الله السيد محمد ، والسيد أحمد ، فالسيد أحمد  
أعقب علي ، فأعقب شحود ، فأعقب علي ، ومحمد ، وأحمد ومحمود .  
والسيد محمد أعقب السيد يوسف ، فأعقب السيد شحود ،  
والسيد محمد

١ - فالسيد شحود أعقب أحمد ، ومحمد ، ومحمود ، وعبد  
الكريم وعبد الرزاق ، ويوسف وحسن .  
فأحمد أعقب : محمد وشحود ، ومحمود ، وعبد الكريم  
ومروان .

ومحمد أعقب : شحود ، وأحمد ، ومحمود

ومحمود أعقب : شحود ، وأحمد .

وعبد الكريم أعقب : عبد الرزاق .

٢ - والسيد محمد أعقب : السيد ديبو ، والسيد يوسف والسيد

علي ، والسيد صبحي .

١ - فالسيد ديبو أعقب : محمد وعلي ، ومحمود وأحمد ،

وحسن ، وحسين .

فمحمد أعقب : ديبو

وعلي أعقب : ديبو

ومحمود أعقب : محمد ديبو

- ٢ - والسيد يوسف أعقب : محمد ، وأحمد ، ومحمود  
٣ - والسيد علي أعقب : محمد ، وأحمد ، ومصطفى  
٤ - والسيد صبحي أعقب : أحمد ، ومحمد هكذا ينتسب بيت  
الحلاق إلى السيد عثمان .

ذرية السيد مصطفى :

وإليه ينتمي بيت السيد شحود القاسم ، وبيت النجار وبيت  
الأحادي  
بيت شحود القاسم

أعقب السيد مصطفى السيدين إبراهيم ، وعمر .  
١ - فالسيد إبراهيم أعقب ، السيد قاسم ، فأعقب السيد  
شحود .

فالسيد شحود أعقب ثلاثة أولاد وهم : علي ، ومحمد ،  
 وإبراهيم .

آ - فالسيد علي أعقب ثلاثة أولاد : حسين ومحمد ، ومحمود .  
فحسين أعقب : علي ، ومحمد .

ومحمد أعقب : علي ، وحسين ، ومحمود ، ومحمد زكريا  
ومحمود أعقب : علي ، وشحود ، وحسين .

ب - والسيد محمد : أعقب خمسة أولاد : عقيل وأحمد ،  
 وإبراهيم ، وعبدو ، ومحمود .

١ - فعقيل أعقب : محمود ، وأحمد ، وقاسم ، وعلي ومحمد  
فأعقب محمد بن عقيل ( عقيل ، وعلي ) وأعقب علي بن عقيل  
( عقيل ، ومحمد ، وأحمد ) .

٢ - وأحمد أعقب : إبراهيم ، وعقيل ، ومحمد .

فمحمد أعقب ، أحمد ، وعقيل .

- ٣ - وإبراهيم أعقب : محمد وأحمد .  
٤ - وعبد وأعقب : محمد ، وعقيل .  
٥ - وحمود أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود فأحمد أعقب :  
حمود ، ومحمد ومحمد أعقب : حمود ، وأحمد .  
ج - والسيد إبراهيم ، أعقب : شحود ، فأعقب محمد ،  
وعقيل .

فمحمد أعقب : شحود  
وللجميع ذرية ، كانوا في الأصل في قرية حزوان ثم انتقلوا إلى  
حلب - في حي الحيدريه - .  
٢ - وأما السيد عمر فأعقب محمد فأعقب أحمد ، ومحمد فالسيد  
محمد جد بيت النجار والسيد أحمد جد بيت الأحادي .

### بيت النجار

فالسيد محمد ابن السيد محمد : ابن السيد عمر ابن السيد  
مصطفى ابن السيد عمر ابن السيد مصطفى ابن السيد قجر ابن  
السيد محمد الصغير أعقب أربعة : أولاد : السيد عمر ، والسيد :  
إسماعيل ، والسيد محمد ، والسيد حسين .  
آ - فالسيد عمر أعقب ثمانية أولادهم السيد حسين ، والسيد  
حسن ، والسيد محمد ، والسيد عبد السلام ، والسيد محمد  
( حمدوش ) ، والسيد علي ، والسيد أحمد ، والسيد محمود .  
١ - فالسيد حسين ، أعقب : محمود ، ومحمد ، ومحمد عادل ،  
وأحمد ، ويوسف ، وعبد الله ، وحسن .  
فمحمود أعقب : محمد، وحسين [ومحمد عادل ، توفي وهو  
شاب ، ولا ذرية له] .



- ٢ - والسيد حسن ، أعقب : السيد علي ، ومحمد ، ومحمود .  
٣ - والسيد محمد ، أعقب : علي وعمر ، وأحمد .  
٤ - والسيد عبد السلام أعقب : حيدر ، وعبد الرزاق وأيوب ،  
ومحمد .

آ - فحيدر أعقب جمال ، وديبو ، ورياض وعلي ، وعبدو .  
فالسيد جمال أعقب حيدر ولم يعقب غيره ( مات السيد جمال في  
ريعان شبابه ، بسبب حادث سيارة )

- ب - وعبد الرزاق أعقب : فيصل ، ومرشد وعلي ، وأسامة .  
ج - وأيوب أعقب : محمد ، وياسر ، وجمعة وعمر .  
فمحمد بن أيوب أعقب : أيوب ، وعادل .  
د - ومحمد أعقب عبداً ، وركان ، وجمال .  
٥ - والسيد محمد ( الملقب حمدوش ) ، أعقب عمر ،  
وعبد الرحمن ، وحيدر ، ومحمد ، وأحمد .  
فعمر أعقب : محمد ، وحسن  
وعبد الرحمن أعقب : محمد ، وأسعد .  
وحيدر أعقب : فيصل ، ومحمد ، وعبدو ، وأحمد .  
ومحمد أعقب : عمر .  
وأحمد أعقب : عبد الرحمن ، ومحمد .

- ٦ - والسيد علي أعقب : محمد ، وأحمد ، وعبدو ، ومحمود  
فمحمد أعقب : عمر ، وعلي وأحمد ، وياسر ، ومحمود .  
وأحمد أعقب : علي ، ومحمد ، وعبد الله .  
وعبدو أعقب : علي ، ومحمد ، وأحمد .  
٧ - والسيد أحمد أعقب : محمد خير ، وعمر ، ومحمود ومحمد  
نور ، وزكريا ، وعلي ، وأسامة .

فمحمد خير أعقب : أحمد ، وياسر ، ومحمد ويس .  
وعمر أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود .  
٨ - والسيد محمود أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعمر فأحمد  
أعقب : محمود ، ومحمد ، وعلي .

### ب - والسيد إسماعيل :

\ أعقب السيد عثمان ، والسيد قاسم فقاسم أعقب : خالد ،  
ومحمد ، وأحمد ، (وعثمان) أعقب ، عمر ، ومحمد ، وأحمد ، وعبد  
الغفور ، فعمر أعقب : صبحي ، وأحمد ، (ومحمد) أعقب :  
محمود ، وعثمان ، وعمر .

### ج - والسيد محمد :

أعقب السيد عمر ، والسيد حمادي ، والسيد عبد الله والسيد  
يوسف .  
آ - فالسيد عمر أعقب : محمد ، وعبد الجليل ، فمحمد أعقب  
عمر .  
ب - والسيد حمادي أعقب : مرشد ( لا ذرية له توفي وهو شاب )  
وعمر ، وخليل .  
فعمر أعقب محمد ، ومرشد ، وعبد الرزاق  
ج - والسيد عبد الله أعقب : علي ، ويوسف فعلي أعقب :  
محمد ، وعبد الله ، وعمر ، وخالد .  
د - والسيد يوسف أعقب : محمد .

## د - والسيد حسين :

أعقب : أحمد ، وصطوف ، وحسن .

١ - فأحمد :

أعقب محمود ، وإسماعيل ، وعمر ، وصطوف ، (السيد محمود .  
أعقب : أحمد ، ومحمد وإسماعيل وعمر (السيد إسماعيل) ، أعقب ،  
خالد ، وياسر ، ومحمود ، وزكريا ، ويحيى ، (السيد عمر) أعقب :  
مصطفى ، ومحمد ، (السيد صطوف) ، أعقب : حمزة ، وعباس ،  
ومحمد ويس ، وعبد الله ، وعيسى .

٢ - وصطوف :

أعقب ، علوان ، وحسين فعلموان أعقب : عمر ، ومحمد  
ديب . فعمر أعقب علي ، وحسين أعقب : صالح ، وخير الله ،  
ومحمد .

٣ - وحسن :

أعقب : أحمد ، وصالح ، وصطوف فأحمد أعقب : محمد ،  
وعبد الله وذرية بيت النجار في قرية حزوان ، وفي حي الحيدرية في  
حلب

## بيت الأحادي

[وأما السيد أحمد] ، ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد  
مصطفى ابن السيد عمر ابن السيد مصطفى ابن السيد قجر ابن السيد  
محمد الصغير .

فأعقب السيد علي ، والسيد محمد ، والسيد عمر والسيد عبد  
الله ، والسيد عثمان .

١ - فالسيد علي ، أعقب ملا ، وأحمد ، وسامي ، ومحمد ،  
ومحمود ، وعمر ، وعثمان .

آ - فملا أعقب : علي ، ومحمد ، وفيصل ، وخالد ، وحمزة ،  
ويحيى ، وسامي ، وعثمان ، وعمر . فعلي أعقب : ملا ، وعثمان ،  
ومحمد

ب - وأحمد أعقب : فياض ، وملا ، ومحمد ، فمحمد  
أعقب : أحمد ، وياسر ، وإبراهيم .

ج - وسامي أعقب : علي ، ومحمد ، ووليد .

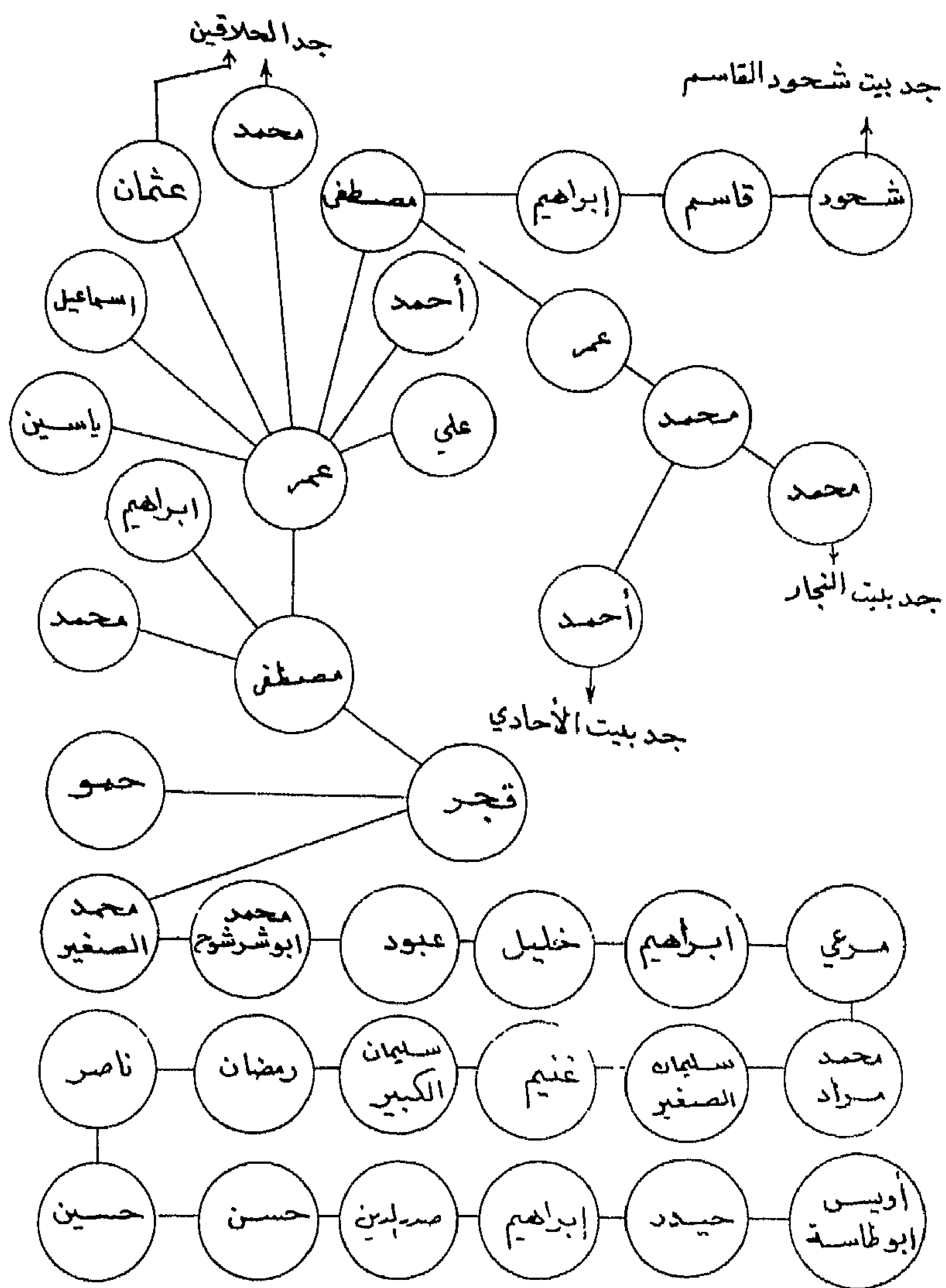
٢ - والسيد محمد ، أعقب : محمد زكريا ، ومحمد يحيى ،  
ومحمد مشهور ، فمحمد زكريا ، أعقب : عثمان ، وياسر ، ومحمد ،  
ومحمد مشهور أعقب : هيثم .

٣ - والسيد عمر ، أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعثمان ، وعلي  
فأحمد ، أعقب : عثمان ، وعمر (ومحمد) أعقب : عثمان ، وفادي ،  
ونديم ، وعمار ، (وعثمان) ، أعقب ، أسامة (وعلي) ، أعقب :  
عمر ، وسعود ، ومعن .

٤ - والسيد عبد الله الملقب أبو شهاب ، لم يعقب .

٥ - والسيد عثمان ، أعقب : فياض ، وعلي ، ومحمد وأحمد ،  
وعمر ، وإبراهيم ، وعبد الله ، وعبد الغفور ، ففياض أعقب : عماد  
الدين ، وعمار ، وياسر ، (وعلي) أعقب : عثمان ، ومحمد ،  
وأسامة ، وأحمد ، (ومحمد) أعقب : «أنس» (وأحمد) أعقب :  
فياض ، (وعمر) أعقب : علي .

وبهذا ينتهي الحديث عن ويسات حزوان ، حسب ما تيسر لنا  
والله الموفق ، ولنسهل الأمر على القارئ ، فهناك تشجييرا مفصلا عن  
جدود ويسات حزوان .



ذكرنا في الصفحة [ ١٣٢ ] أن للسيد الشيخ مرعي ثلاثة أولاد

السيد إبراهيم : وقد ذكرنا ذريته

والسيد حسين : وسنذكره بعد قليل

والسيد خليل : وسنذكره بعد ذرية السيد حسين

السيد حسين : وإليه تنتسب ويسات العراق ، وأم حوش ، وتل

إرفاد ، وبيت الكوسا ،

أعقب رحمه الله أربعة أولاد

السيد عسكر

والسيد أحمد

والسيد فارس

والسيد عمر

آ - فالسيد عمر أعقب السيد مصطفى فأعقب السيد أحمد .

وأعقب السيد سليمان الصغير ، ومصطفى الصغير ، فالسيد سليمان

أعقب السيد حسين ، والسيد جاسم والسيد فارس .

فالسيد فارس أعقب السيد حمود ، فأعقب السيد سليمان

الأصغر ، فأعقب السيد داود [ الذي ذهب الى العراق وله ذرية في قرية

يعقوبه ] فأعقب السيد سليمان [ وله ذرية ] فأعقب السيد علي [ وله

ذرية ] فأعقب السيد محراث [ وله ذرية ] فأعقب السيد عبد الباقي

[ وله نسل ] فأعقب السيد عبد [ وله ذرية ] فأعقب السيد حمود [ وله

نسل ] فأعقب السيد حمد [ وله نسل ] فأعقب السيد عبدان [ وله ذرية

مباركة ] فأعقب السيد خضر [ وله نسل ] فأعقب السيد أحمد [ وله

ذرية ] فأعقب السيد حامد [ وله نسل ] فأعقب السيد ضامن [ وله

ذرية ] فأعقب السيد خلف [ وله نسل ] فأعقب السيد علي [ وله

نسل ] فأعقب السيد مطر [ وله ذرية مباركة ] فأعقب السيد رعد ، وله

ذرية مباركة منها : السيد السيد الحاج خليل ، وله ذرية مباركة منها :  
السيد ياسين والسيد طالب ، والسيد رعد ، والسيد عبد الستار ،  
وللسيد عبد الستار ذرية منها : السيد وضاح <sup>(١)</sup> .

## ب - والسيد فارس

أعقب السيد حمود ، والسيد علي  
١ - فالسيد حمود : أعقب السيد جاسم ، فأعقب السيد محمد  
فأعقب السيد حسين ، والسيد عبود ، والسيد أمين ، والسيد  
مهاوش .

آ - فالسيد أمين له ذرية مع الخراج يجب السؤال عنهم  
ب - والسيد حسين : أعقب السيد جميل [ الذي طلب للتجنيد  
في أيام الدولة العثمانية ، فهرب إلى قرية تل رفعت ] [ تل إرفاد سابقا ]  
فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد علي الحاج ، فأعقب : حسين  
وأحمد ومحمد .

١ - فالسيد محمد أعقب : ديبو ، وأحمد ، والشيخ أحمد  
٢ - والسيد أحمد أعقب : قدور ، وعيدو فقدور أعقب السيد  
حمود ، والسيد أحمد فالسيد أحمد أعقب الحاج علي فأعقب محمد ،  
وأحمد .

فأحمد أعقب : محمد ، وسعيد ، وراجلي ، وحسين وحسن ،  
وعلي .

ومحمد أعقب : علي

---

(١) ولا زالوا يقيمون في العراق ، مع كثير من العشائر الأويسية التي يتناسل قسم كبير منهم من  
هذه السلسلة المذكورة ، والتي اشرنا فيها عند كل واحد ، بأنه له نسل وذرية .

٣ - والسيد حسين ، أعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عبد

الرحيم

ج - والسيد عبود [ جد ويسات أم حوش ]

أعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عيسى فأعقب السيد عبد الحميد ، فأعقب السيد أحمد ؛ فأعقب السيد محمد علي ( الملقب بالنينو ) وله ذرية ، في قرية أم حوش .

والسيد علي ابن السيد فارس [ جد بيت الكوسا ] أعقب السيد حرب ، والسيد طالب فالسيد طالب : أعقب السيد جمعة

والسيد حرب : أعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد عثمان [ الملقب بكوسا ] فأعقب السيد أحمد فأعقب السيد خليل الكوسا ، فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد عبد الله ، والسيد محمد والسيد إسماعيل والسيد مصطفى ، والسيد إبراهيم ، والسيد علي فالسيد عبد الله : أعقب السيد يحيى ، فأعقب عبد الرزاق ، وأحمد ومحمد ، ومحمد علي

والسيد محمد : أعقب حمادي ، فأعقب : عبدو ، وعمر ، ومحمد ، وصباح

والسيد إسماعيل : أعقب حسن فأعقب إسماعيل ، ولا ذرية له والسيد مصطفى : أعقب أحمد ، وعثمان ، وخليل ، وبكري ، وضاي

آ - فالسيد أحمد أعقب ياسين ، ومصطفى ، وشحود :

١ - فياسين أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود ، وعبدالقادر ، (فأحمد) أعقب عبد الله ، ومحمد ، وحسين ، ومحمود ، (وعبدالقادر) أعقب : ياسين ويوسف ومحمد و (محمد) أعقب أحمد ، وناصر ، و (محمود) أعقب ، محمد .

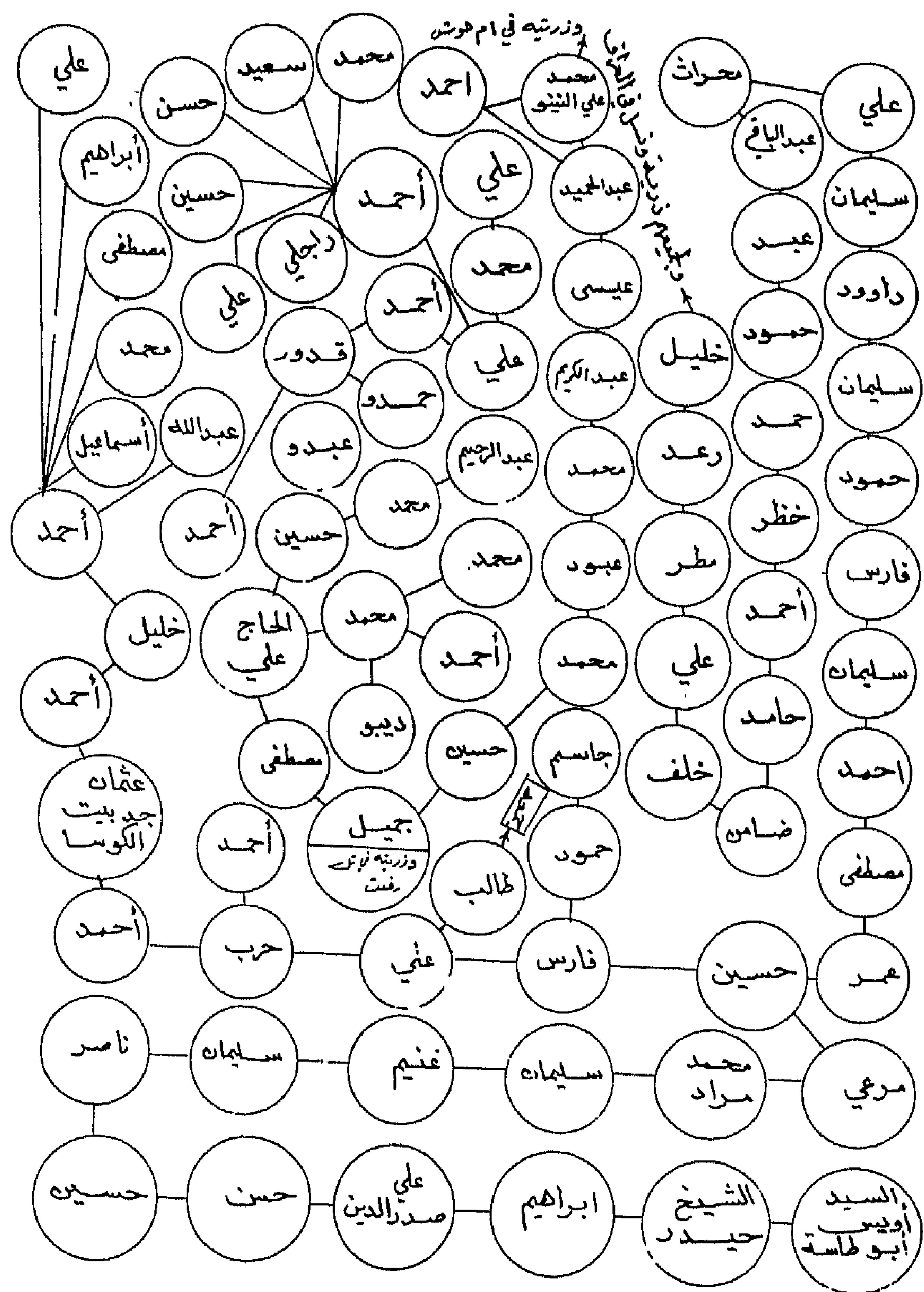


٢ - ومصطفى أعقب : أحمد ، محمد ، وعبد القادر ، وحسين  
(فأحمد) لم يعقب ، (ومحمد) أعقب : مصطفى ، وأحمد ، وعبدو ،  
وعبدالرزاق ، (وعبدالقادر) أعقب زكريا ، وأحمد ومصطفى ،  
ومحمود ، و (حسين) أعقب مصطفى  
٣ - وشحود أعقب : أحمد ومحمد ، ومحمود ، وعبد الرزاق ،  
وياسر

ب - والسيد عثمان أعقب : حسين ، فأعقب عثمان ،  
واسماعيل ، ومحمد  
ج - والسيد خليل أعقب : عيسى ، وحدي ، وعقيل (فعيسى)  
أعقب بشير ، و خليل ، ومحمد ، (وحدي) أعقب عبد ، ومحمد  
(وعقيل) أعقب محمد .  
د - والسيد بكري أعقب محمد ، وحسين ، وحسن ، وعبود ،  
وعلي ، وعبد الكريم ، ويوسف ، وسلمو .  
هـ - والسيد ضاي أعقب حسين ، وخالد ، وعلي ، وأنس  
وبيت الكوسا يسكنون في قرية تركمان بارح [تابعة لمدينة حلب] ، وفي  
حي الحيدرية في حلب .



وهاك تشجيرا [ للايضاح ] مختصرا لذرية السيد حسين ابن السيد مرعي ابن السيد محمد مراد .



والعقد في عامود هذا النسب المبارك السيد الجليل خليل ابن  
الشيخ مرعي ابن الشيخ محمد مراد  
أعقب رضي الله عنه السيد الجليل الشيخ نبهان فأعقب الولي  
الكبير القطب الشهير السيد الشيخ عيسى [ دفن جبل الوضيحي (١) ]  
فأعقب العارف بالله ، صاحب الكشف العالي والبرهان السيد الشيخ  
أحمد الملقب بالعريان (٢) دفن حلب الشهباء رضي الله عنه ، وأرضاه  
أعقب رضي الله عنه السيد الفاضل الشيخ عواد الحيدري  
[ الذي سكن ، في تكية جده الشيخ حيدر الأكبر ، في حي باب  
النرب ]

فأعقب ولدين : السيد خزعل ، والسيد محمد  
فالسيد خزعل ، أعقب : السيد سلامة ، فأعقب الشيخ أحمد  
الحيدري [ وله ذرية في مدينة حلب ] فأعقب السيد سليمان ، فأعقب  
السيد علي الحيدري فأعقب السيد محمد الغالي ، فأعقب السيد قاسم  
فأعقب السيد عبد الرحمن ، جد الحيدرية الحلبيين  
[ وسنفصل في فروعهم في طبقات لاحقة انشاء الله ]  
والعقد في عامود هذا النسب هو السيد محمد ابن السيد عواد  
الحيدري .

وإسمه الكامل محمد بهاء الدين ، أعقب رضي الله عنه السيد  
أحمد المجذوب ، والسيد شرف الدين فالسيد أحمد المجذوب [ أبو  
إلخاف ، توفي في قرية الحاضر ] أعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد  
سالم والسيد عبد الجواد .  
فالسيد سالم جد ويسات قرية الحاضر ولكلها ذرية .

---

(١) قرية تبعد عن حلب حوالي خمسة عشر كيلومتر .

(٢) دفن حي العريان في مدينة حلب ، قرب باب الحديد ، وبه سمي الحي - حي العريان - .

والعقد في عامود هذا النسب الشريف الفاضل الفاخر السيد  
شرف الدين - أو شريف - رضي الله عنه  
أعقب رحمه الله ، ولدين السيد أحمد ، والسيد علي  
والعقد في عامود هذا النسب المبارك السيد علي رضي الله عنه  
أعقب : رحمه الله السيد الفاضل ، الجليل المبارك الشيخ صالح  
رضي الله عنه وأرضاه .

عقد النسب الشريف الشيخ السيد  
صالح المذكور قبل قليل

أعقب رضي الله عنه السيد الجليل الولي المرشد الكامل  
الفاضل : مصطفى فأعقب  
الشيخ محمد المشهور بأبي السعلة  
دفين باب الله ، في مدينة حلب أعقب رضي الله عنه ولدين  
جليلين : الشيخ مصطفى ، والشيخ حيدر .

#### ١ - الشيخ مصطفى :

فالسيد الكبير مصطفى [سكن قرية مارع شمالي مدينة حلب ،  
وفيها توفي] أعقب ولدين جليلين هما الشيخ محمد دادا ، والشيخ عبد  
الله الحيدري فالشيخ محمد دادا ، توفي في الحرب الأولى ، ولم يعقب  
إلا ابنتين .

والشيخ الفاضل ، الولي الشهير عبد الله الحيدري ، انتصب

لإرشاد الناس ، فعلت شهرته وكثر المعتقدون فيه<sup>(١)</sup> أعقب رضي  
الله عنه أربعة أولاد وهم : السيد عبد اللطيف ، والسيد محمد أديب  
والسيد يوسف ، والشيخ عبد الحنان .

آ - فالشيخ عبد اللطيف :

أعقب السيد عبد الله وحده . فأعقب السيد عبد اللطيف  
الصغير ، والسيد مفيد والسيد كمال ، والسيد ماجد ، والسيد  
إبراهيم ، والسيد أحمد فالسيد عبد اللطيف الصغير أعقب : السيد  
عبد الله ، والسيد رضوان .

ب - والسيد محمد أديب :

أعقب ولدين السيد ربيع والسيد عبد الجبار فالسيد ربيع ،  
أعقب : السيد محمد والسيد أسامة ، والسيد أحمد .

ج - والسيد يوسف :

أعقب السيد عبد الله ، والسيد محمود ، والسيد محمد عدنان ،  
والسيد عبد الباسط ، والسيد أحمد والسيد عبد الرحمن .  
فالسيد عبد الله أعقب السيد يوسف .

د - والشيخ عبد الحنان :

أعقب السيد عبد الرزاق ، والسيد عبد الغني والسيد  
عبد الرحمن ، والسيد محمد يحيى ، والسيد أحمد ، والسيد عبد الله .

١ - فالسيد عبد الرزاق أعقب : السيد عبد الحنان الصغير

كانت وفاته رحمه الله عام ١٩٦١م ، و١٣٨١هـ . وقيل في تاريخ وفاته

هذا مقام العارف الرباني	قطب الوجود منجد اللفهان
الليث عبد الله بن الحيدري	شيخ الطريقة صاحب البرهان
فانزل بساحته وكن متوسلا	بجنابه السامي إلى الرحمن
وقل السلام عليك يا بن الحيدري	والمعتلى قدرا على كيوان
واقرا أم الكتاب مؤرخا	راج ليرضا الواحد الديان



## ٢ - الشيخ حيدر :

أعقب رضي الله عنه ثلاثة أولاد : الشيخ حسن ، والشيخ صالح ، والشيخ محمد ، رضوان الله عليهم أجمعين .

## آ - الشيخ محمد

لم يعقب الشيخ محمد ، توفي في قرية تل عرن عام ١٣٠٥ هـ .  
[وتل عرن ، قرية تابعة لمنطقة السفيرة -] فحمله أخواه الشيخ حسن ، والشيخ صالح ومن تبعهم من المريدين والناس إلى مدينة حلب ، ليدفنوه عند الشيخ حيدر الأكبر ، فتعرض لهم جماعة من الناس ، ليمنعوه من الدفن ، فقام الجدل بينهما وطال وفي الأخير قبل المانعون أن يدفن بشرط أن يقفل باب الزاوية ، أمام أعين الناس ، وعليهم - أي علي الشيخ حسن ، والشيخ صالح ومن تبعهم - أن يفتحوه من دون مفاتيح ؟ ! فإن كان جدهم فُتِحَ لهم ، وإن لم يكن فلا يدفن هنا .

فتقدم الشيخ حسن ، والشيخ صالح وصارا يدعوان الله أن يفتح لهم الباب ، وبعد لحظات سمع الجميع صوت الأقفال وهي تتساقط على الأرض ، فاندھش الجميع ، وسمحوا لهم بدفن أخيهم .  
ومن شهد على هذه القصة السيد فتاح البيطار ، والسيد الحاج حسن الحاضري رحمهما الله .

## ب - الشيخ حسن :

انتقل رحمه الله الى قرية حربل شمالي مدينة حلب ، وانتصب

لإرشاد الناس ، فانتفع به خلق كثيرون والحمد لله ، وتوفي ودفن في حربيل ، أعقب رحمه الله ولداً واحداً هو الشيخ عبد الرحمن - وستحدث عن ذريته بعد قليل - توفي الشيخ <sup>(١)</sup> حسن رحمه الله عام ١٣٣٥ هـ وأرخ وفاته السيد صالح الحلبي فقال :

قد قضى نجباً كريم أرومة  
من آل حيدر يا لهم من معشري  
شيخ أهل الفضل ذا حسن الرضا  
والطيب ابن الطيبين العنصري  
من كان مقتنياً لأثر محمد  
يسقى - غداً - من سلسيل الكوثر  
أو كيف يظماً ، وكافله الذي  
تأوي إليه الرسل يوم المحشري  
قال داعي الغيب أرخ ناطقاً  
هتئت بالفردوس يا ابن الحيدري

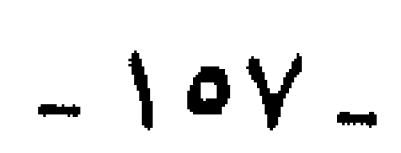
أعقب الشيخ عبد الرحمن رحمه الله : (٢)  
السيد الشيخ حسن ، والشيخ عبد الله ، والشيخ ياسين ،  
والشيخ أحمد ، والشيخ محمد ، والسيد الحاج عبد الرزاق .  
آ - فالسيد حسن :  
أعقب السيد أنور ، والسيد إبراهيم ، والسيد خالد ، والسيد  
عبد الإله ، والسيد حيدر والسيد حسين ، والسيد محمد رسول .

---

١ - وقف أحد العلماء الأولياء على قبره - وهو لا يعرف من هو صاحب القبر - فقال : إن صاحب هذا القبر ولي ، ثم سئل عنه ف قيل له إنه قبر الشيخ حسن رضي الله عنه .  
٢ - توفي في ١٤ / ربيع الثاني عام ١٣٩٧ هـ الموافق ١٩٧٧ م .



- ١ - فالسيد أنور أعقب خمسة أولاد : حسن ( توفي وهو صغير ) وإبراهيم ، وخالد وعبد الإله ، وحيدر .
- ٢ - والسيد إبراهيم ، أعقب : حسن .
- ٣ - والسيد خالد ، أعقب : حسن ، وإبراهيم .
- ب - والسيد عبد الله :  
أعقب ربيع ، وعبد الرحمن ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، ومحمد ويس .
- فربيع أعقب : عبد الله ، وصلاح ، وأحمد .
- ج - والسيد ياسين :  
أعقب محمد خير ، وحسن ، وحسين ، وأحمد ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وأويس ، ومحمد .
- فمحمد خير أعقب : ياسين ، وعبد الرحمن ، ومحمود ، وعبد الله .
- وحسن أعقب : ياسين ، وحسين ، ومحمد خير .
- وحسين أعقب : ياسين .
- د - والسيد أحمد :  
أعقب عبد الرزاق ، وعبد الجبار .
- هـ - والسيد محمد :  
أعقب الشيخ عبد الله ، والشيخ عبد الرزاق ، وأحمد ، وفائز ، ومحمد أمين .
- فالشيخ عبد الله ، أعقب : محمد المدني .
- و - والسيد عبد الرزاق :  
أعقب أحمد ، وعبد الباسط ، وعبد الحميد .
- وإليك تشجييرا بفروع السيد الشيخ حسن رضي الله عنه .



## الشيخ صالح

سكن رضي الله عنه قرية تلهالد ، وانتصب فيها لإرشاد  
الناس ، فعلت شهرته ، وانتفع به كثير من المسلمين توفي في هذه  
القرية ، وله قبر يزار - ، وقيل في تاريخ وفاته  
في ظل عرش الله أرجو مكانه  
يوم القيامة في حيا الرحمن  
قد صار ضيف الله بعد حياته  
في جنة الفردوس مع رضوان  
من كان في الدنيا فريداً بعصره  
من للطريقة شيد الأركان  
السيد المفضال شيخه صالحاً  
الحيدري المنسوب للعدنان  
لما دنى الأجل ، أصبح راحلاً  
خمس<sup>(١)</sup>ة<sup>(١)</sup> خلون من شهر رمضان  
أرخته في حين جاء مماته  
يا رب فأسكنه فسيح جناني  
وذلك في ٧ / رمضان ١٣٤٨ هـ .  
أعقب رضي الله عنه ثلاثة أولاد : الشيخ عبد الرزاق ، والشيخ  
حسن ، والشيخ عبد الرحمن  
آ - فالسيد عبد الرزاق لم يعقب ذكور .  
ب - والسيد حسن أعقب ثلاثة أولاد : صالح ، ومصطفى ،  
ويوسف .

---

١ - في سبعة رمضان ، وليس في خمسة .

- ١ - فصالح أعقب : حسن ، وعلي ، ونخالد فحسن أعقب :  
صالح .
- ٢ - ومصطفى أعقب : حسن ، وحسين ، وعبد الرزاق ،  
وأحمد .
- ٣ - ويوسف أعقب : حسن ، وحسين ، ومحمد ، وأحمد .
- ج - وأما السيد عبد الرحمن :  
فأعقب ولدين ، الشيخ أحمد ، والشيخ محمد  
فالشيخ أحمد :
- [ توفي رحمه الله في / ١٦ / كانون الأول عام ١٩٨٤م الموافق  
/ ٢٤ / ربيع الأول عام ١٤٠٥ هـ بعد وفاة أخيه الشيخ محمد ، بثمانية  
وأربعين يوما بالضبط ] أعقب ثلاثة أولاد : عبد الرحمن ، وصالح  
وإبراهيم .
- آ - فعبد الرحمن أعقب : محمد .
- ب - وصالح أعقب : محمد زكريا ، وعلي ، وحسين ، وجمعة ،  
ومحمد .
- فعلي أعقب صالح ، وأحمد .
- ج - وإبراهيم أعقب : محمد ويس ، وعبد الرحمن ، وعبد  
الرزاق .
- والشيخ محمد : الملقب بالشيخ محمد همل <sup>(١)</sup> أعقب ستة أولاد

---

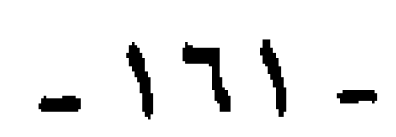
١ - مؤلف هذا الكتاب رحمه الله .

قال فيه الشيخ محمد ياسين ، الكاظمي رحمه الله :

همل بالمجد فاق على الدنيا      وشيخ لم يزل أبداً سنيا  
رفعنا في مدائحكم ثناءً      وحاشا أن أكون بكم قصيا  
... الخ الابيات ، وانظر ترجمته في صدر الكتاب

وهم : محمد محي الدين ، وأحمد عز الدين ، ومحمود شرف الدين ،  
ومحمد عدنان ، وعبد الكريم ، وعمر ومات له خمسة أولاد وهم صغار  
مصطفى ، وصالح ، وعبد الرحمن ، ومحمد بهاء الدين ، ويحيى .  
فمحمد محي الدين أعقب أحمد ( الرفاعي كما سماه جده )  
وأسامة ، وإسماعيل .

قيل في تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ صالح .  
كنز تواری فی الرمال كأنه  
بدر تطيلس بالغمام فغابا  
ذرفت عليه العين دمعاً أحمرأ  
إذ فارق الأهلين والأحبابا  
أمسى وحيداً لا أنيس له ولا  
كنفأً ، ولا وزراً ، ولا أصحابا  
فاصفح إلهي عن إساءة من أتى  
بالذل يقرع لاجئاً لك بابا  
ويقينه فيك التكرم والعطا  
فاجعل له دار النعيم مآبا  
عكفت عليه الحور تطلب قربه  
ودنون حتى كن منه قابا  
نم عبد الرحمن العباد مجاوراً  
رباً ، رحياً ، منعماً ، وهابا  
أرخته حكم الوصال لعاشق  
دعي ابن حيدر للقا فأجابا  
وكانت وفاته رضي الله عنه ، وأرضاه في عام ١٣٣٨ هـ  
وإليك تشجييراً بفروع الشيخ صالح رضي الله عنه .



## قصة الإمتحان

ومن الأشياء الكثيرة ، التي من الله بها ، على السادة الحيدرية  
حادثة الإمتحان الذي أجرته فرنسا ( أثناء وجودها في سوريا ) مع  
السادة الحيدرية ، ولندع الشيخ رشيد الراشد التادفي الحلبي يحدثنا  
عنها في كتابه « تنوير العقلاء في جواز ظهور كرامات الأولياء » فقال :  
« وأيضاً أذكر الحادثة ( التي وقعت ) للسادة الحيدرية الويسية ، في  
بلدتنا حلب سنة الف ، وثلاثمائة وتسع وخمسين ، ليلة الجمعة لتسع  
عشر خلا من شهر رجب حين طلبت فرنسا أثناء وجودها في سوريا  
من أهل الطرق ، أن يروهم شيئاً من الخوارق التي ينسبونها إلى أهل  
الطرق<sup>(١)</sup>؛ فامتنعت أكثر مشايخ الطرق وتقدمت طائفة السادة الحيدرية  
الويسية وهم : الشيخ عبد الله الحيدري المارعي ، والشيخ محمد  
الويس الحيدري الملقب بالشيخ محمد همل [ مؤلف هذا الكتاب ]  
والشيخ عبد الرحمن وأولاده : الشيخ حسن ، والشيخ ياسين ، والشيخ  
عبد الله .<sup>(٢)</sup>

فأجابتهم إلى ذلك ، وعينت وقتاً ومحلاً في باب الثرب طريق عسان ،  
وفي الوقت المعين ، حضر المشايخ المذكورون ، وحضر الفرنسيون ،  
ومعهم أطباء .

فقال الأطباء : يلزم أن يكون ضرب السلاح ، في محل الكليتين ،  
ومحل السرة ، وأن تحمى قطع من حديد حتى تصير كلون النار ، وأن  
يضعوها في أفواههم قدر خمس دقائق حتى ترجع إلى حالها السابق

---

(١) في دمشق ، وحلب

(٢) ويضاف إليهم الشيخ حسن ابن الشيخ صالح الحيدري ، والشيخ أحمد ابن الشيخ عبد  
الرحمن ابن الشيخ صالح ، والشيخ أحمد الويسي تلميذ الشيخ الولي عبد الله الحيدري .

حديدية ، ففعلوا كل ما طلبه الفرنسيون ، بإذن الله تعالى ، وببركة مشايخ الطريق ، وفي أثناء ضرب السلاح عاين الأطباء محل الضرب ، فراؤوه في الكليتين ، وإنهم يعلمون علم اليقين أن الضرب في هذا المحل قاتل وأن وضع قطع الحديد ، وهي محماة في الفم تسحب دم المعلق ، فتقتل أيضاً ، وأن الضرب في السرة أيضاً قاتل .

ثم بعد أن تم جميع ما ذكر قال الفرنسيون : أنتم أصبحتم كعيسى عليه السلام ، لأنه كان يحيى الموتى ، وأنتم استعملتم أشياء قاتله ، ولم تموتوا ، فكأنكم شاركتكم عيسى في إحياء الموتى :

فقالوا لهم : معاذ الله ، بل نحن جماعة ضعفاء من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن جميع كرامات أمة صلى الله عليه وسلم تعد من معجزاته كما قاله العلماء وصار يوماً مشهوداً ، ومحفلاً عظيماً ، حضر فيه أكثر من ألفي رجل من الحلبيين ، وغيرهم .

وحلف بالله من كان حاضراً في ذلك الحفل أنه رأى إشارات تنزل من السماء ، على شكل الكواكب ، والقناديل<sup>(١)</sup> اهـ بتصرف يسير قال المؤلف رحمه الله :

---

(١) تنمة الحديث : وذكر الحادثة الأب اليسوعي فردينان توتل ، ونشرها في مجلة المشرق البيروتية عام ١٩٤١م ، وذلك في أثناء شرحه ، ونشره لكتاب « منظومة أولياء حلب » للشيخ وفا . ولكنه يروي الحادثة حسب فهمه لها ، فمثلاً يقول عن أصحاب الحالات « ونزل عليهم الوحي » أو ما يشبه هذا الكلام أنظره في الكتاب المذكور ص ( ٣٦ ) ومن الأناشيد التي ردها المنشدون في أثناء الحادثة .

يا	من	للذنوب	غفار
يا	ونجني	من	حر النار
يا	ربّي	تغفر	ذنبى

وأيضاً :

يا	فتاح	يا	عليم	المدد
يا	رسول	الله	غوئاً	ومدد
يا	مفيض	النور	على	الوجود
يا	رسول	الله	عليك	المعتمد



وأما إتصالنا بالخرقة الرفاعية ، فهي عن طريق السيد محمد بهاء الدين ، ابن السيد عواد الحيدري ، فإنه لبسها من شيخه الشيخ عيسى بن سليمان العرجي ، وهو لبسها من شيخه أبو العدل ، وهو لبسها من شيخه المهدي ، وهو لبسها من شيخه عبد الرحمن الأخضر ، ابن السيد رجب ، وهو لبسها من شيخه السيد شعبان ، وهو لبسها من شيخه السيد يوسف وهو لبسها من شيخه السيد حسن ، وهو لبسها من شيخه السيد عبد الستار المجاب ، وهو لبسها من شيخه السيد يوسف الأكبر وهو لبسها من شيخه السيد رجب ، وهو لبسها من شيخه السيد أحمد الرفاعي وهو لبسها من الشيخ علي الواسطي ، وهو لبسها من الشيخ أبي الفضل بن كافخ ، وهو لبسها من الشيخ غلام بن تركان ، عن الشيخ أبي علي الروذبادي ، عن الشيخ علي العجمي ، عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، عن الشيخ أبي القاسم الجنيد عن خاله ، الشيخ سري السقطي عن الشيخ أبي محفوظ معروف الكرخي ، عن الشيخ داود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي ، عن الشيخ أبي سعيد الحسن البصري عن سيدنا ومولانا الإمام علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

كما أخذ السيد أحمد الرفاعي الطريقة عن خاله الشيخ منصور البطائحي ( وهو أنصاري من بني النجار ) عن خاله الشيخ الطيب أبو

---

يا رسول الله ، فرج كربنا ما رآك الكرب إلا وشرد  
يا رسول الله ، كن بنا شافعا أنت والله شفيع لا ترد  
وتاريخ الحادثة هو عام ١٣٥٩هـ / ١٩ / رجب الجمعة الموافق لعام ١٩٤١م . اهـ .  
واتصالنا بالطريقة القادرية ، عن طريق الجد الأعلى لنا السيد حيدر ابن السيد أويس ،  
فالسيد حيدر أخذ الطريقة عن أخواله من ذرية الشيخ عبد القادر بغداد .  
لكن المحفوظ لدى الحيدرية ، هي الطريقة الرفاعية فقط ، ولذى نرى المؤلف أخذ  
الطريقة القادرية عن الشيخ سالم الكيلاني البغدادي .

منصور عن ابن عمه الشيخ يحيى النجاري الواسطي ، عن الشيخ أبي  
القرمزي عن الشيخ أبي القاسم السندوسي عن الشيخ أبي محمد رويم  
البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ سري السقطي عن  
الشيخ معروف الكرخي عن الشيخ الامام علي الرضا ، ابن الامام  
موسى الكاظم عن أبيه الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد  
الباقر عن أبيه الامام علي زين العابدين عن أبيه سبط رسول الله الامام  
الحسين عن أبيه سيدنا علي عن السيد الأعظم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهـ .

قال الشيخ النسابة محمد ويس الحيدري في طبعته الأولى لهذا  
الكتاب : بدأنا بتأليف هذا الكتاب في ١٥ / ربيع الثاني عام  
١٣٧٥ هـ . وتم الفراغ منه في غرة شعبان المعظم عام ١٣٧٦ هـ .  
فنحمد الله الذي وفقنا لجمع نسب أصول آل بيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . بعد أن أخذنا بأصح الأخبار الموثوقة ، حرصاً  
على حفظ هذه السلسلة المطهرة كي تبقى واضحة كالشمس في رابعة  
النهار .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

ومن سار على نهجه إلى يوم الدين

ونسئله تعالى التوفيق

في جميع الأمور إنه

سميع مجيب . اهـ .

---

أخي القارئ ، قرظ هذا الكتاب السيد العلامة الشاعر المبدع الشيخ قاسم التلمنسي ،  
بقصيدة أثبتناها في أول الكتاب ، كما قرظه السيدان الشيخ عبد السلام خير الله رحمه الله ،  
والشيخ عمر ملاحفجي ، ومضمون التقريظين هو الشهاده بصحة هذا النسب .  
هذا في الطبعة الأولى وفي هذه الطبعة فكرنا في عرضه على بعض العلماء ، ومن يهتمون

= بهذا العلم الشريف إلا أننا عدلنا عن هذه الفكرة لوجود الشهادة بصحته من كثير من العلماء ولن نثبت إلا تقرّظ الشيخ محمد عبد الرحمن الأوسى ، ولكن سنذكر أسماء العلماء ومشايخ النسب والطرق ممن شهد بصحة هذا النسب الشريف أولاً تقرّظ الشيخ محمد الوسى حفظه الله قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبیین ، وإمام المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان ، إلى يوم الدين .  
أما بعد : فقد ألف كتاب « الدرر البهية في الأنساب الحيدرية الأوسية » الأخ الصالح الحسيب النسيب الشيخ محمد ويس رحمه الله .

وقد نفذت طبعته الأولى ، وكان المؤلف رحمه الله يرغب إعادة طبعه بعد تصحيحه من الأخطاء اللغوية والإملائية ، التي حصلت في الطبعة الأولى ، وكثيراً ما كان يطلب مني ذلك ، ولكن ضيق الوقت ، وأعباء الحياة ، حالت بيني وبين تحقيق هذا الطلب وبعد أن إلتحق المؤلف عليه رحمة الله بالرفيق الأعلى أحب أنجاله الكرام - وهم ولله الحمد ، ذرية صالحة ومنهم طلاب علم - أن يحققوا رغبة والدهم تغمده الله برحمته ، فبدؤا بتصحيحه مع إضافة بعض مناقب وفضائل أهل البيت رضي الله عنهم ، بالإضافة إلى بعض التقاريط من أهل العلم والفضل الذين ينتسبون لأهل بيت النبوه فجزا الله الجميع أفضل الجزاء ، ورحم الله المؤلف وحشره والجميع تحت لواء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبارك الله في ذريته ، وجعلهم خير خلف لخير سلف ، وأسأله جل جلاله أن يفتح لنا أبواب التوفيق وأن يسعدنا مع الذرية سعادة الدارين ، إنه حميد مجيد وصلى الله وسلم على خير خلقه وآله وصحبه ، ومن والاهم إلى يوم الدين ، بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين  
الخامس عشر من شهر ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ .

وكتبه المفتقر إلى عفومولاه نزيل المدينة المنورة

محمد عبد الرحمن وصى

امضاء .

والآن إلى الذين شهدوا بصحة هذا النسب الطاهر وسجلوا شهادتهم إمضاء أو ختماً . وذلك حسب ترتيبهم في التسجيل .

١ - الشيخ بكري العلبي

٢ - الشيخ أحمد العزيزي ، رحمه الله .

٣ - الشيخ محمد علي محنايه

٤ - الشيخ عبد الله بطاىحي رحمه الله

- 
- ٥ - الشيخ كامل الهلالي .
- ٦ - الشيخ الأستاذ عبد المجيد قطان النعيمي .
- ٧ - الشيخ المحدث المفسر العلامة عبد الله سراج الدين .
- ٨ - الشيخ أحمد الأحمر الجذبه رحمه الله .
- ٩ - الشيخ حسن شهيد
- ١٠ - الطبيب الدكتور عبد الرحمن الكيالي رحمه الله
- ١١ - الشيخ إبراهيم محمد الرفاعي .
- ١٢ - الشيخ إبراهيم الحريري .
- ١٣ - الشيخ عبد السلام الحسين .
- ١٤ - الشيخ محمد خير أحمد الحجري .
- ١٥ - الشيخ صالح حميده الناصر .
- ١٦ - الفاضل السيد الشيخ محمد لطفي رحمه الله .
- ١٧ - الشيخ الدكتور محمود فجال
- ١٨ - الشيخ عمر عجان الحديد رحمه الله .
- ١٩ - الشيخ محمد بكري داود .
- ٢٠ - الشيخ محمد الرئيسي .
- ٢١ - الشيخ بكري السقي
- ٢٢ - الشيخ الصالح الشاعر بكري رجب رحمه الله .
- ٢٣ - الفاضل السيد الشيخ محمد بن أحمد الحربلي الصيادي .
- ٢٤ - الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الله بن طاهر خير الله مفتي جبل سمعان .
- ٢٥ - الأستاذ الشيخ محمد زين العابدين الجذبه .
- ٢٦ - الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الرؤوف بادنجكي .
- ٢٧ - الفاضل السيد الشيخ محمد رشيد الخواجه ، مفتي الرقة [رحمه الله]
- ٢٨ - الشيخ برهان الدين ابن الشيخ إبراهيم بطيخ .
- ٢٩ - الشيخ محمد عجان الحديد .
- ٣٠ - الشيخ الجليل رشيد الراشد التادفي الحلبي .

وبهذا نختم كتابنا هذا ، فنرجو من القارئ الكريم إن وجد الخطأ أن يعتذر عنا فإن  
الباع قصير ، وقد تجربنا لاقتحام هذا المجال ، فنرجو من الله الرحمة والمغفرة ، وأن يهدي سائر  
المسلمين لما فيه الخير إنه سميع مجيب .



== وقبل أن نختم كلامنا ننقل للقارئ الكريم ما قاله العماد الأصفهاني عن الكتاب ،  
والكاتب :

«إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده .  
لو غيرُ هذا لكان أحسن ، ولو زيدَ كذا لكان يُستحسن ، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل ولو  
تُرِكَ هذا ، لكان أجمل .  
وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر اهـ .  
ونحن نقول ما قاله العماد الأصفهاني الذي يتحدث بهذا عن العلماء الأجلاء فكيف بنا  
نحن ولكن نقول :

فتشبهوا بالكرام إن لم تكونوا مثلهم      إنَّ التشبه      بالكرام فلاحٌ  
تمَّ الفراغ من تبيضه في ٢٧ / ذي العقدة ١٤٠٥ هـ وذلك في يوم الثلاثاء الموافق لـ ١٣ /  
أب / ١٩٨٥ م  
والحمد لله رب العالمين .

# المحتوى

الموضوع	الصفحة
تمهيد	٣
ترجمة المؤلف والكتاب	٥
تقريظ الكتاب	٩
تقديم	١١
مقدمة المؤلف للطبعة الثانية	١٢
مقدمة المؤلف للطبعة الأولى	١٣
الباب الأول (حول أهل البيت)	١٥
من هم أهل البيت ؟	١٦
حديث القرآن عن فضلهم	١٩
حديث السنة عن فضلهم	٢١
وجوب محبتهم	٢٢
محبتهم وبغض الصحابة	٢٧
من فضائل سيدنا علي	٣٠
من فضائل السيدة فاطمة	٣٣
من فضائل سيدنا الحسن	٣٦
من فضائل سيدنا الحسين	٣٨
الباب الثاني (حول علم النسب)	٤١
فضل علم النسب وفائدته	٤٢

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٤٤	معرفة طبقات الأنساب
٤٦	كيفية ثبوت النسب
٤٧	أوصاف صاحب علم النسب
	آداب الشريف
٤٨	بعض اصطلاحات النسابة
٥٠	نسب المصطفى ﷺ .
٥١	أولاده عليه الصلاة والسلام
٥٢	الحديث عن ذرية سيدنا علي
٥٣	ذرية محمد الأكبر والعباس
٥٤	ذرية عمر الأطراف
	أولاد سيدنا الحسن عليه السلام
٥٧	أولاد سيدنا الحسين عليه السلام
٥٨	الإمام زين العابدين وأولاده
٦١	الإمام محمد الباقر وأولاده
٦٢	الإمام جعفر الصادق وأولاده
٦٤	الإمام موسى الكاظم
٦٤	التحقيق في ذريته
٧٠	الإمام علي الرضا
٧١	الإمام محمد الجواد
٧٢	الإمام علي الهادي
٧٣	الإمام الحسن العسكري
	الإمام محمد المهدي

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الإمام أحمد البدوي	٧٥
الإمام إبراهيم الدسوقي	٧٦
السيد موسى المبرقع	٧٨
السيد إبراهيم المرتضى	
وذريته وفيه الكلام	
عن أجداد السيد أحمد	
الرفاعي	
ترجمة الإمام أحمد الرفاعي	٨٧
السيد عثمان ابن السيد	٩٠
أبي الحسن علي وذريته	
السيد اسماعيل الصالح وذريته	٩١
السيد محمد عسله	٩٢
السيد أحمد الصياد	
أولاد السيد عبدالرحيم	٩٥
أولاد السيد علي	٩٦
ابراهيم الأعزب	٩٧
ونجم الدين الأخضر	
السباسة وأجدادهم	٩٨
الإمام عبدالقادر الجيلاني	١٠٠
ولمحات من حياته وذريته	
ذرية السيد عبدالعزيز	١٠٥



<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٠٨	الإمام محمد العابد
١١٢	السيد أويس أبو طاسة
١١٣	نسبه من جهة أمه
١١٤	السيد حيدر وكراماته وذريته
١١٨	الشيخ سليمان الكبير
١١٩	الأويسيون في قرية البوابية
١٢٣	السيد محمد مراد والسيد بكير
	وفيه الحديث عن الأويسيين
	في قرיתי صوران وفافين
	ومن يلوذ بهما
١٢٧	الأويسيون في قرיתי
	الحواش والحويجة
١٢٨	قسم من الأويسيين في الحص
١٣٠	السيد سعد ابن السيد محمد مراد
	وذريته في دير الزور
١٣٠	السيد إضحوى ابن السيد
	محمد مراد والحديث عن ذريته في
	الحص
١٣١	السيد محمد بن محمد مراد
	والحديث عن ذريته في الجولان

السيد صبحي إبن السيد محمد مراد	١٣١
والحديث عن ذريته في الدانه	
الشيخ مرعي وذريته	١٣٢
السيد جباره وذريته	١٣٣
بيت شحود جبارة	
السيد عمر الملقب فخر وذريته	١٣٦
ذرية السيد عثمان جد بيت الحلاق	١٣٧
ذرية السيد مصطفى	١٣٨
بيت شحود القاسم	
بيت النجار	١٣٩
بيت الأحادي	١٤٢
ذرية السيد حسين بن الشيخ مرعي	١٤٥
الأويسيون في العراق	١٤٥
الأويسيون في قرية	١٤٦
تل إرفاد وبيت النينو والكوسا	
الأويسيون في الحاضر	١٥٠
بيت الحيدري	١٥١
الشيخ محمد والشيخ مصطفى	
ذرية الشيخ عبدالله الحيدري	١٥٢

ذرية الشيخ حيدر	١٥٤
ذرية الشيخ حسن الحيدري	١٥٥
ذرية الشيخ صالح الحيدري	١٥٨
قصة الإمتحان	١٦٢
سند الحيدريين بالطريقة الرفاعية	١٦٤
خاتمة المؤلف للكتاب	١٦٥
تقريظ الشيخ محمد الأويسى للكتاب	١٦٦
أسماء من شهد بصحة النسب	١٦٧







## جدول الخطأ والصواب

صحح نسختك قبل قراءتها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٦	اليتيم	اليتيم
٧	١١	طبع وفقدوها نحن	طبع وفقد ، وها نحن
٩	١٣/١٠/١	تلمسي	تلمسي
١٨	١٦	وأبي يعلى	وأبو يعلى
٢٤	٢١	أنزل	أنزله
٢٩	١٦	يكفرو إن	يكفر وإن
٣٠	١٨	قال النبي ﷺ	قال النبي ﷺ لملي (رض)
٣٩	٣	مجنه	مجنه (١)
٤٣	١٣	صلاح الأمة	صلاح الأمة (١)
٤٤	١	الانسان	الأنساب
٤٥	٢	الفصيله	الفصيله (١)
	٨	الأمثلة	الأمثلة (٢)
٤٧	١٠	الواسع	الواسع (١)
٤٩	١٤	الأنساب	الأنساب (١)
٥١	١٠	خويله	خويلد
٥٣	٧	مع والأنبياء الصديقين	مع الأنبياء والصديقين
٦٣	٢٠	صفته	صفته



أبدأ (٢)	أبدأ	٨	٧٣
(٢) ولد في النصف	(١) ولد في النصف	٢٥	
وعلى	وعلى	١٤	١٠٣
ودفن في قوتيتي	ودفن في دابق	٢٣	١١٦
غني	غني	٢٣	١١٨
فاته أعقب	فاته أعقب	٣	١٢٨
القعدة	المعدة	١٠	١٦٨

وهناك بعض الأخطاء التي لا تخفى عن قطة القارئ الكريم

تعقيب :

١ - أضف بند السطر /١٣/ الصفحة (١٠) وكانت ولادته عام ١٨٨٤ م .  
ووفاته بتاريخ /٩/٣/١٩٦٧ م .

وأضف بعد انتهاء الجملة في الصفحة ( ٢٨ ) السطر ( ٢٥ )  
« وذكر بعض المشتغلين بعلوم الحديث في أثناء تدايقه على كتاب البرهان  
المؤيد ، « وأخرجه ابن عبد البر والبيهقي بسند ضيف وقواه الجوهري ، «  
كما أورده الكاندهلوي في كتابه « حياة الصحابة » من دون  
تخريج وكذلك صاحب كتاب « المواسم من القواصم » أبو بكر بن العربي .















